

تهديد المتعاطفين مع غزة

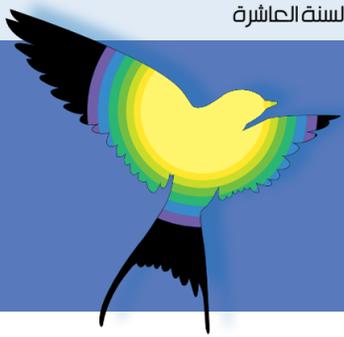
مع تواصل الاحتجاج ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، على هامش مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي، تلقى الناشطون تهديدات من قياداته. [8]



بدأت وزارة الإعلام، في الحكومة التابعة للنظام السوري، حملة ملاحقة للمنصات الرقمية هدفها «حماية الآداب العامة وقيم المجتمع».

21

الخميس 22 أغسطس / آب 2024 م 18 صفر 1446 هـ □ العدد 3643 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 22 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | سيطرة الشارع وسبله فعالة ل تحقيق المطالب في العراق



06 | أوروبا نحو الدخول في سباق تسلح نووي بحجة ردع روسيا

10 | اقتصاد مصر... التضخم ينخفض ومواطنون يشكون من الغلاء

22 | انتخابات



لهيب التلجعات... مجاز فلسطيني بوجه الإذعان

24 | ثقافة



نوري الجراح... «زهة» في التراجيديا السورية

30 | رياضة



البريميرليغ واجور النجوم... فائمة الموسم الجديد



جولة بليكن من دون نتيجة

- لقاء نتياهو و بليكن لم ينجح في تقليص الفجوات بين الاطراف... والعقبات على حالها
- انتقادات أميركية لتصريحات رئيس حكومة الاحتلال «المتشددة» حول محور فيلادلفيا
- قطر تؤكد استمرارها في الوساطة... وإيران «تلتجنب» ردا يوتر سلبا على المفاوضات
- مزيد من الشهداء وتهجير الآلاف من دير البلح

التفاصيل صفحة 3-2



دير البلح أيام الحشر

بينما كانت دير البلح أكثر محافظات غزة هدوءاً، باتت أشدها اكتظاظاً بفعل التهجير المتواصل إليها من مختلف مدن وبلدات القطاع، في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر.

19.18

فلسطيني يحمل طفليته اصيبا في غارة إسرائيلية إلى مستشفى شهداء الأقصى، دير البلح، 18 أغسطس 2024 (رمضان عابد/روترز)

أوكرانيا تواصل الحرب خلف الحدود: هجوم بالمسيّرات على موسكو

الرئيس السابق دميتري مدفيديف، أمس، في منشور على «تليغرام»، أن هجوم كورسك لم يترك مجالاً للمحادثات عن المفاوضات «قبل إلحاق الهزيمة الكاملة بالعدو». وأشار إلى أن موسكو واجهت قبل هجوم كورسك خطر الوقوع في «مصيدة المفاوضات»، واصفاً إياها بأنها «مفاوضات سلام ميكرة غير ضرورية، اقترحتها المجتمع الدولي وفرضت على نظام كييف، وذات آفاق غامضة».

(رويترز، فرانس برس) [التفاصيل ص. 7]

أمس الثلاثاء، في تقريره اليومي، أن الأوكرانيين حققوا تقدماً إضافياً في توغّلهم، من جهته، أعلن الجيش الأوكراني، أمس، أن قواته تستخدم أنظمة صواريخ هيمارس أميركية الصنع في عمليات التدمير في كورسك، وتستهدف الخدمات اللوجستية في توغّلها الكبير عبر الحدود، وذلك في أول بيان رسمي من كييف يفيد بأن الأسلحة الغربية جزء من هجوم كورسك غير المسبوق. ويبدو أن هجوم كورسك قضى على أي آمال في تفاوض قريب بين موسكو وكييف. وفي هذا الإطار، رأى نائب رئيس مجلس الأمن

تحلق صوب العاصمة، موضحاً أن الهجوم يشكّل «واحدة من أكبر المحاولات على الإطلاق لمهاجمة موسكو بطائرات مسيرة»، علماً أنه شمل مناطق أخرى. إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضاً تدمير 23 مسيّرة فوق منطقة بريانسك الحدودية، و6 مسيرات فوق بيلغورود الحدودية، و3 فوق منطقة كالوغا، واثنين فوق منطقة كورسك. وعطل الهجوم حركة مطار موسكو لبعض الوقت. وجاء هجوم أمس، في وقت تحاول فيه روسيا دفع القوات الأوكرانية خارج منطقة كورسك، وذكر معهد دراسات الحرب، ومقره واشنطن، أول من

في حين كانت الأنظار منصبة، خلال الأيام الأخيرة، على التوغّل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية، بدأ أن كييف تسعى إلى رفع الضغط على روسيا، عبر تكثيف الهجمات داخل أراضيها، وأخرها الهجوم الكبير على العاصمة موسكو، أمس الأربعاء. وأعلنت السلطات الروسية، أمس، صدّ إحدى أكبر الهجمات الأوكرانية بالمسيّرات على موسكو، منذ بدء الحرب قبل أكثر من سنتين. وبيّن رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، أن وحدات الدفاع الجوي الروسية أسقطت 11 طائرة مسيّرة كانت

الحدث



سياسة

تقرير

آلية أعلنتها «مبادرة المناطق الثلاث» لتنظيم العمل السياسي المعارض في سورية

«تضامنية العمل والاجتماع السوري»

الثلاث، وأضاف: «بعد إعلان المبادرة والمناقشات التي نشأت بين الأطراف منذ إعلانها قبل خمسة أشهر صار لا بد من آلية تنظم المشترك بين المناطق، فإطلاقاً هذه التضامنية لتشكل الآلية اللازمة».

وأوضح الحاج أن «الهدف من هذه الآلية هو تنظيم العمل المشترك وتنسيق الجهود من مختلف الأطراف المنضمة للمبادرة»، مشيراً إلى أنها وأطرافها «المسا حزبا ولا يريدون أن يعطوا أي نوع من الانطباع بان هذه الآلية هي بشكل تنظيمي سياسي، لذا حاولنا تحجى الأسماء التقليدية المستخدمة وركزنا على الطابع العملي لها»، وأضاف «وجدنا أن صيغة تضامنية أكثر تعبيراً وأقرب إلى عمليّة للتنسيق والعمل المشترك بين الأطراف منذ إنشائها»، مشيراً إلى أن «الانتقال السياسي من الديمقراطية بالضرورة، بما في ذلك «السياسي»، وشهدت محاولات لـ«سرعة النظام»، مشيراً إلى أن «حاجة السوريين إلى ملكية قرارهم السياسي الوطني، حاجة ضرورية ولإزمة لبقاء مشروع السوريين الحرري والتامسيبي الذي بدأ في 2011»، كما ذكر أن الهيئة الجديدة «سورية محضة لم تشارك أي جهة غير سورية في إنشائها»، مشيراً إلى أن «الانتقال السياسي من الديمقراطية بالضرورة، بما تضمن من قيم أخلاقية، واحترام مشترك، واعتداف بالاختلاف»، ووقع على بيان تأسيس التضامنية عدد كبير من التيارات، والهيئات السياسية، والشخصيات المعارضة والناشطين السياسيين من مختلف المناطق السورية.

وقال عبد الرحمن الحاج، وهو أحد القائمين على المبادرة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «التضامنية هي آلية توصل بين الأطراف المنضمة إلى مبادرة المناطق

رفض التقارب مع «قلسد»

قال عبد الرحمٰن الحاج، وهو أحد القائمين على «مبادرة المناطق الثلاث»، لـ«العربي الجديد»، إن القائمين على المبادرة رفضوا ترحيب مجلس سوريا الديمقراطية (مسد)، الحاح السياسيين لقوات سوريا الديمقراطية (فسد) بها، «لأننا نرى أن هذا الترحيب غير بربء ويناقض مع سلوكه (مسد) وممارساته التي تعارض تماما مع المبادرة»، وتلذذ على أن هناك رفضا مطلقا ومجماص عليه بين أطراف المبادرة لاني اقتربا من قلسد».

إضاءة



عراقيات يظهنن في بغداد ضد زواج القاصرات 8 أغسطس الحالي، أحمد الربيعي/فرانس برس)

ير ترفع منسوب لجوء العراقيين إلى الشارع في محاولة لتحقيق مطالبهم، وتضغط التظاهرات التي ترفع شعارات على المسؤولين، الذين يستجيبون لبعض المطالب، في محاولة لانتمصاص الغضب الشعبي وخشية الانفجار الكبير

بغداد . محمد الباسم

شهدت العاصمة العراقية بغداد، خلال الأيام الأخيرة الماضية، تظاهرات لخريجي كليات الهندسة والطبية والصحية من دفعة العام 2023، للمطالبة بتعيين في المستشفيات والمراكز الصحية، وذلك أمام بوابة وزارة المالية، وسقط خلالها عدد من الجرحى أثناء تدخل قوات الأمن ورفض «فض الشعب» التي فرقت المحتجين بالوقر، إلا أن التظاهرات تجددت، وهي مستمرة، كما تشهد بغداد، في عدد من المناطق تظاهرات مطلبية أخرى، والحال ينطبق على المحافظات العراقية الأكبر المعروفة لا سيما في جنوب البلاد، في مشهد احتجاجي يبدو أنه كبير، حيث باتت التظاهرات في العراق واحتجاجات الشارع المعتر الأكبر عن المطالب الشعبية.

وأصدرت وزارة الداخلية بيعةً بشأن أحداث العنف التي شهدتها التظاهرات في العراق خلال الأيام الماضية، وتكررت في بيان أن «بعض المتظاهرين أقدموا على إغلاق أبواب وزارة المالية في بغداد والطرق، ففما شرعت الأجهزة الأمنية بواجبها وفق السبلات القانونية بمنع هؤلاء الأشخاص من إغلاقها»، مؤكدة أن «أعمال الشغب أدت إلى إصابة عدد من عناصر القوة المنقذة للواجب، وتمت السيطرة على الموقف وعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه من استقرار وهدوء ضمن المنضمة التي حصلت فيها التظاهرة»، والإسراع في التحقيق، شاهدة ناجحة الشافية في محافظة ديوانية، جنوبي العراق، تظاهرات حاشدة للمطالبة بالخدمات، وأقدم المتظاهرون على قطع الشوارع وتذدوا بواقف الخدمات المردي، وطالبوا بتحسين التيار الكهربائي والبني

مناطق السويداء ودراعا، في الجنوب السوري، وفي ريف حلب الشمالي، والتي انضم إليها لاحقاً «تجمع العمل الوطني» الذي شكلته مجموعة من أبناء الساحل السوري وحاول هؤلاء المحققون تحريك مياه الشهد السوري المعارض الراكد، من خلال هذه المبادرة التي أقيمت أمام الناس

ما نزيد، فباختصار: التضامنية هي آلية عمليّة للتنسيق والعمل المشترك بين أطراف مبادرة المناطق الثلاث وليست حزبا جديداً». وأهل الحاج أن تحقق هذه الخطوة تقدماً في النشاط والعمل في الشارع السوري. وأطلقت مبادرة المناطق الثلاث، في الثامن من مارس/ آذار الماضي، «تطورت إلى آلية سلسلة حوارات ضمت مجموعة من القوى والتنشكيلات المحلية من المؤيدين بضرورة تنسيق العمل على المستوى الوطني السوري، وبمخالاز الأخلاق والسياسة والاستقواء بالسوريين بوصفه منهجا لازماً في العمل السياسي»، وشدد البيان على عدة مبادئ، أبرزها: أن «القضية السورية قضية وطنية»، ورفض أي محاولات لـ«سرعة النظام»، مشيراً إلى أن «حاجة السوريين إلى ملكية قرارهم السياسي الوطني، حاجة ضرورية ولإزمة لبقاء مشروع السوريين الحرري والتامسيبي الذي بدأ في 2011»، كما ذكر أن الهيئة الجديدة «سورية محضة لم تشارك أي جهة غير سورية في إنشائها»، مشيراً إلى أن «الانتقال السياسي من الديمقراطية بالضرورة، بما تضمن من قيم أخلاقية، واحترام مشترك، واعتداف بالاختلاف»، ووقع على بيان تأسيس التضامنية عدد كبير من التيارات، والهيئات السياسية، والشخصيات المعارضة والناشطين السياسيين من مختلف المناطق السورية.

وقال عبد الرحمن الحاج، وهو أحد القائمين على المبادرة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «التضامنية هي آلية توصل بين الأطراف المنضمة إلى مبادرة المناطق

في وقت واحد في جنوب البلاد وشماليها، في دلالة على التمسك بوحدتها الجغرافية. ولاحقاً انسحب «اتحاد ثوار حلب» من المبادرة «لأن تطورها لم يتلاءم مع خط سير الاتحاد»، وفق أحد أعضائه، والذي أشار في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «عدم وضوح الرؤية تجاه قسد (قوات سوريا الديمقراطية)»، كان سبباً آخر للاسحاب من المبادرة، وتتهم «قسد» من مختلف تيارات المعارضة السورية بأنها لا تحمل مشروعاً سياسياً وطنياً خالصاً. وتنهض مبادرة المناطق الثلاث، على عدة مرتكزات، أبرزها: «تأميم السياسة، أي عدم تسليم القرار العمومي السوري لأي قوة أجنبية، أو دولة أخرى، أو ملشيا، أو جماعات حزبية، أو عسبية، وعدم مصادرة قرار السوريين»، وفق ما جاء في نص المبادرة، والمركز الثاني هو أن «الحياة، والحرية، والأمان، والكرامة، حقوق مصونة للسوريين كليم، تقع في مركز تفكير السياسة السورية»، كما «تناهض كل فعل، أو خطاب يدعو إلى الكراهية، أو يروج للقبول بمصادرة الحريات والكرامة ومقايضتها بالاستقرار». كما أكد القائمون على المبادرة أن «الدولة الوطنية لجميع أبنائها، وليست دولة ملة، أو طائفية، أو جماعة عرقية، أو حزبية، أو تيار سياسي»، مشددين على «رفض العصبية والتحزبات».

وتعلماً على تشكيل تضامنية العمل والاجتماع السوري، رأى الباحث السياسي السوري أحمد القربي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «مبادرة المناطق الثلاث تحلّت من الشكل الموضوعي إلى الإطار التنظيمي»، معتبراً أن «المبادرة تسير في سياق تطور طبيعي، ورأى أن تطور المسار السوري وخصوصاً لجهة التطبيع مع رئيس النظام بشار الأسد «دراماتيكي»، ما يجعل أي مبادرة أو حراك سياسي يظهر وكأنه غير موافك لهذا التطور ولا يتلاءم مع متطلبات المرحلة». وبعقائد القربي، فإن «هم ما ورد في بيان تأسيس التضامنية هو التأكيد على الانتقال السياسي، بعد التشديد على أن المبادرة ليست محصورة بأيديولوجيا واحدة وقرارها سوري مستقل، أي أنها تجمع حتى المختلفين معها ما داموا يؤمنون باهمية الانتقال السياسي، وملكة السوريين لقرارهم».

ويذكر الشهد السوري المعارض بالتغيرات والبيئات والحاس والاتحادات السياسية، والتي ولدت بعد انطلاق الثورة السورية في عام 2011، إلا أنها لم تستطع حتى اللحظة تلبية لثقة الشارع السوري المعارض الذي يكاد يجعم من خلال الشعارات التي يرفعها في التظاهرات على أن القضية السورية أكثر من كل الأحزاب والتيارات في واجهة المشهد. وتحتل شخصيات في الشمال السوري منذ فترة جهوداً لتشكيل مجلس لقيادة الثورة، يبنثق من إعصام «الكرامة» في مدينة اعزاز كبرى مدي ريف حلب الشمالي، وذلك رفضاً لأداء السياسي لاتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية أبرز العناوين السياسية للثورة بالتبعية لإحداث دول إقليمية. وتماثل هذه الشخصيات بتشكيل جسم سياسي يتال ثقة الشارع السوري المعارض، واعتراف الدول الفاعلة في المشهد السوري لسحب الشرعية الثورية من الائتلاف الوطني، والذي أغلق المحتجون مقره في الشمال السوري أكثر من مرة، وكان الحراك الثوري في محافظة السويداء، أثار أواخر الشهر الماضي لجنة لتكوين العوان السياسي لهذه الحراك الذي دخل عامه الثاني قبل أيام.

رصد



عنصر من الحوالمية على متن «الكسيب الجرد» التي تلحقها الجماعة قبالة الخديبة مايو الماضي (محمد محمود/Getty)

تبادل إطلاق نار وهجوم على سفينة قرب الحديدية

قالت وزارة الشحن اليونانية وهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، إن ناقلة المنتجات النفطية سونيون، التي ترغ علم اليونان، تعرضت لهجوم من قاربين صغيرين، واستهدفت بثلاثة مذبذوبات في البحر الأحمر، قبالة اليمن، أمس الأربعاء، ما الحق أضراراً بالسفينة، من دون أن يسفر الهجوم عن إصابات، وحتى مساء أمس، لم تعلن جماعة الحوثيين مسؤوليتها عن الهجوم، علماً أنها نشن هجمات على السفن المرتبطة بإسرائيل، تضامناً مع فلسطين في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وعلى تلك المرتبطة بالولايات المتحدة وبريطانيا عقب استهداف مقرات الجماعة داخل اليمن بقصف أمريكي وبريطاني، منذ مطلع العام الحالي.

وتكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كي أم تي أوه)، أن الناقلة سونيون أبلغت عن اقتراب زورقين صغيرين منها، وعلى متنها حوالي 15 شخصاً، وحدث تبادل لإطلاق النار بالأسلحة خفيفة لغمرة وجيزة، وأوضححت في بيانها المحدث الذي نشرته على منصة أكس، بخصوص الهجوم رقم 110، على سفن في المنطقة منذ بدء هجمات جماعة الحوثيين، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أنه كان «على متن القارب» الأول ما بين ثلاثة إلى خمسة أشخاص، بينما جرى في المشهد السوري لسحب الشرعية الثورية من الائتلاف الوطني، والذي أغلق المحتجون مقره في الشمال السوري أكثر من مرة، وكان الحراك الثوري في محافظة السويداء، أثار أواخر الشهر الماضي لجنة لتكوين العوان السياسي لهذه الحراك الذي دخل عامه الثاني قبل أيام.

ويبلغ عدد أفراد طاقمها 25 فرداً، فقدت

ما تستخدم العنف مع المتظاهرين، ولا يشترط كونه عنفاً جسدياً، بل إننا كلنا ما نتعرض للشتم والتعريض من قبل ضباط الأمن»، وأكد قاسم أن «تظاهرات الخريجين سواء من المهن الفنية أو اختصاصات أخرى مستمرة، وتدعمها النقابات والاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني»، موضحاً أن «للجوء إلى التظاهرات في العراق والنزول إلى الشارع صار ثقافة بعد انتفاضة تشرين، لأن هذه السلطة الوحيدة لا تستجيب إلا من خلال نزول الشعب إلى الشوارع، وتريد أن تحافظ على وجودها من خلال الإسحابة لمطالب المحتجين».

في السياق، أشار سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهيم، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الفكر الاحتجاجي في تطور إيجابي، وصار المواطن العراقي لا يتردد في التعبير عن رايه عبر النزول إلى الشوارع والمسير العامة والاحتجاج، وجاء ذلك بعد مسلسل الحركات الاحتجاجية منذ عام 2011، التي سر الكثير من الحواجز، فقد كان المواطن يتردد بالدول إلى الحزب العام بسبب المساسات القمعية قبل عام 2003»، ولغيت إلى أن «الحركات الشعبية والشبابية والاحتجاجات المطالبة بانت توثّر على أصحاب القرار، وإن المطالب الخدمية والتعيينات عادة ما تأخذ بعداً سياسية وتتحول إلى المطالبة بالتغيير ومفاهيم العدالة الاجتماعية»، وأكمل فهيم أن المحافظات العراقية، ومن ضمنها بغداد، تسجل تظاهرات وتقدمت بشكل شبه يومي بترانح مختلفة، منها المظفون وأصحاب العود والخريجون وشرائح فقيرة تطالب بالخدمات، وتتعامل السلطات مع هذه الاحتجاجات بحلول موضعية، أي أنها لا

العراق عدداً من مراسلي المحطات الفضائية والكالات المحلية، لأجل التصعيد الاعلامي وصولاً إلى مطالبهم، وفي أغلب الأحيان تتسبب السلطات لمطالب المتظاهرين، في محاولة لإمتصاص غضب الشارع، وعدم استمرار الاحتجاجات التي قد تكبر في أي لحظة، وقد تطورت المطالب إلى الحد الذي تصل فيه إلى الحديث عن تعديل سياسي أو الهنأف ضد رمز سياسي أو وزير أو رئيس الحكومة.

وتواصلت «العربي الجديد» مع أحمد قاسم، وهو طبيب واحد منسق احتجاجات ذوي المهن الطبية، الذي قال إن «التظاهرات في العراق هي السبيل الوحيد للضغط على الحكومة، لتصلول على حقوقنا الدستورية والقانونية، لأن الحكومة لا تستمع إلى المنشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ولأنها تعتبر كل مناشدة هي عبارة عن إجندة خارجية أو أنها مدفوعة الخمن من جهات حزبية معارضة للحكومة، رغم أنها لا تعود كونها مطالب شعبية حقيقية»، وأوضح أن «الأجهزة الأمنية عادة

أحمد قاسم: التظاهرات سبيل وحيد للضغط على الحكومة

رائد فهيم: الحركات الشعبية باتت تؤثر على أصحاب القرار

شرفاً هرب

تدريبات لسفينة هجومية برمالية صينية شرفاً تايوان

ذكرت وسائل إعلام صينية، أول من أمس الثلاثاء، أن سفينة هجومية برمائية من طراز 075 تابعة للجيش الصيني، أبحرت في منطقة المحيط الهادئ، لإجراء تدريبات، مسلطة الضوء على الأهمية الاستراتيجية لموقع التدريبات في ما يتعلق بغضبة تايوان. ولم يذكر الإعلام الصيني تاريخ الإبحار، وقالت صحيفة غلوبال تايمز، إن منطقة الإبحار تقع إلى شرق تايوان، ويمكن أن تسمح لحاملة طائرات ليس فقط بمهاجمة تايوان من الشرق، ولكن بمنع التدخل العسكري المحتمل للحلفاء الجزرية. (العربي الجديد)

لاني تشينغ تي بحذر من «تسلط بكين»



حذّر الرئيس التايواني لاي تشينغ في الصورة)، أمس الأربعاء، من أن «تسلط الصين المتزايد لن يقتصر على الجزيرة»، وأعبأ «الدول الديمقراطية» إلى الاتحاد للجم هذا التوسع، وأضاف لاي خلال منتدى حول أمن منطقة المحيطين الهندي والهادئ في تايبيه، أن تايوان ليست «الهدف الوحيد» لتغيير مصيغاً أن الصين «تعتزم تكبير النطاق الدولي للقائد على قواعد». (فرانس برس)

مفكك 6 أشخاص بتفجير اتحاربي في مقدشيو

قتل ستة أشخاص، وأصيب 14 آخرون، على الأقل، أمس الأربعاء، في تفجير اتحاربي استهدف نقطة تفشيش أميني في حي غرسباني بضاحية العاصمة الصومالية مقدشيو، وبحسب موقع جوهز المحلي فإن التفجير تم بسيارة مفخخة قوبوها اتحاربي استهدفت نقطة تفشيش تابعة للاستخبارات الصومالية في الحي، لافتاً إلى أن من بين القتلى خمسة جنود حكوميين.

(العربي الجديد)

مفكك وإصابة مسلحين بصليبة للجيش الباكستاني في بلوشستان

أعلن الجيش الباكستاني، أمس الأربعاء، مقتل ثلاثة مسلحين وإصابة ثلاثة آخرين في عملية أمنية نفذتها قواته في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان، ونقلت الإذاعة الباكستانية، عن بيان للجيش، أن قواته نفذت العملية ليل الثلاثاء -الأربعاء، بناء على معلومات استخبارية، في مقاطعة مستوطن الواقعة في الإقليم، مشيراً إلى أن القتلى والأصيب كانوا متوطنين في استهداف رجال الأمن والمدنيين في المنطقة.

تعالج المشاكل بشكل جزئي». واعتبر أن «الدولة تعاني من مشكلات بيئية يستوجب اليها الإظهار في أي لحظة تفجر فيها المشاعر الشعبية، ومنها أزمة الاقتصاد لدى الدولة، وقد يحين الموعد الذي لا نستطيع الدولة فيه على تعيين مزيد من الموظفين لأنها لا تملك المال، كونها تعتمد على النفط فقط، وهنا قد تندلع احتجاجات كبيرة».

وتستشعر القوى السياسية المتنفذة في البلاد مخاطر ما قد يحدث في المستقبل في ظل استمرار تحذيرات الطبقة المثقفة والأصحابيين ونشطاء المجال السياسي من احتمالات تجدد التظاهرات في العراق الشعبية «المتفاضة تشرين»، وقد أعلن



أخيراً أن العراق استورد نحو مليون طن من احتماالات تجدد التظاهرات في العراق الشعبية «المتفاضة تشرين»، وقد أعلن أخيراً أن العراق استورد نحو مليون طن من احتماالات تجدد التظاهرات في العراق الشعبية «المتفاضة تشرين»، وقد أعلن وزير الإعلام بجامعة بغداد، علاء مصطفى، أن «التظاهرات المطالبة بالحالية في بغداد ومحافظات أخرى، هي جزء من الفكرة التي كانت تحملها احتجاجات أكتوبر 2019، وبالرغم من كونها مطلبية، إلا أنها امتداد حقيقي لفكرة التغيير الذي يحمل الطابع السياسي»، وأكد لـ«العربي الجديد»، أن «التظاهرات في العراق أصبحت ثقافة، أي أن المطالبة بالحقوق مثل التغيير وتحسين الخدمات وتخفيف العبود على الحريات، صارت مرتبطة بالها بالاحتجاج، وطالما سنسقة ومحاكاة تضر بافغانستان والشعب الأفغاني». (رويترز)

سياسة

تقرير

الردع الأوروبي المشترك

تأمين المظلة النووية خوفاً من التخلي الأميركي

كوبنهاغن، ناصر السليبي
عام 1961، وخلال ذروة الحرب الباردة، طرح الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول سؤالاً على نظيره الأميركي جون كينيدي: «هل أنت مستعد للتضحية بنيوبيورك لأجل باريس إذا وقع هجوم نووي سوفيتي عليها؟» بحسب البعض في أوروبا فإن الشك الفرنسي القديم حول استعداد الحليف الأميركي للدفاع عن بلدهم يُعتبر حجر زاوية البرنامج النووي العسكري الفرنسي. ووفقاً لباحثين وخبراء أوروبيين، فإن الشك يعود مجدداً حوال الردع النووي الأوروبي وسط السجال الحالي حول العلاقة بين دول أوروبا والولايات المتحدة، لا سيما في ظل الغزو الروسي لأوكرانيا، والحدث عن «مظلة ردع نووي» لغارتهم. ويغض النظر عن سيحجم البعب الأبيض، أكان المرشّح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب أو مرشحة الحزب الديمقراطي، وناائفة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، فإن الناخب الأوروبي النووي، يفرّض نفسه على نقاشات القارة بشأن تسليحها المستقبلي، وزرع روسيا تحديداً، ومع أن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، وخبه على هامش اجتماع وزراء الدفاع لدول الحلف، في يونيو/حزيران الماضي، بصورة غير اعتيادية، رسالة مفادها أن ترسانة الحلف النووية «جاهزة إذا لزم الأمر»، معتبراً أنها «مسئلة الردع الهائلة»، إلا أن ذلك لا يبدو كافياً للقارة التي تواجه بصورة متزايدة تهديدات نووية من قبل موسكو. وقد زادت روسيا من منسوب قلق أوروبا بعد إعلانها، العام الماضي، نشر أوروبا

أسلحة نووية في بيلاروسيا، وسط مواصلة تحديث أسلحتها والصواريخ العابرة للقارات القادرة على حملها. ويذكر ستولتنبرغ أن الاتحاد الأوروبي، استثناء بريطانيا النووية بعد الخروج من الاتحاد، يعتمد بصورة رئيسية على الحليف الأميركي، الذي ينشر رؤوساً حربية نووية في بعض دوله، ولحظ ضبابية سياسات باريس النووية لتأمين تضحيتها من أجل دول المعسكر الأوروبي، مثل دول البلطيق

واسكندنافيا، وطرح الأوروبيون، الذين يعرفون تخفيهم بنحو ألف رأس نووي، في الاتفاقية الاستراتيجية الجديدة لخفض النووي الأوروبي وسط السجال الحالي حول لصار الرؤوس الحربية عند حد أقصى 1500 رأساً لدى أميركا وروسيا وأوروبا، معضلة أن روسيا تترفع على العرش النووي بنحو 580 رأساً نووياً حريبياً بالمقابل تحتل الولايات المتحدة 5044 رأساً نووياً، فيما تمتلك أوروبا كلها، أي بالسلحاح النوويين الفرنسي والبريطاني 545 رأساً حريبياً فقط، وفق تقديرات اتحاد علماء البحث الأميركيين (اف إي أس).

يندد أن استحباب روسيا في فبراير/شباط 2023 من معاهدة 2010، وبالترّام مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في يونيو/حزيران الماضي، أن بلاده ستوسع قدراتها النووية للحفاظ على توازن القوى العالمية، تُعجل النقاشات الأوروبية حول كيفية جس البوء والحفاظ سباق التسليح، وبسذ فرغات الردع النووي الأوروبي. فأوروبا تعيش بصورة مرهقة شاك عميق في قدرتها تلك، استخدمت موسكو قنابل نووية تكتيكية، بأسلحة تقليدية مدمرة داخل روسيا، إلا أن

تكلفة بمليارات الدولارات

في ظلّ التقليل حول تقاسم الكلفة المالية للردع النووي الأوروبي، فإنه حتى بدايات 2030 ستكون الغواصات النووية البريطانية في حالة عمليات، وبكلفة مالية تقدر بنحو 41 مليار جنيه استرليني (53,38 مليار دولار)، بحسب الأرقام الرسمية على موقع البرلمان البريطاني. ويحدّث الاستمرار الفرنسي لتحديث التسليح النووي وعمليات الصلّامه من غواصات حربية، بنحو 10 مليارات يورو (11,12 مليار دولار)، أو حوالي 10 إلى 11% من موازنة الدفاع.

ويشير كورسيو، وهو خبير بمجال سباق التسليح النووي، لـ «العربي الجديد»، إلى أن «أوروبا دخلت الآن في مناقشة معضلة وسائل مواجهة سبنايروهمات التي يقدمها العسكر النووي مع روسيا، واحتمالية استخدامها قنابل نووية تكتيكية في الحرب

الإوكرانيا»، ويضيف أنه «على الرغم من أن ناتو أرسل رسالة واضحة أنه سيدر بحال لا تساوي قدرة إيصالها اليوم أكثر من 20%» ويبلغت إلى أن «ألا من فرنسا وبريطانيا

تتزايد النقاشات في أوروبا بشأن تعزيز الردع النووي للقارة وتأمين مظلة بريطانية وفرنسية له، وذلك في ظلّ الحرب الأوكرانية، والتي تدفع تدريجياً نحو القبول بسباق تسلح غير تقليدي، في حين ترفض هذه النقاشات وضع عدة سيناريوهات وضع عليه الطاوله، لا سيما وسط الاعتماد



جنودات عسكرية على استخدام اسلحة نووية، لولور، 11 فبراير 2018 (Getty)

مضطرة إلى أن تفكر استراتيجياً، إذ ستكون بعد أربع سنوات من الانتخابات المقبلة (نوفمبر/ تشرين الثاني) مع انتخابات جديدة، ولا شيء مضموناً في الاستراتيجيات الجديدة المقبلة، التي توجه انظارها أكثر نحو الصين، ويوضح أن مسألة الانزالية على حليف الصلّفة الأخرى من الأطلسي، واشتغلن». وبحسب كورسيو فإن الأمر لم يعد يتعلق بما إذا كان ترامب سيعود إلى البيت الأبيض أم لا هاريس ستفوز «فأوروبا

تسابقان الزمن لتحديث قدرتهما على امتلاك غواصات نووية».

ويشير باحثون أوروبيون، وبينهم كورسيو، إلى أن القارة ظلت طيلة العقود التالية للحرب الباردة تنظر إلى سباق التسليح لنحرب ساذجة وغير واقعية، ما خلق هذا الاعتماد على حليف الصلّفة الأخرى من الأطلسي، واشتغلن». وبحسب كورسيو فإن الأمر لم يعد يتعلق بما إذا كان ترامب سيعود إلى البيت الأبيض أم لا هاريس ستفوز «فأوروبا

إرصد

الولايات المتحدة تخشى النووي الصيني

اعتبرت بكين أن واشنطن تروّج لنظرية التهديد الصيني، وذلك بعد تقارير حول الاستراتيجية المنقّحة، والتي قد تصدر بداية العام المقبل

اتهمت الصين، أمس الأربعاء، الولايات المتحدة الأميركية بالترويج لسمالة التهديد النووي الصيني، وذلك لأهداف استراتيجية. يأتي ذلك عدّة تقرير لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية، ذكرت فيه أن الرئيس الأميركي جو بايدن وافق، في مارس/أذار الماضي، على خطة استراتيجية نووية شديدة السرية، «تعدّد لأول مرة توجيه استراتيجية الردع الأميركية نحو جهود الصين في توسيع ترسانتها النووية»، ورغم أن البيت الأبيض ذكر، أمس الأول، أن الخطة الاستراتيجية النووية السرية التي وافق عليها بايدن، العام الحالي ليست رداً على دولة محددة أو تهديد بعينه»، إلا أن الولايات المتحدة تنظر باستمرار إلى توسيع الصين ترسانتها النووية، وجاء في تقرير سني لوزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أن ترسانة الصين تضم أكثر من 500 رأس نووي نشط، ومن المحتمل زيادة عددها إلى ألف رأس بحلول عام 2030.

وقالت المندوبة باسم وزارة الخارجية ساو تينغ، في مؤتمر صحافي معزى دوري، أمس الأربعاء، إن «الولايات المتحدة تروّج لرواية التهديد النووي الصيني، وتجد أعذاراً لتحويل الأنظار عن مسؤوليّة نزّح السلاح النووي وتوسيع ترسانتها النووية والسعي لتحقيق مبررات استراتيجية»، وأضافت أن «الصين تبيع بقلق بالغ آراء التقرير المعنى (نيويورك تايمز)، لافتة إلى أن «الحقائق الباطن بالكامل أن الولايات المتحدة أثارت باستمرار، في السنوات القليلة الماضية، ما يسمى بنظرية التهديد

مضطرة إلى أن تفكر استراتيجياً، إذ ستكون بعد أربع سنوات من الانتخابات المقبلة (نوفمبر/ تشرين الثاني) مع انتخابات جديدة، ولا شيء مضموناً في الاستراتيجيات الجديدة المقبلة، التي توجه انظارها أكثر نحو الصين، ويوضح أن مسألة الانزالية على حليف الصلّفة الأخرى من الأطلسي، واشتغلن». وبحسب كورسيو فإن الأمر لم يعد يتعلق بما إذا كان ترامب سيعود إلى البيت الأبيض أم لا هاريس ستفوز «فأوروبا

من بين السيناريوهات المطروحة على طاولة المفاوضات الأوروبية باتي سيناريو جعل القوة النووية جنباً إلى جنب مع القوة العسكرية التقليدية، «شكلاً معاً حالة ردع، بإعداد أوروبية، يتطلّب ذلك بالطبع، وفق كورسيو، فتح أوروبا خزائنها المالية لجذب النووي الفرنسي والبريطاني ليشكّل مظلة الردع النووي الأوروبي». ويبدو أن كواليس النقاشات الأوروبية، أو على الأقل «البدول الراحية»، أصبحت

شرقاً غرباً

مجهولون يقتلون عائلة من 6 أفراد في سامراء العراقية

أقدم مسلحون مجهولون، أمس الأربعاء، على قتل 6 أشخاص من عائلة واحدة في قضاء سامراء، بمحافظة صلاح الدين العراقية، شمال بغداد، وأ وضحت مصادر أمنية أن «مسلحين مجهولين كانوا يرتدون بدلات عسكرية، اقتحموا (فجر)مس) منزل جمال على مخلف في منطقة العباسية شمالي مدينة سامراء، وقتلوه وزوجته و 4 من أطفاله، ثم أحرقوا منزله قبل الفرار إلى جهة مجهولة»، وأشارت إلى أن والد مخلف، مختار المنطقة على مخلف، كان قد اغتيل منذ حوالي 4 سنوات، وأثبتت التحقيقات حينها تورط تنظيم داعش بالاعتقال».

(العربي الجديد)

السودان: ضحايا يقصف «الدعم السريع» على أم درمان

قصف قوات الدعم السريع في السودان، أمس الأربعاء، شوثانياً عدداً من الأحياء في مناطق شمالي أم درمان، ما أدى إلى سقوط قتيل و17 جريحاً وشمل القصف مناطق الريف الشمالي في أم درمان، فيما نفى مكتب المتحدث باسم الجيش السوداني صحة تقارير صحافية تحدثت عن حصول الجيش على طائرات من طراز أك8 من مصر.

(العربي الجديد)

القوات الأميركية تلتصق صدقات عسكرية لقاعدتها بالحسكة



وصلت طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ليل الثلاثاء -الربيعاء- إلى قواعد التحالف الدولي في ريف محافظة الحسكة شمال شرقية سورية، قادمة من قواعد الأميركية في إقليم كردستان العراق، وقال الناشط خالد الحسكاي، إن الطائرة هبطت في قاعدة مطار خراب الجير في الرميان، مؤكداً أنها تحمل معدات عسكرية ولوجيستية للقوات الأميركية الموجودة في القاعدة.

(العربي الجديد)

السياسي يطلب تفعيل توصيات شأن الحبس الاحتياطي

وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة)، أمس الأربعاء، الحكومة المصرية، بسرعة تفعيل التوصيات التي خرجت بها لجان الحوار الوطني بشأن تعديل قانون الحبس الاحتياطي، الذي يعاني منه آلاف المعتقلين، واتخاذ اللازم بشأن تنفيذها. وأكدت الاستجابة المصرية، في بيان، أن الترتابة السيسية للتوصيات «تأتي من رغبة الصادقة في تنفيذ أحكام الدستور»، وشدد على «أهمية تخفيف الحبس القسوي من الحسب الاحتياطي، والحفاظ على طبيعة الحبس الاحتياطي في إجراء وقائي، دون أن يتحول إلى عقوبة».



تركيا «تحدّث» 8 عناصر من سورية والعراق

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأربعاء، قتل 8 عناصر من حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه العراق أنقرة إرهابياً، في شمال العراق وسورية. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن قواتها المسلحة تمكنت من قتل «7 إرهابيين» في منطقة هاورك شمالي العراق، وإرهابي واحد «في منطقة عملياتها شمالي سورية.

(رويترز، فرانس برس، أنسوفيتز، بيرس، الأناضول)

(الأناضول)

صدّ الجيش الروسي، أمس الأربعاء، أكبر هجوم اوكراني بالطائرات المسيّرة على موسكو، تزامناً مع اتساع حدّة الصراع

أعلنت روسيا، أمس الأربعاء، عن صدّ إحدى أكبر الهجمات الأوكرانية بالمسيّرات على العاصمة موسكو، في وقت جرّمت فيه أمن، بأن التوغّل الأوكراني في مقاطعة كورسك، غرب البلاد، غرضي على أي أمل بالمفاوضات، وذلك في أول بيان رسمي من جهتها، اذكت كيف أن قصفها للحسور في كورسك، تمّ بصواريخ أميركية، وبثّ رئيس بلدية موسكو، سيرغي سويابن، أن اوكرانيا شنّت أمس، إحدى أكبر هجمات الحليين في سبع بلدات في كورسك، موضحة أن الانتخابات سنجري في تلك المناطق عندما يصبح معنكاً «ضمان أمن الناخبين بالكامل»، لكنها لغتحت إلى أن الانتخابات التي ستعقد الأسبوع المقبل فوق مدينة بودولسك، التي تقع في منطقة موسكو على بعد نحو 38 كيلومتراً إلى الجنوب من الكرملين، وأوضح أن الهجوم يشكّل «واحدة من أكبر المحاولات على الإطلاق لهاجمة موسكو بطائرات مسيّرة».

علمنا أنه شمل مناطق أخرى، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضاً أن وحدات الدفاع الجوي قذرت 23 مسيرة فوق منطقة بريانسك الحدودية، وست مستمرات فوق بيلغورود الحدودية، وشلاتاً فوق منطقة كالغاغا، التي تحد منطقة موسكو من الشمال الشرقي، واثنتين فوق منطقة كورسك وعطل الهجوم حركة مطار موسكو لبعض الوقت. وشكّل الهجوم الأوكراني تستهدف موسكو خلال الأشهر الماضية بمسيّرة أو اثنتين وفي ما يلي عن ثمانى مسيرات فوق موسكو، في 20 شباط/كانون الثاني 2023، قذرت القوات الروسية ما لا يقل عن ثمانى مسيرات فوق موسكو، في محاولة من كيف لترتيب واستفزاز الجيش الروسي فلاديمير بوتين إنه محاولة من كيف لترتيب واستفزاز روسيا وجاء هجوم أمس، في وقت تحاول فيه موسكو دفع القوات الأوكرانية خارج منطقة كورسك، وذلك بعد أسبوعين من اقتحامها للحسور الغربية لروسيا في أكبر توغل داخل روسيا منذ الحرب العالمية الثانية. وذكر معهد دراسات الحرب، ومقره



تم اثار القصف في ميرزوغراد بولنيستك، أمس الأربعاء (أخبارنا سايانوف/فرانس برس)

اقتصاد

ملك وسياحة

انقسام نقدي في ليبيا

سلطان في المصرف المركزي... وتحذيرات من تضرر العملة

يدخل الصراع على إدارة مصرف ليبيا المركزي، منعطفا جديدا يرفض محافظ المصرف ونائبه تسليم المهام إلى محافظ جديد، وسط تحذيرات محليين من تداعيات خطيرة على استقرار العملة والتضخم، ما يحس بشكك مباشر حياة المواطنين

طرابلس، احمد الصديق



تزايد مخاوف الاقتصاديين في ليبيا، من تداعيات استمرار الصراع الذي طاول إدارة المصرف المركزي للبلاد، خاصة ما يتعلق باستقرار سعر صرف العملة ومعدل التضخم وتأثيرهما بشكل مباشر على حياة المواطنين.
ويجسأ أعلن المجلس الرئاسي الليبي، أن مجلس مصرف ليبيا المركزي الجديد سيهاجم مهامه بداية، من الإرباع، مشيراً إلى تشكيله لجنة لتسليم المجلس الجديد مهامه الإدارية، بعد تكليف محمد عبد السلام الشكري محافظاً للمصرف، أعلن الصديق الكبير الذي اقاله المجلس الرئاسي استمراره في عمله بمعية

أسواق

القاهرة - عادل صبري



تظهر البيانات الحكومية في مصر تراجع أسعار المستهلكين (معدل التضخم)، بينما الواقع يعكس صورة مغايرة في ظل قوائم الأسعار الحقيقية على مختلف السلع والخدمات التي تشهد ارتفاعاً مستمرا بؤيرة أسبوعية، ما أرقح معظم الأسر التي بدأت تجهز بالضييق من غلاء السلع الغذائية والكهرباء والوقود والأدوية والملابس ورسوم ومستلزمات المدارس، وتدفع مستويات الأسعار التضخم إلى العودة لمستوياته القياسية، التي بلغها للمرة المقبلة، وفق معدلات فاقت 40%، في اتجاه معاكس لتوجهات البنك المركزي، التي تحاول خفضها عند 20% حداً أقصى أساس سنوي في يوليو/تموز الماضي إلى نحو 25.2%، مقابل 27.1% على أساس سنوي في يونيو/حزيران. وسوقت الحكومة البيان الاقتصادي، وسط دةشة المستهلكين الذين يشعرون بضييق شديد جراء ارتفاع الأسعار في الأسواق. على مدى السنوات الماضية، زادت حدتها خلال العامين الماضي والحالي، مع انهيار حاد في قيمة الجنيه، وارتفاع أسعار الواردات وتكاليف التشغيل، وتراجع قيمة الدخل.

تدخس الحكومة بخفض معدلات التضخم، دون القدرة على السيطرة على تدفوع سعر الحفنة مقابل الدولار، وضبط مؤشرات الغلاء الفاضل في الأسواق، بما يؤدي إلى عدم تباطؤ أسعار السلع وثلاثي الأمل بانخفاض أسعارها خلال الفترة المقبلة، وفق محللين اقتصاديين. وفي توقعات لبنك الدولي، جرى الإعلان عنها مطلع الإوسوع الجاري، أشارت المؤسسة الدولية إلى استمرار معدلات التضخم العالمي في مسارها الهابط، من 4.9% عام 2023، إلى 3.5% عام 2024. معرعا عن امله في أن تصل إلى مستهدفات البنك المركزية عند 2% خلال 2025 و2026، مدفوعا بتراجع التضخم الأساسي وانخفاض الفائدة، مع انخفاض

ثابته مرعي البرعصي، مؤكداً في بيان لهيما نُشر الثلاثاء الماضي، على الموقع الإلكتروني للمصرف أن المجلس الرئاسي جهة غير مختصة بإجراءات تغيير المحافظ ومجلس إدارة المصرف.

ويخيم الانقسام بين الأطراف السياسية على تعيين إدار جديدة للمصرف المركزي برئاسة الشكري، إذ رفض مجلسا النواب والأعلى للدولة اللبيين، قرار المجلس الرئاسي، على الرغم من أن مجلس النواب (شرق البلاد) كان قد اتخذ قراراً قبل نحو ست سنوات بتعيين «الشكري» بدلاً من «الكبير» الذي كان يصر حينها على إقالته، بينما رفضت الحكومة في طرابلس ذلك. وتسرب هذا الانقسام إلى موظفي المصرف الكبير للحفاظ على استقرار السياسة النقدية وتجنب الاضطرابات المحتملة. ووسط حالة الانقسام هذه، تؤكد مصادر في المصرف المركزي لـ«العربي الجديد» استمرار المصرف في أداء مهامه، لافتة إلى

───

سعر الدولار تجاوز 7,15 دينار في الجيدة الموازية

───

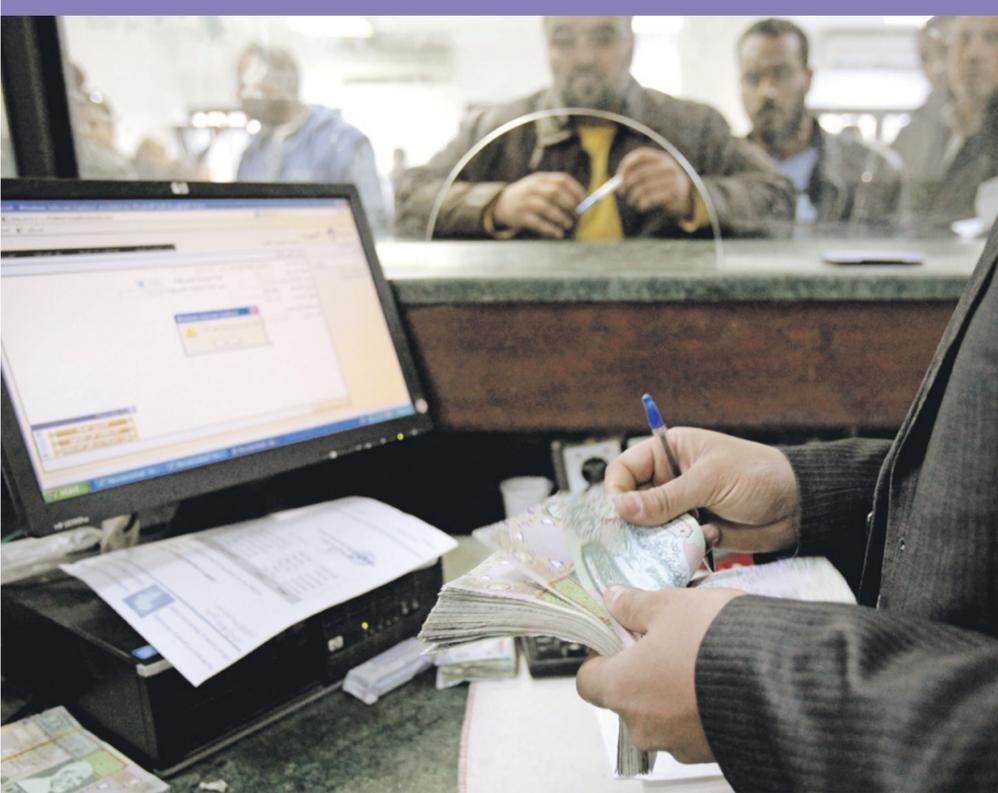
نائبه مرعي البرعصي، مؤكداً في بيان لهيما نُشر الثلاثاء الماضي، على الموقع الإلكتروني للمصرف أن المجلس الرئاسي جهة غير مختصة بإجراءات تغيير المحافظ ومجلس إدارة المصرف. ويخيم الانقسام بين الأطراف السياسية على تعيين إدار جديدة للمصرف المركزي برئاسة الشكري، إذ رفض مجلسا النواب والأعلى للدولة اللبيين، قرار المجلس الرئاسي، على الرغم من أن مجلس النواب (شرق البلاد) كان قد اتخذ قراراً قبل نحو ست سنوات بتعيين «الشكري» بدلاً من «الكبير» الذي كان يصر حينها على إقالته، بينما رفضت الحكومة في طرابلس ذلك. وتسرب هذا الانقسام إلى موظفي المصرف الكبير للحفاظ على استقرار السياسة النقدية وتجنب الاضطرابات المحتملة. ووسط حالة الانقسام هذه، تؤكد مصادر في المصرف المركزي لـ«العربي الجديد» استمرار المصرف في أداء مهامه، لافتة إلى

أن منظومة النقد الأجنبي تسير بشكل طبيعي، حيث تُعالج الحوالات والاعتمادات المستندية بانتظام. كما أشارت إلى أن هناك عمليات مبيعات عاجحة عبر الخدمات الإلكترونية الأقدم من المصرف التجارية، مما يعكس استقراراً نسبياً في التضخم المصرفي.

لكن انضمام أبو لسين، مدير مركز أوبا للدراسات الاقتصادية، حذز في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد» من التأثيرات السلبية للصراعات الحالية حول إدارة المصرف المركزي، مؤكداً أن هذه التجاذبات قد تعرقل الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وتؤثر على حياة المواطنين بشكل ملموس، لافتا إلى أن النزاعات السياسية قد تؤدي إلى زيادة سعر الصرف في السوق الموازي، مما يرفع تكلفة الواردات ويزيد الضغوط الاقتصادية. أضاف أبو لسين أن الصراعات الحالية قد تسهم في تفاقم معدلات التضخم، مما يضيف أعباء مالية إضافية على المواطنين. متوقعا زيادة الإنفاق الحكومي، مما قد يفاقم العجز في الميزانية بدوره. رأى الخبير المالي عبد الحكيم عامر غيث، أن سلامة المالية العامة في الدولة في خطر، معتبراً أن أعضاء مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي الذين جرى تعيينهم يفتقرون إلى الخبرة الاقتصادية الكافية. وأشار إلى أن تجاهل الخبرات المتخصصة في إدارة شؤون الأثر المحتمل على الأوضاع المالية التي تمس حياة المواطنين، تاتي هذه التهورات في وقت تعاني فيه ليبيا من حالة من الانقسام السياسي والصراع الداخلي، حيث تسعى الأطراف المختلفة لتعزيز سلطاتها وتفودها. وبينما هذا الصراع خلال السنوات الماضية حول اختيار محافظ المصرف

المركزي، إلا أنه عاد بقوة في الأيام الأخيرة. منذ مارس/ آذار 2022، تعاني ليبيا من انقسام سياسي، حيث توجد حكومتان متنافستان، الأولى تحظى باعتراف دولي وأممي، هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة وقرمها العاصمة طرابلس، وتدبر غرب البلاد بالكامل، والثانية برئاسة أسامة حماد، التي كلفها مجلس النواب وتدبر شرق البلاد وبعض المدن في الجنوب من مقرها في بنغازي وتدعمها مليشيا خليفة حفتر.

وذكر المجلس الرئاسي في بيان، الأحد أن تكليف مجلي إدارة الجيدة للمصرف المركزي يأتي «في إطار تحمل مسؤوليته الوطنية للحفاظ على مقدرات



موظبون يجرون معاملات مالية في احد مصارف طرابلس (فارس بوزن)

قليلاً عند نحو 7,05 دنانير للدولار، وفقاً لتعاملين في السوق، بينما يبقى سعر العملة المصرية ثابتا عند 4,8 دنانير لدى المصرف المركزي، بينما سجل وفق السعر المشمول بضريبة النقد الأجنبي 6,11 دنانير. وشهدت أسعار السلع ارتفاعاً كبيراً في الأيام الأخيرة، لاسمعا على خلفية الانتسيكات التي شهدتها مناطق شرق المتوسط. طرابلس بين فضيلين مسلحين وتحركات مليشيات حفتر جنوب غربي البلاد، إذ استغل «أساموس أزيات» أن التهورات المضاربية في السلع الأساسية وفع أسعارها، وتسعى لفتح الأسواق من تراجع المعرض في الأسواق، وفق مواطنين وخبراء اقتصاد.

الأردن

تجار السيارات ينددون بقيود حكومية

حقائق - زيد الديبسية

رغم إعادة الحكومة الأردنية النظر في الضوابط الخاصة باستيراد السيارات الكهربائية، والتي كان من أهمها تحقيق المواصفات الأوروبية أو الأميركية، إلا أن المستثمرين في قطاع المركبات يرون أن معيقات أساسية ما تزال تواجههم في عمليات التوريد، والتي وضعتها الجهات المختصة، وعدم السماح بإدخال السيارات الجديدة، وما يعرف بذات العداد «صفر». وكانت الحكومة اشترطت على الموردين تحقيق السيارات الكهربائية المستوردة للمواصفات الأوروبية والأميركية، إضافة إلى متطلبات أخرى، بسا على حماية المستهلكين وضمان إدخال مركبات بجودة عالية، وفق مسؤولين حكوميين، وأثار الأمر انتقاد تجار، مشيرين إلى أنه يهدف إلى تقييد الواردات من الصين وتوجيههم نحو الاستيراد من الولايات المتحدة وأوروبا.

───

ونفذ مستثمرون في اجبر منطقة حرة

وتنفيذ مستثمرون في اجبر منطقة حرة

المغرب

سائقو النقل يترقبون استئناف دعم السولار

الرابط - مصطفى فحاس

يعقد الفاعلون في قطاع النقل في المغرب أمالاً كبيرة على عودة الحكومة إلى دعم السولار، الذي طبقت منذ عام 2022 بهدف ضمان استقرار أسعار الخدمات التي يقدمونها لنقل المسافرين والسلع، وذلك بعد توقف صرف الدعم في الأشهر الأخيرة، دون أن تعلن الحكومة مصيره. وبرزت الحكومة منذ 2022 توفير الدعم للمجنى النقل بالرمجة في دعم القدرة الشرائية للركاب والتخفيف أيضاً من ارتفاع أسعار السلع والخدمات، حيث أكدت الحكومة أن الدعم سيبقى سارياً ما دامت الأسعار ترتفع، حيث سيدم التحلي عنه عندما تنخفض.

ودابت اتحادات تمثل مهنيي نقل المسافرين والسلع في الفترة الأخيرة على مطالبة الحكومة بالإفراج عن الدعم الشهري الذي كان يمنح لهم بهدف الحد من ارتفاع أسعار السولار في السوق، بينما لم تكف الحكومة عن نيلاتها تجاه مطلب الاتحادات، علماً أن مصادر مطلعة تؤكد لـ«العربي الجديد» أن دعم السولار في ظل ارتفاع أسعار النفط، خاصة في ظل ارتفاع كلفة المعيشة، ويضيف الحراق لـ«العربي الجديد» أن الفاعلين في قطاع النقل يسعون بعد عطلة الصيف إلى الإحراج في المطالبة بتوفير الدعم المباشر، معتبراً أن ارتفاع الطلب على وسائل النقل الحكومية تطلّع إلى وضع إصلاح عاجل لأصحاب وسائل النقل لإيرادات تجعلهم لا يشهدون مشاكل على مسالة توفير الدعم في الفترة الحالية، ولم تكف أسعار السولار عن الارتفاع

مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وتفيد وزارة الاقتصاد والمالية في آخر تقرير لها بأن دعم سولار الفاعلين في النقل عبر صندوق القاصة، وصل إلى 160 مليون دولار منذ بداية العام الحالي، مقابل 100 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، ويخشي محللون من أن يعقد الفاعلون في النقل إلى تحميل الأسر تكاليف إضافية بسبب التأخر في صرف دعم السولار، علماً أن بحث المنوية السامية للتخفيف الأخير حول ثقة الأسر، يؤكد أن معدل الأخر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال الأثني عشر شهرا الماضية بلغ 82,6%، حيث رجحت 55,1% من الأسر تدهورها، بينما تترقب 36% من الأسر استقراره و9% تتوقع تحسنه.

السائد عام 2023، فدعت المواطنين إلى انتظار الشراء لحين توافر عروض مخفضة في المحلات العامة ونهاية فترة التخفيضات الضخمية المستمرة حتى منتصف سبتمبر/أيلول المقبل. كذلك وافقت هيئة الدواء على رفع أسعار نفقيها منذ يونيو/حزيران الماضي، بنسب تتراوح بين 20% إلى 50% دفعة واحدة، ورفضت الأزمة التجاري إلى التحوط في التخلص بما لديهم من مخزون من الإقحاص المحلية، المتوفرة بنحو 8 ملايين طن خلال موسم الحصاد المنتهي في مايو/أيار الماضي، ورفع قيمة الائتمان المخصص لتكبار الموزعين والمطاحن، بما أدى إلى تحوط صغار الموزعين وتجار منتجات الدقيق برفع تدريجي للأسعار، بنسب في زيادة سعر رغيف الخبز الجبنة 20%، مع ارتفاع متصاعد للملح والمكرونة، بنسبة 10%.

ولجأ أصحاب المطاعم الشعبية إلى خفض وزن قرص الطعمية (الفلفل) صغير الحجم بنسبة 25% من وزنه المعتاد، وزيادة سعر الكبير من 2,5 جنيه إلى أربعة جنيهات، يزيد إلى ستة جنيهات للمحشي بالخضروات الحارة، مع تخفيض وزن عبة الفول، وكميات البطاطس (البطاطا) المعتادة.

تصدرت المطاعم والمطاطس الارتفاعات في سوق أسعار الخضز، حيث تجاوز سعر الكلو 25 جنيهًا في الأسواق الشعبية، يصل إلى 30 جنيهًا في المراكز التجارية في ظاهرة يؤكد مزاعمون تأثرهما بقلة الإنتاج في موسم بين العروات الزراعية وتكلفة النقل والعمالة والأسمدة والمبيدات الزراعية، بينما استقرت أسعار الفاكهة عند معدلاتها المرتفعة بمتوسط 60 جنيهًا لكلو العنب و60 جنيهًا للفلاح المصري و120 جنيهًا للمستورد، و40 جنيهًا للحمض السكري و60 جنيهًا للعويس و120 جنيهًا للخص، و25 جنيهًا للليمون و17 جنيهًا للسماد و35 جنيهًا للملشروم وامتدت زيادة الأسعار للمصروفات المرسية، التي فرضت على أولياء الأمور، خلال شهري يوليو/تموز الماضي، ويجري سدادها في أغسطس/الجزاري ووجد أقصى في سبتمبر/أيلول. تبدأ نسبة الزيادة بنحو 15 ٪، بالمدارس التجريبية الرسمية، والخاصة والغات والتابعة للمجمعات الأهلية، وتصل إلى 40% في المدارس الدولية متارة بزيادة تكاليف التشغيل وتراجع قيمة الحفنة أمام الدولر، بنحو 60% خلال الفترة من يوليو/تموز 2023 إلى أغسطس/ آب 2024. وفي جولة بالأسواق رصدت «العربي الجديد» زيادة كبيرة في أسعار الملابس المدرسية، فاقت ضعف ثمنها

البورصة تخسر 81,9 مليون دولار

سيطر التباين على أداء مؤشرات البورصة المصرية في ختام تداولات أسس الأربعاء، فيما خسرت الأسهم القليلة نحو أربعة مليارات جنيه من قيمتها (81,9 مليون دولار). واتجهت تعاملات المؤسسات وصناديق الاستثمار المصرية والأجنبية للشراء، فيما مالت تعاملات المؤسسات العربية والمستثمرين الأفر العرب والمصريين والأجانب نحو البيع وتراجع رأسمال السوقي لأسهم الشركات القليلة إلى نحو 2.066 تريليون جنيه، وسط تعاملات بلغت قيمتها نحو 77,5 مليار جنيه تضمنت تعاملات في سوق السندات وصفتها نقل ملكية، فيما بلغت تعاملات سوق الأسهم

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

───

اقتصاد

أسواق عالمية

رغم أن القارة الأفريقية غنية بالموارد المعدنية، وتوجد فيها المعادن الحيوية بنحو 40% من الذهب العالمي، وما يقرب من 90% من الكروم والبلاتين، وحوالي ثلث إمدادات المعادن الحيوية المعروفة في العالم وعلى رأسها اليورانيوم، إلا أن سرقة الشركات العالمية والطبقات الحاكمة الفاسدة والحروب وراء فقر القارة وتفشي الأزمات الاقتصادية والمعيشية فيها

أفريقيا المنهوبة

كيف تحالف الاستعمار مع النخب الحاكمة في السطو على ثروات القارة

لندن . العربي الجديد

24 مليارديرا

يتركض سكان أفريقيا فعليا لسرقة ثرواتهم من خلال تحالف بين الطبقات الحاكمة والشركات والمؤسسات التي تكفل اقلية صغيرة من الأثرياء من خلال تحالفه مع النخب الحاكمة في سن العمل مع مجموعة من الشركات العالمية الفاسدة في أفريقيا فقيرة ماليا رغم أنها غنية بالموارد البشرية والمادية، إذ يقول تقرير في معهد بيلسون للدراسات الاستراتيجية الأميركي، إن ما يقرب من نصف سكان العالم في سن العمل سيكونون من الإفارقة في غضون 30 عاماً. ويضيف مدير المعهد، السفير مارك غرين، في تقرير نشر في 29 مايو/ أيار الماضي، إن جيل الشباب لا يمثل مصدراً هاملاً للعمالة الجاهزة فحسب، بل يمثل كنزاً من الأفكار والابتكارات الجديدة.

وتعد القارة أيضاً موطناً لجزء كبير من الموارد الطبيعية الأكثر قيمة في العالم، حيث يقول غرين: «يوجد في أفريقيا 40% من الذهب العالمي، وما يقرب من 90% من الكروم والبلاتين، ونحو ثلث إمدادات المعادن الحيوية المعروفة في العالم، وعلى رأسها اليورانيوم، وهذه الموارد الطبيعية باتت مهمة للعالم مع تكثف البحث العلمي عن مصادر جديدة للطاقة وكونت الرقائق الدقيقة الأسرع من أي وقت مضى». في ذات الصدد، يقدر صندوق النقد الدولي (IMF) أن الطلب على النikel من المرجح أن ينخفض بحلول عام 2050، والكويت واليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا، التي تعمل في دول القارة، حتى يسهل اجتازها من قبل المستقل، وهناك عامل آخر، وهو أن القارة باتت ضحية خلال السنوات الأخيرة للصراع الدولي بين مسكس «بيكين ، موسكو» وواشنطن على الموارد.

من الحساس والشكل والكويت والليبيوم واليورانيوم، والتي تقدر قيمتها مجتمعة بنحو 16 تريليون دولار، على مدى 25 عاماً، وفق ما ذكر تقرير معهد بيلسون. ووفقاً لتقرير المؤتمر العالمي للخدعين الصادر في منتصف فبراير/ شباط 2022، استخرج العالم حوالي 17.9 مليار طن من المعادن في عام 2019. وكانت أسيا أكبر منتج، حيث استحوذت على 59% من إجمالي الإنتاج العالمي بقيمة 1.8 تريليون دولار، وجاءت أمريكا الشمالية في المرتبة الثانية بقيمة 1.6 ترلنيا أوروبا في المرتبة 7، وتنتج أفريقيا نحو 5.5% من معادن العالم، بقيمة تلحق بنحو 406 مليارات دولار. كما وجد التقرير أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، هي دائن صاف لبقية العالم بما يصل إلى أكثر من 41 مليار دولار. ووفق التقرير، تدخل أفريقيا ضمن 161 مليار دولار سنويا في شكل قروض وتحويلات ومساعدات، ولكن هناك نحو 203 مليارات دولار تغارها، بعضها بشكل مباشر، منها 68 مليار دولار من الضرائب التي تم التهرب منها بشكل رئيسي، متعددة الجنسيات -والتنوع إنه في الأساس فإن الشركات الأموال بشكل قانوني، من خلال التظاهر بأنها تولد ثرواتها في الميزات الضريبية. وتبلغ هذه «التدفقات المالية غير المشروعة» المزعومة نحو 6.1% من إجمالي الناتج المحلي للقارة الأفريقية، أو ثلاثة أضعاف ما تتفاده أفريقيا من المساعدات.

ولكن يظل السؤال: هل يرى الشباب الإفارقة فوائد هذه الموارد؟ وهل تساعد وفرة المعادن الاستراتيجية والأراضي الخصبة الصالحة لزراعة المحاصيل وتربية الماشية والغنم في أن تصنع القارة الفتحية موطناً للتكنولوجيا الناشئة والتصنيع وتوليد الثروة؟ أم أنها سوف تستخدم فقط لتغذية تطوير التكنولوجيا المتقدمة في أماكن أخرى من

مصنع فورد فيإسبانيا، 12 يوليو 2024 (تورنر/صليبوا) (Getty)



عائلة لجنه في النوبيا، 20 مايو 2024 (ريتا بوراس/جيتي) (Getty)

الأفريقية هي نتيجة للسياسات طويلة الأمد للحكومات الغربية التي تضرر أفريقيا بتخفيض الضرائب لجذب الاستثمار، وتشير لجنة إلغاء الدين غير القانونية، وهي شبكة دولية تعمل على إعفاء الديون الأفريقية، في تحليل في 6 يونيو/حزيران 2017، إلى أن الأموال التي تجنيها الشركات العالمية سنويا من أفريقيا وتغادر إلى الملائن الأمانة تقدر بنحو 41 مليار دولار، وذلك ببساطة لأن ضريبة تعمل على خفضها بشكل أكبر. وعلى أية حال، فإن الشركات قادرة بسهولة على تجنب دفع الضرائب المستحقة، بسبب استخدام التخطيط الضريبي من خلال الملائن الضريبية، ووفق تقارير غربية، فإن العديد من السياسات الضريبية

تعديل بيانات التوظيف قد يسرّع خفض الفائدة



رئيس مجلس الخطيط الفدرالي، جروم باوله، 10 يوليو 2024 (توم ويليامز/جيتي) (Getty)

ليورنك . العربي الجديد

يتوقع خبراء الاقتصاد في عدد من كبار البنوك الأميركية تعديل بيانات التوظيف على سطر 12م شأراً المتجهة في مارس، آذار الماضي باتجاه تخفيض ما يصل إلى مليون وظيفة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى التعجيل بخفض الفائدة على الدولار. وتشير المراجعة إلى أن ضعف التوظيف في أكبر الاقتصادات العالم ربما بدأ في وقت مبكر مما تم رصده اعتباراً من شهر إبريل/ نيسان الماضي، ما يضع مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أمام معضلة كبيرة تتعلق بما إذا كان قد تأخر في تسيير سياسته النقدية، وتذرت وكالة بلومبيرغ في تقرير أن البلاد ويغطي جميع الوظائف تقريباً.

في 37 دولة أفريقية. ولكن بريطانيا ليست وحدها التي تستغل أفريقيا، فهناك فرنسا وإيطاليا والصين ودول أخرى.

حكام فاسدون

قال الرئيس النيجيري السابق أولوسيجون اوباسانجو، في تعليقاته التي تجنيها الشركات العالمية سنويا من أفريقيا وتغادر إلى الملائن الأمانة تقدر بنحو 41 مليار دولار، وذلك ببساطة لأن ضريبة تعمل على خفضها بشكل أكبر.

ووفق تقرير «ويكيليكس» الصادر في 18 يونيو 2009، ينتشر الفساد في أفريقيا، لأن المؤسسات المصرفية في أوروبا،

خاصة سويسرا وفرنسا وجزيرة جيرسي وبريطانيا ولوكسمبورغ والبنكشتاين والغنما والصين ودول أخرى.

حكام فاسدون

وقفاً للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، يتم سرقة حوالي 148 مليار دولار من الغارة الإفريقية سنويا من قبل القادة السياسيين والشركات متعددة الجنسيات ونخبة رجال الأعمال ومصنفي الخدمة المدنية، بالتعاون مع الصناعات المصرفية والعقارية في أوروبا وأميركا الشمالية.

ووفق تقرير «ويكيليكس» الصادر في 18 يونيو 2009، ينتشر الفساد في أفريقيا، لأن المؤسسات المصرفية في أوروبا،



عائلة لجنه في النوبيا، 20 مايو 2024 (ريتا بوراس/جيتي) (Getty)

من الاهتمام لفحصها. ولم تبذل النخب السياسية في أوروبا وأميركا أي جهد لإجبار لائنة الاقتصادية في البنك المركزي الأمريكية، لأن البنوك غالباً ما تكون هي المستفيد من هذه الأموال المنهوبة ليست لديها أجندة لمكافحة الفساد، لأن ذلك يعني عدم وجود أرباح كبيرة لها، ولا التمتعنات وقروض خصمة مواطنيها.

وتوصل تحليل للضحايا بين عامي 2007 و2012 إلى وجود احتيال أو فساد يعاقب عليه القانون في 157 عدداً، كما أظهر أقل من ثلث العقود منها ائلة على الفساد الذي يعاقب عليه القانون. ويبلغ حجم قروض البنوك الدولي حوالي 40 مليار دولار سنوياً، تتعرض معظمها للسرقة.

النفط الكندي يقلق مصافي أميركا

مولاريلاب . العربي الجديد

قال تقرير حديث في نشرة «أويل برايس» المتخصصة إن المصافي الأميركية قلقة من سياسة النفط الكندية التي يمكن أن تعطل سلسلة التوريد، رغم أن أسعار البترول على العرض الإجمالي للخامات المصدرة للولايات المتحدة، وتقدر اإدارة معلومات الطاقة الأميركية، إجمالي طاقة تكرير النفط في أميركا عند 18.4 مليون برميل



مصفاة صنكور في إقليم البرتا بكندا، 12 سبتمبر 2021 (راي وييدال/جيتي) (Getty)

رؤية

رحل الرفاعي ولم يرحله ظله

جواد الصلّاب

توفي يوم الثاني عشر من هذا الشهر سمير الرفاعي رئيس وزراء الأردن الأسبق ورئيس الديوان الملكي الأسبق ورئيس مجلس الاعيان الأسبق.وقد تولى الراحل زيد سمير طالب الرفاعي، خريج جامعة هارفارد، رئاسة الحكومة على فترتين متتاليتين، الأولى كانت من شهر مايو/ أيار 1973 وإلى شهر يوليو/ تموز 1976. والثانية بين شهر إبريل/ نيسان عام 1985 وحتى الشهر نفسه من العام 1989. ويبلغ مجموع الحكومات التي كُلف بتشكيلها من الراحل الملك الحسين من طلال أربعاً خلال ما يقارب سبعة وثمانين شهراً، ولكن حكوماته كانت مليئة بالأحداث والتطورات. ففي حكومته الأولى حضر بصفته وزيراً للخارجية مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط. وقد لقي فيه كلمة الأردن التي كانت من أكثر الكلمات شدة وضغطاً على إسرائيل. وفي مذكرة سرية عن المؤتمر نشرت حديثاً من قبل الإدارة الأميركية بُنِّتُ أن موقف الأردن رحب بالسلام، ولكن ضرورات الانتباه إلى الموقف الفلسطيني في الضفة الغربية، والموقف السوري الناقد لأطراف عربية حضرت هذا المؤتمر هو ما دفع بأن تكون الكلمة قاسية. أما الحدث الثاني فجاء، عام 1974 عندما انعقدت القمة العربية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول برئاسة الراحل الملك الحسن الثاني ملك المغرب، وقد بذل الحضور ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس أنور السادات، وغيرهما ضغوطاً على الملك الحسين لكي يقبل أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وقبل الملك الأردني ومعه رئيس وزرائه زيد الرفاعي بذلك الأمر على كره منهما.

في عام 1974، عانى الأردن اقتصادياً ارتفاع الأسعار فيه، وأثار تخفيض سعر البينار مع الدولار عام 1973، وقبل تسليم زيد الرفاعي لرئاسة الحكومة للمرة الأولى، وقد سجلت الأسعار عام 1974 ارتفاعاً لأول مرة في تاريخ الأردن بنسبة 12 ٪. ولذلك تقرر أن تنشأ وزارة التموين منصلة عن وزارة الاقتصاد الوطني من أجل أن تستكر استيراد المواد التموينية الأساسية وترقب الأسعار، وتصر على ضرورة إعلان الأسعار على السلع المعرضة للبيع في ظل هذه الظروف قبل الأردن تحت الضغط الاقتصادي وشبه الإجماع العربي قرار قمة الرباط 1974، ولكن بعد عودة الملك من المغرب، شكلت حكومة جديدة برئاسة الراحل زيد الرفاعي، وخرج منها ستة وزراء من أصول فلسطينية واستبدلوا بوزراء من الضفة الشرقية، تعبيراً عن أن قرار الرباط مخالف لشروط الوحدة بين الضفتين والتي أقرها البرلمان الأردني وصدرت بها إرادة ملكية عام 1950، والتي قضت من جملة ما فُتحت أن يكون عدد الوزراء متساوياً بين الضفتين. وفي ضوء الوضع الاقتصادي، تقرر أن يقوم الأردن عام 1975، وبعد انقضاء فترة الخطة الثلاثية الأولى 1975-1973 والتي نفذ معظمها أيام حكومة زيد الرفاعي الأولى، بالتعاون مع الأمير الحسين بن طلال، وقد نجحت في خلق فرص عمل كثيرة، وفي نفس الأردن الثقة بأنه قادر على الاستمرار. وقد أعدت بحثاً عام 1987 نشره صندوق النقد الدولي بينتُ فيه بالتفاصيل أعمدة نجاح الخطة الثلاثية.

وبعدما بدأ الأردن أيام حكومة الرفاعي، بالإعداد لأهم خطة اقتصادية في الأردن خلال الفترة 1976-1980، وكنت أيامها قد بُنيت مديراً لائنة الأبحاث الاقتصادية في البنك المركزي الأردني، ولإعلان الخطة عقد في شهر فبراير/ شباط من العام 1976 مؤتمر دولي للترويج للخطة التي اعتبرت نابع برنامج اقتصادي نفذته الأردن في تاريخه. ولكن ما كان خان نوح البدء بتنفذها، أصعب وأضخاً أن علاقات الأردن أصبحت أكثر ارتباطاً بدول الخليج، ولعل ارتباطاً بظلم الحكم في سورية والعراق، لذلك تطلب الأمر تغييراً في الحكومة الأردنية، خاصة أن الرفاعي كان قد حضى على حكومته أكثر من ثلاث سنوات بحيث أضحأ أكثرية، وبما يشبه الحرب الأهلية في لبنان، ولذلك استقالت الحكومة وتمين خضر بدران رئيس وزراءً جديداً للأردن.

وقد كُلف الملك الحسين زيد الرفاعي بعد غياب دام 19 سنة نيافاً بتشكيل الحكومة في شهر إبريل/ نيسان 1985، وكان قد حضى في ذلك العام خمس سنوات ويثُف على الحرب بين العراق وإيران، وقد قام الأردن بناء على طلب من دول الغرب الكبرى، وإلحاق من دول الخليج، أن يقدم الأردن طرّقه، وبمناهة الوحيد في العقبة ومرافق أخرى لخدمة العراق، وقد شهد الأردن حالة ازدهار نسبي، ولكن حاجاته العسكرية بدأت تنهتأي، وقد تلقى الأردن وعوداً من دول كثيرة بسدان ثمن المعدات والأسلحة التي اشترت بغوات تجارية قارب بعضها من نسبة 15% على الدولار، وعليه، ارتفع الدين العام الخارجي من 3.4 مليارات دولار عام 1984 إلى 8.2 مليارات دولار نهاية عام 1988. ومع نهاية الحرب صار الأردن يقاوض حاجاته النفطية المستوردة من العراق مقابل السلع والخدمات. وقد أثار الأردن في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في الأردن في نهايات عام 1987، إلا أن الاستجابة لحاجات الأردن كانت ضعيفة، خاصة أن أسعار النفط خلال العامين 1986، 1987، قد تهاوت من حوالي 45 دولاراً للبرميل حداً أقصى إلى 8 دولارات فقط في منتصف العام 1986.

وبعد مؤتمر القمة العربية، بدأت انتفاضة الأقصى الأولى في فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي، وعليها، فقد رأى الملك الحسين أن الوقت قد حان لكف الارتباط القانوني والإرادي مع الضفة الغربية إبان حكومته الأولى، وقد أثار هذا القرار نقاشاً حامي الوطيس في الأردن، ولكنه لم يتغنّ ما فهمه كثيرون ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية، أنه تنازل أردني عن أراضي الضفة الغربية، ولو كان كذلك فلم مخالفة دستورية واضحة. وفي شهر أغسطس عام 1988 وأثناء عملي رئيساً للمجموعة العلمية الملكية كتبت مذكرة بقلم الرصاص إلى الأمير الحسين بن طلال، ولي العهد آنذاك، أحذر فيها من أن سعر صرف البينار معرض للانهديار خلال أشهر معدودة، وقد قوبلت مذكريت بقفور عندما استسعتبت إلى الديوان الملكي العام للاق، الراحل الملك الحسين والأمير الحسن ورئيس الوزراء زيد الرفاعي التي مبالغتي في التشاؤم، ولكن مع الأسف جاء عام 1989 ليحمل أبناء انهيار البينار، وارتفاع الأسعار ثانية بنسبة 25%، ومن ثم حصلت هبة معان حين انقطعت أرزاق كثير من أهلها بعد توقف الحرب العراقية الإيرانية، ومقاومة الأردن من قبل دول الخليج ودول الخليج ومحاصرتة في ضوء، قرارات إلغاء الدولار، التي أخذت ضد العراق بعد احتلال الكويت عام 1990، وقد استقالت حكومة الرفاعي بعد أربع سنوات من الحكم.

آراء

صراع الحكومات وأساييع ليبيا الساخنة

خيري عمر

مع تصاعد خلافات الليبيين بشأن الحَلّ السلمي، تراكمت جزمة من المشكلات أتت إلى ضعف المؤسسات وإنفاستها، وخلال شهر أغسطس/ اب الجاري وحده، تواجه ليبيا أزمة عدة، تعكس اتجاهاتها تهديداً مباشراً لبقاء الدولة وجودها، فلم تقف وتقتصر على تحرك المجموعات المسلحة، فقد وضعت النظام النقدي في هيب الصراع أيضاً. وفي هذا السياق، يساعد النقاش بشأن تكتُّونات الأزمات، وبشأن مدى تراكم القدرات السياسية والمالية، في وقف الانهيار. منذ بداية العام الجاري (2024)، وسعت القيادة العامة نطاق مفاوضاتها حتَّى حدود سرت، ولاحقاً، في أغسطس، وتحت دعوى إامين الحدود، عززت وجودها في غرب البلاد، لتكون مسرح تجميع القوات حول نطاق مدينة غنّاس، بحيث صارت على مقربة من التماس مع الكوحدات العسكرية المناهضة في طرابلس، والبارب من الحدود مع الجزائر. وفي إجراء مضاد، وتحت سلطة القائد الأعلى للجيش الليبي، اتخذ رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إجراءات لحشد الكوائب في مواجهة قوات القيادة العامة، وفي مستوى من غرب ليبيا، تسارعت التعهية وفي مستوى من غرب ليبيا، والزواوية، بجانب الجهاز الوطني للقوى المساندة. تضع هذه التحركات قوات ليبيا في خطوط مواجهة طويلة، ومع الاختناق السياسي، تتواجه القوى العسكرية والحقوقي في ليبيا في ساحات مفتوحة. فبداية من غات عند الحدود مع الجزائر، وإنهاءً بإعادة الانتشار والنموذج داخل العاصمة، بتشكّل المشهد القتالي في مساحة كبيرة في جنوب البلاد وغربها. وفي ظلّ اختلاف الولادات داخل المن، يصبغ التعرف إلى خطوط المعارك المختلفة واتجاهاتها. في هذا السياق، تعدّ اشتباكات حي تاجروا في طرابلس من حالات المعارك مُتداخلة العوامل الاجتماعية والسياسية والهوية، والغباب قوّة مركزية وانهيار القدرة على ضبط سلوك المجموعات المسلحة، تُوفّر هذه الأنماط أرضية ملائمة للحروب المفتوحة.

ومع شدّة الاضطلاف العسكري، ساقّ تجمع قادة فوار ليبيا في بيان 15 أغسطس (2024)، مُيزرات تعبئة مسلحيه، وتنشيط المجالس العسكرية للمنمن، قامت في معظمها على معاوضة الكيانات المؤسّسة على اتفاق

الردع بالاستقلال النسبي عن الحكومة، ولكن لتعدّد المجموعات المسلحة في المنطقة الإقليمي، وتشتّت ولاء مجموعات الإسلام السياسي، وتترافق هذه العيوب مع فرض قيود على تمويل المرفق المركزي حكومة طرابلس، فيما يُسهّل وصول حُرّز التمويل لمؤسسات الشرق الليبي. تمثل هذه التباينات فجوة التوافق في ليبيا، وتتصاعد الأزمة على وقع تلاشي دور الأحزاب وتسارع القائم القاسم المشترك في محاولات هذه المجموعات استعادة رونقها، بعد تدهور إمكاناتها منذ 2016.

لا تبدو إعادة الانتشار ظاهرةً جديدةً في ليبيا، فمُنذ اتفاق الصخيرات استمرّت المجموعات المسلحة في تغيير مواقعها، وسعت إلى تقنين أوضاعها بهدف توسيع دائرة سيطرتها وفرضها على التهاء معارك بغزالي في 2017. شهد غرب البلاد معارك عديدة، بدأت بحرب طرابلس في 2018، ومحاولات قوات خليفة حفتر، و«فاغنر»، وإحماها في 2019، لتتكون الاشتباكات اللاحقة للدفاع عن العاصمة مزارعاً على الأحياء والهيمنة على المؤسسات، وحالياً يستعدّد العديد من الكيانات العسكرية والمستحّين لبدء جولة معارك جديدة، بجانب محاولات سلطة طرابلس تجميع خلفاتها للوقوف وراء قرار تغيير مجلس إدارة المصرف المركزي.

وبشكل عام، يصبغ تكرار اشتباكات طرابلس هشاشةً للقوى السياسية والأمني، ليس لحفاظ جهاز دعم الاستقرار وقوات

أغسطس 2024، وتشكيل لجنة لاستلام الإدارة الجديدة، مستنداً في قراراته إلى قرار سابق لمجلس النواب (3/ 2018)، لتعيين محمد الشكري محافظاً جديداً، وتسليمه مهام عمله من دون النظر إلى الجدل القانوني من هذه الوجهة، يمكن النظر إلى قرار المجلس الرئاسي بعزل الصديق الكبير محاولة لإصطاف مؤسسات المرحلة الانتقالية وفق نتائج اجتماعات جنيف في فبراير/ شباط 2021، في مقابل المؤسسات المُنتخبّة ليبيا في عامي 2012 و2014، وتعديلاتها لاحقاً في 2016، بظهور المجلس الأعلى للدولة.

وربّما على هذه الجِزم من القرارات المتصّرفات، عمل مجلس النواب لاستعادة منصب القائد الأعلى للجيش الليبي (13 أغسطس/ اب 2024)، ونقلها إلى رئيس المجلس عقيلتر صالح، وسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، ولاحقاً (15 أغسطس)، أوقف تكليف محمد الشكري محافظاً للمصرف المركزي لانتهاه مدّة التكليف، وعدم استلامه المنصب، وبعدها بحلّالة أسيام، استعمل هذه الإجراءات باستمرّة لتكليف الصديق الكبير. وفي هذه الجريدة، جاء موقف مجلس الدولة متوافقاً عندما اعتُبر تصرّف المجلس الرئاسي متجاوزاً للاتفاق السياسي ومقرّرات لجنة الحوار في 2021، لتشكل هذه التوجّهات الأضيّة لأن تكون حكومة شرق ليبيا الحكومة المؤقتة حتّى تشكيل أخرى تكون مهمتها الإعداد للانتخابات، في أيّ حال، تتركز نقاط قرارات مجلس النواب بإزالة العقود أمام تحرك وحدات «القيادة العامة» في غرب البلاد والحفاظ على صلاحياته في القرار التشريعيّات الانتخابية وتشكيل السلطة التنفيذية في المستوى الخارجي. لا يلقى النزاع على المصرف المركزي قبولاً من دول عديدة، وباعتبار دعم البعثة الدولية للوضع القائم ممثلاً لاتّجاه العام في الحفاظ على الاستقرار المالي وتمتعه بحزبية التحويل النقدي. ورغم الطبيعة الشكلية لموقف الأمم المتحدة، تكمن أهميته في أنه ركن أساس في الاعتراف الدولي بتصرّفات الحكم المؤقتّ في ليبيا، وهو ما يمثّل المعادل للأساس القانوني لحكومة الوحدة الوطنية. إذ يمنع إدارة المصرف الحالية مرّةً قانونيةً ضدّ محاولات إزاحتها. وفي السياق، تتعارض مواقف مصر وتركيا وبالجائر من تجنب الصراع المنع، والحفاظ على

الردع بالاستقلال النسبي عن الحكومة، ولكن لتعدّد المجموعات المسلحة في المنطقة الإقليمي، وتشتّت ولاء مجموعات الإسلام السياسي، وتترافق هذه العيوب مع فرض قيود على تمويل المرفق المركزي حكومة طرابلس، فيما يُسهّل وصول حُرّز التمويل لمؤسسات الشرق الليبي. تمثل هذه التباينات فجوة التوافق في ليبيا، وتتصاعد الأزمة على وقع تلاشي دور الأحزاب وتسارع القائم القاسم المشترك في محاولات هذه المجموعات استعادة رونقها، بعد تدهور إمكاناتها منذ 2016.

لا تبدو إعادة الانتشار ظاهرةً جديدةً في ليبيا، فمُنذ اتفاق الصخيرات استمرّت المجموعات المسلحة في تغيير مواقعها، وسعت إلى تقنين أوضاعها بهدف توسيع دائرة سيطرتها وفرضها على التهاء معارك بغزالي في 2017. شهد غرب البلاد معارك عديدة، بدأت بحرب طرابلس في 2018، ومحاولات قوات خليفة حفتر، و«فاغنر»، وإحماها في 2019، لتتكون الاشتباكات اللاحقة للدفاع عن العاصمة مزارعاً على الأحياء والهيمنة على المؤسسات، وحالياً يستعدّد العديد من الكيانات العسكرية والمستحّين لبدء جولة معارك جديدة، بجانب محاولات سلطة طرابلس تجميع خلفاتها للوقوف وراء قرار تغيير مجلس إدارة المصرف المركزي.

وبشكل عام، يصبغ تكرار اشتباكات طرابلس هشاشةً للقوى السياسية والأمني، ليس لحفاظ جهاز دعم الاستقرار وقوات

العربي، وفي كلّ تعامل إيجابي من واشنطن مع هذه العلاقة والمكانة، تتجج واشنطن أكثر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية في الشرق الأوسط، إذ تتحلّل إربيل قاعدة رئيسية على مواجهة التمدّد الإيراني في تلك الخاصرة، خاصةً بعد سيطرة طهران على الغالبية العظمى من العراق، بما فيها اطراف من كردستان نفسها، وتكمن العلاقة بين إربيل ومجلس التعاون الخليجي يعني تأمين الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في الخليج، والعلاقة عكسية، فعَل قصور في التعامل، أو في كلّ سوء فهم، انعكاس سالب على ملفّات محورية عديدة، مثل قضية الغاز والنقوى السياسية والعسكرية الديمقراطية. وتُكفيها عوامل مهمّة لواشنطن في تثبيت الأوزار السياسي الهشّ في العراق، وفي الأدوار المستقبلية التي يمكن لها أن تلعبها بين الأكراد في سورية لاحقاً، بناءً على بين إربيل وبيحد، وعلاقة أميركا بالملف السوري، خاصةً أن إربيل غالباً ما تكون معقاً استراتيجياً للقوى الديمقراطية العربية في العمل في الملفّ السوري والعراقي.

أخيراً، في السنتين السابقتين، شهدت العراق زيادة ضخمة في حمولة الضغوط الإقليمية والمحلية على حكومة الإقليم، وغالباً ما سيُغري القوى الإقليمية، خاصةً تركيا وإيران، لتوسيع النفوذ والتمتدّد داخل الإقليم، بهدف زيادة تجرّئة كردستان العراق، وضرب الاستقرار السياسي والاقتصادي في الإقليم، وهو ما تفعله العديد من الجهات عبر استغلال الوضع القائم بالأدرات الأمريكية التعاونية، وانعاشها في قضايا مختلفة، لتحريك جهات أجنبية وعسكرية مرتبطة بها، أحداثاً كثيرةً لا تكون غريبة عن الشارع والمجتمع الدولي، ولكنّها واضحةٌ ضمن التوازنات الإقليمية والدولية، خاصةً بعد عام 2003.

أخذ ذلك إلى تزايد أهمية الإقليم في مديرات أغلب الدول، فوجد بعضها في إربيل وسيلةً لبناء علاقات جديدة، والحصول أيضاً فرص اقتصادية وعسكرية وإستراتيجية مع طريق تحقيق الغايمه عن الإقليم. في حين تجد اطراف واحزاب أخرى في تطوّر النظام السياسي والحوكمي والاقتصادي

● مكتب بروت
● العنوان: الجزيرة، شارع الباسور - بلاية 33 West end 33
● هاتف: 009611567794 - 0096114422047
● البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
● للتأثيرات: subscriptions@alaraby.co.uk
● هاتف: 974400190635 - جوال: 9745005997
● التللتات: info@alaraby.co.uk (كاتب سوري)

بريطانيا: إجراءات لمكافحة الهجرة السرية

أعلنت الحكومة البريطانية الجديدة عن إجراءات جديدة لمكافحة الهجرة السرية، متعهدة بملاحقة «عصابات التهريب» والمزيد من ترحيل المهاجرين. ويصل المهاجرون بشكل شبه يومي إلى السواحل البريطانية عبر المانش على متن قوارب، وبلغ عددهم 200 الإثنين الماضي، ونحو 500 السبت الماضي. وفي 11 أغسطس/ أب الجاري، وصل أكثر من 700، وهو عدد غير مسبق منذ وصول حزب العمال إلى السلطة مطلع يوليو/ تموز الماضي. وقالت وزيرة الداخلية إيفيت كوبر: «اتخذنا إجراءات مشددة لتعزيز الأمن عند حدودنا وضمان احترام القوانين وتنفيذها.» (فرانس برس)

المصرف المركزي. ورغم تقدّم المفاوضات التركية المصرية على الانفتاح على جاني المؤسسات الليبية، ظلّ الاختلاف على مشروع حكومة الوحدة الوطنية مستمراً، كما يتزايد قلق الدول الثلاث من تدهور الوضع الأمني وعدم الأطمئنان لبعض الأطراف الليبية.

وبشكل عام، لا تُساعد البنية القانونية على توفير الحد الأدنى لتسوية الخلافات سلمياً، فبجانب غموض الصلاحيات، تتنافس المؤسسات على إصدار قوانين تُمكّنها من ترويج روايتها القانونية. وبغض النظر عن القبول بمرجعية الإعلان الدستوري المؤقت، لا تزال اللوائح الأخرى محلّ خلاف عميق. ومع تحرك لجنة إسلام المصرف المركزي، يقع النظام النقدي في قلب العراك الدائر بين المؤسسات الليبية. يشكّل آخر محطة لتهديد بقا الدولة، إذ يُؤدّي استمرار النزاع حول السلطة التنفيذية إلى فقد الشخصية الاعتبارية في الجالات المالية الدولية.

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين المتكليف، وعدم استلامه المنصب، وبعدها بحلّالة أسيام، استعمل هذه الإجراءات باستمرّة لتكليف الصديق الكبير. وفي هذه الجريدة، جاء موقف مجلس الدولة متوافقاً عندما اعتُبر تصرّف المجلس الرئاسي متجاوزاً للاتفاق السياسي ومقرّرات لجنة الحوار في 2021، لتشكل هذه التوجّهات الأضيّة لأن تكون حكومة شرق ليبيا الحكومة المؤقتة حتّى تشكيل أخرى تكون مهمتها الإعداد للانتخابات، في أيّ حال، تتركز نقاط قرارات مجلس النواب بإزالة العقود أمام تحرك وحدات «القيادة العامة» في غرب البلاد والحفاظ على صلاحياته في القرار التشريعيّات الانتخابية وتشكيل السلطة التنفيذية في المستوى الخارجي. لا يلقى النزاع على المصرف المركزي قبولاً من دول عديدة، وباعتبار دعم البعثة الدولية للوضع القائم ممثلاً لاتّجاه العام في الحفاظ على الاستقرار المالي وتمتعه بحزبية التحويل النقدي. ورغم الطبيعة الشكلية لموقف الأمم المتحدة، تكمن أهميته في أنه ركن أساس في الاعتراف الدولي بتصرّفات الحكم المؤقتّ في ليبيا، وهو ما يثّل المعادل للأساس القانوني لحكومة الوحدة الوطنية. إذ يمنع إدارة المصرف الحالية مرّةً قانونيةً ضدّ محاولات إزاحتها. وفي السياق، تتعارض مواقف مصر وتركيا وبالجائر من تجنب الصراع المنع، والحفاظ على

بيدو الموت «الامر الوحيد المؤكّد» بالنسبة للمسلمين في قطاع غزة جراء، القصف الإسرائيلي المتواصل. كما أعلنت المتحدة باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين المتكليف، وعدم استلامه المنصب، وبعدها بحلّالة أسيام، استعمل هذه الإجراءات باستمرّة لتكليف الصديق الكبير. وفي هذه الجريدة، جاء موقف مجلس الدولة متوافقاً عندما اعتُبر تصرّف المجلس الرئاسي متجاوزاً للاتفاق السياسي ومقرّرات لجنة الحوار في 2021، لتشكل هذه التوجّهات الأضيّة لأن تكون حكومة شرق ليبيا الحكومة المؤقتة حتّى تشكيل أخرى تكون مهمتها الإعداد للانتخابات، في أيّ حال، تتركز نقاط قرارات مجلس النواب بإزالة العقود أمام تحرك وحدات «القيادة العامة» في غرب البلاد والحفاظ على صلاحياته في القرار التشريعيّات الانتخابية وتشكيل السلطة التنفيذية في المستوى الخارجي. لا يلقى النزاع على المصرف المركزي قبولاً من دول عديدة، وباعتبار دعم البعثة الدولية للوضع القائم ممثلاً لاتّجاه العام في الحفاظ على الاستقرار المالي وتمتعه بحزبية التحويل النقدي. ورغم الطبيعة الشكلية لموقف الأمم المتحدة، تكمن أهميته في أنه ركن أساس في الاعتراف الدولي بتصرّفات الحكم المؤقتّ في ليبيا، وهو ما يثّل المعادل للأساس القانوني لحكومة الوحدة الوطنية. إذ يمنع إدارة المصرف الحالية مرّةً قانونيةً ضدّ محاولات إزاحتها. وفي السياق، تتعارض مواقف مصر وتركيا وبالجائر من تجنب الصراع المنع، والحفاظ على

يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ولا أي مكان آمن إطلاقاً. الوضع مفرج تماماً.»
وتتصف القوات الإسرائيلية القطاع المحاصر من الجوال والبحر منذ اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى تحوّل الجزء الأكبر منه إلى ركाम. وفي شهرها الحالي عشر حالياً، تسببت

غزة: الموت «الأمر الوحيد المؤكّد»

يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ولا أي مكان آمن إطلاقاً. الوضع مفرج تماماً.»
وتتصف القوات الإسرائيلية القطاع المحاصر من الجوال والبحر منذ اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى تحوّل الجزء الأكبر منه إلى ركام. وفي شهرها الحالي عشر حالياً، تسببت

الموت، ويبدو الموت الأمر الوحيد المؤكّد في هذا الوضع.»
وتتصف القوات الإسرائيلية القطاع المحاصر من الجوال والبحر منذ اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى تحوّل الجزء الأكبر منه إلى ركام. وفي شهرها الحالي عشر حالياً، تسببت

الموت، ويبدو الموت الأمر الوحيد المؤكّد في هذا الوضع.»
وتتصف القوات الإسرائيلية القطاع المحاصر من الجوال والبحر منذ اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى تحوّل الجزء الأكبر منه إلى ركام. وفي شهرها الحالي عشر حالياً، تسببت



يهدد قطاع غزة سقوط شهداء روميا الشرف ابو حمزة، الباطولي

الصين نحو تخفيف بدانة الأطفال

يكنيا: علي ابو مريحيلا

اصدرت السلطات الصينية في يوليو/

تموز الماضي إرشادات جديدة لضمان الصحة البدنية والعقلية للأطفال، من خلال التحكم بشكل فعّال في زيادة الوزن غير الصحية.

وتشمل التدابير اتباع أنظمة غذائية صحية، مثل تقليل وجبات تحتوي على كميات أقل من الملح والزيوت وسكر السكر هذه المدارس. وتحدد الإرشادات الأساليب عملية، مثل حث المدرسين على توظيف متخصصين مؤهلين في التغذية بنوام كامل أو جزئي، وضمان مشاركة الطلاب في التمارين الرياضية اليومية للحفاظ على صحتهم البدنية. كما تتضمن خطوات إضافية لغرض الصحة البدنية، وإنشاء سجلات صحية للطلاب على الفحوصات، وإبلاغ الآباء بالنتائج على الفور. وبالإضافة لذلك، يجب على المدارس مراجعة ذاتية لتقييم مساهمة زيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال، بما في ذلك زيادة الاعتماد على هذه الوجبات طوال اليوم، وسيب أسامي في رفع مستوى «البدانة»، أيضاً تشيّر شين إلى سبب آخر للبدانة يتعلق بإدمان الأطفال ألعاب الفيديو والبثّات ساعة طويلة أمام شاشات الهواتف الخليوية، وهذا من سمات الجيل الحالي الذي سيطرت عليه

وصول جميع المواطنين إلى الرعاية الصحية. وحسب المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، يعاني نحو 10,4% من الأطفال دون سن ست سنوات من زيادة الوزن أو السمنة حالياً، ويعاني خمس سكان الصين الذين تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و17 سنة من البدانة.

أسباب سلوكية

تقول المستشارة في مركز شينزين لمكافحة البدانة، شين لينغ، لـ«العربي الجديد»: «أحد أهم أسباب البدانة بين الأطفال في الصين هو نمط الحياة الحديث الذي يفرض سلوكيات

دخلية على المجتمع الصيني الذي طالما كان متّحلاً للمجمعات الصحية في العالم».
تضيف: «منع اشغال الآباء والأمهات بأعمالهم اجتماع الأسرة حول مائدة واحدة، واستبدال ذلك بالوجوه على مطاعم الوجبات السريعة والجاهزة. وحتى في اوقات الدراسة يُفضل الطلاب هذا النوع من المطاعم التي تنتشر في كل مكان، على الوجبات المنزلية والاعتماد على هذه الوجبات طوال اليوم، وسيب أسامي في رفع مستوى «البدانة»، أيضاً تشيّر شين إلى سبب آخر للبدانة يتعلق بإدمان الأطفال ألعاب الفيديو والبثّات ساعة طويلة أمام شاشات الهواتف الخليوية، وهذا من سمات الجيل الحالي الذي سيطرت عليه

محتهم

أستراليا: بناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم

أقرت الحكومة الأسترالية خطة لبناء محطة ضخمة للطاقة الشمسية في شمال البلاد، في مشروع أكدته أنه سيكون «أكبر منطقة للطاقة الشمسية في العالم». وقالت وزيرة البيئة، تانيا بلييرس، إن هذه المزرعة الضخمة ستولد ما يكفي من الكهرباء لتشغيل ثلاثة ملايين منزل. وأوضحت أن المشروع يتضمن ألواحاً شمسية وطائرات في مرحلة لاحقة سيتم ربطه بسفناغورة لتصدير الطاقة إليها، مشيرة إلى أنها «ستكون أكبر منطقة للطاقة الشمسية في العالم، ما سيجعل أستراليا الرائدة في مجال الطاقة الخضراء.» (فرانس برس)

بين الأطفال، وقال إن «إلزام الطلاب في المدارس بممارسة الرياضة وتناول طعام صحي سيساعد على تخفيفهم على ترك السلوكيات والعادات السيئة، وزيادة التركيز على مظهرهم وأشهرهم وتخليهم الخارجي».
ويلفت إلى أنه قبل انقراض قلبية قدر الأمل في إمكانية انتشار إبنه من ذوات السمنة، لكن الإرشادات الحكومية شكّلت بارقة أمل له، وبعدها يشعر بان هناك من يفكر ببعائته كاب طفل بدين، كما أرك أن معاناة طفله تحت معاناة جيل كامل من الأطفال كانوا ضحية إهمال سعانة و«شراك» التكنولوجيا والعاب الفيديو.

رئيس التحرير **معت الباربي**
● محبر التحرير **ارست خوري**
● المدير الفني **إد علمع**
● السياسة **جملة حركات**
● الضبط **صطحة بعد السلاام**
● الشؤون **لجوان جردويل**
● منوعات **إيلا حداد**
● المجتمع **يوسف حاج علي**
● الرياضة **نبهة اللبني**
● تحقيقات **محمد عزام**
● مراسلون **نزار فهد**
● نشرات (Facebook)
● صفحاتنا **مدينا لينكد**
● (Twitter)
● (Media 1)

مجتمع

تحقيقا

لطالما اشتهرت مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة بالهدوء، وهو ما لا ينطبق عليها اليوم، في ظل التهجير الذي شهده ته بعدما ضاقت الامكنة بالغزيين، حتى باتت الاكثر اكتظاظا في القطاع

دير البلح

المدينة الأكثر هدوءاً إلى الأكثر اكتظاظاً في غزة

غزة - **أحمد باغي**

قبل بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي،

كان الفلسطينيون يصفون مدينة دير البلح الواقعة في وسط قطاع غزة بـ«المدينة التي تنام مبكراً»، كونها الأكثر هدوءاً في القطاع. وكان يصدها الناس طمعا بالراحة والهدوء، بعيدا عن الاكتظاظ في معظم المدن والمخيمات لكنها في أغسطس/ آب الحالي، تحولت إلى المكان

الأكثر اكتظاظا بالمهجرين.

ويقدر المكتب الإعلامي الحكومي أن عدد الموجودين حالياً في مدينة دير البلح هو قرابة مليون غزي في منتصف الشهر الجاري، علماً أن عدد سكان المدينة والمخيم قبل العدوان كان يبلغ قرابة 100 ألف اليوم، باتت المدينة مكتظة حتى إنه قدم إليها بعض المهجرين من مدينة خان يونس، في بعض الأودية. مع ذلك، لا خيار أمامنا غير هذه المدينة».

اما محمد البطار، فتوجه إلى مدينة دير البلح بنذ الشهر الثالث للعدوان، وأقام خدمة كبيرة في أرض زراعية، لكنه قلص مساحة الخيمة لمساعدة العائلات التي هجرت من خان يونس خلال الأسبوعين الماضيين، ويعاني بسبب نقص الحاد في المساعدات والمياه والأرزحام والتدفق إلى دير البلح الذي ظلت تنعم بالهدوء رغم التصف الإسرائيلي لكن في الوقت الحالي، تحولت إلى مدينة مزحمة جداً. لا ترى شيئاً غير الناس في الشوارع، بنّتا تحصل على المياه وبعض المساعدات بصعوبة، أصيب الببطار بجرح في ساقه يوم غارات جوية على مناطق غزة وسط مدينة خان يونس وشرفها.

وضع محمد القرا خيمته على مقربة من سوق الخضار المركزي لدير البلح، حيث توجد زوجته وابنة من أبنائه والدة المسنة، كان قد بات في الغراء مدة أربعة

أيام، وحاول عدد من المساعدة منعه من إقامة خيمته في المنطقة، إلا أنه عمد إلى وضعها بالقوة. وفي الفترة الأخيرة، شهدت المنطقة بعض المشاكل، جراء عدم توفر مساحات للمهجرين صنع القرا خيمته من أقشة وأكياس نايلون، ونقلها إلى المنطقة بصعوبة، حيث أصوات اللعاب والصنجيج، والدثه وحبسها بمرضى القلب والسكري، فيما تعاني زوجته من الديدسك. يوماً، يمحت عن مؤسسات توفلي توزيع المساعدات، باليساسة إليه، باتت دير البلح الخراب الأخير، والبلد هو الموت. يقول لـ«العربي الجديد»: «هجرت مرات



يصطحب قانون الانتخاب الأردني فرصة جديدة لدخول المرأة البرلمان (محمد صلاح الدين/ الأناضول)

المهندس في بلدية دير البلح، والمشرف على الماء المعالجة محمد الحمصي، يصفها «هناك مخاطر قد تلحق بالمهجرين في مدينة دير البلح، إذ إن المنطقة الشرقية اخلبت وتقلصت مساحة المدينة إلى 10 كيلومترات مربعة، تضم أكثر من مليون مهاجر». ويتوقع حدوث المزيد من المشاكل نتيجة التدافع والاكتظاظ للحصول على المساعدات، في ظل غياب أية استراتيجية لتوزيع المساعدات وإدارة شؤون المهجرين الإسرائيلي وتصدد العمران، كما يقول

عبد الله ابو سمرة، وهو رجل ستميني، يشد على أن الكثير من العائلات جاءت إلى مدينة دير البلح، لأنها ذات سمعة جيدة بين سكان غزة، كونها الأكثر هدوءاً. لكن في وقت لاحق، شهدت مجازر إسرائيلية وسط تجمعات المهجرين. كان قد عاش معظم حياته بين الأراضي الزراعية، علماً أنه تضرر كثيراً جراء الحصار، ويقول

لـ«العربي الجديد»: «الهجوم الإسرائيلي على المنطقة الشمالية دفع المهجرين إلى مخيمات وسط قطاع غزة، وهي مخيمات دير البلح، والبريج، والمغازي، والنصيرات. لكن الهجمات الإسرائيلية المستمرة دفعت البعض للتوجه إلى خان يونس



كئيبا ما يحصد لادافع خلال نصبة المياه في دير البلح (محمد صلاح/ Getty)

في المنطقة من جهة أخرى، هناك تخوف من استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة، وارتكاب المجازر فيها». كانت دير البلح من أولى المدن الذي استقبلت المهجرين في مدارسها، بعد تقسيم الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة إلى منطقتين شمالية وجنوبية. لكنها لم تكن المدينة الأكثر اكتظاظاً، بل جميعها اعتقدت أن العدوان لن يطول واليوم، تعاني جميعا للحصول على المساعدات، وقد توقف معظمنا عن العمل، ودمر الاحتلال الأراضي الزراعية التي كانت تشكل مصدر رزق لعدد كبير من العائلات في دير البلح».

وقسي وقتت سابق، كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن الاحتلال الإسرائيلي، أنفد نحو أكثر من 75% من مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة، تمهيدا لضمها للمنطقة العازلة إلى 9,22 كيلومترات مربعة. من 40% بصورة غير قانونية، وإثر ذلك دمرت السلطة الأردنية من الخضراوات والفواحة، وجميع مقومات الإنتاج المحلي، وحتى شهر مايو/ أيار، 2024، تشير التقديرات إلى أن نحو 57% من الأراضي الزراعية في غزة أصابها الأضرار، بالمقارنة مع أكثر من 40% منها في منتصف شهر فبراير/ شباط 2024. واستحوذت خان يونس على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية المتضررة، وازدادت مساحة الأراضي الزراعية المتضررة في رفح عن الضعف في مايو بالمقارنة مع فبراير، إذ ارتفعت من 4,52 إلى 9,22 كيلومترات مربعة.

في محاولة لتهجيرهم بآية طريقة، يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى حرمان أهالي البلدة القديمة في الخليل لمصلحة المستوطنين

إرام الله، **مالك نبيد**

بات أهالي منطقة شارع الشهداء في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، في مواجهة آخر أساليب الترحيل الإحتلال الإسرائيلي سلاح المياه لتهجيرهم بعدما فشلت الجماعات الاستيطانية في تهجير أهالي المناطق المغلقة في المدينة عبر أساليب الترهيب بالقوة العسكرية، والتربغيب بالإغراءات المادية. وتواجه منطقة شارع الشهداء من سياسة ترحيل منذ عام 1967 وحتى اللحظة، وتتفعل اليوم بقصد يفرضها الإحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين أصحاب المنطقة أثناء اللجوء والخروج، وتحديد ساعات التحرك من خلال البطاقات الشخصية، ومنع أي أحد من زيارة الأهالي، وتنفيذ إجراءات تفتيش على الدوام بأعنف الأساليب، ومواجهة هجمات المستوطنين ليل نهار، والتي تتمثل بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على المنازل، وتهديد أصحابها بالقتل المباشر، عدا عن تخريب ممتلكات الفلسطينيين الخاصة ما سبق لم يمنع أهالي المنطقة من الصمود وعدم التفكير في الخروج منها، إلا أن قطع المياه عنهم كان أن يحقق الأهداف الإسرائيلية.

ودفعت أزمة المياه لصاح 12 منزلًا في المناطق المحاصرة والمغلقة في شارع الشهداء ومنطقة الدنوبيا، إلى تسليم مفتاحها لبلدية الخليل، في إشارة إلى عزم سكانها ترك المنازل نتيجة أزمة المياه ويقول أحد اصحاب هذه المنازل، مفيد الشرياتي، لـ «العربي الجديد»: «أبلغنا مؤسسات المدينة أننا لم نعد قادرين على الصمود، جراء الحرمان من المياه، بعد مرور 37 يوماً من دون وصول المياه، عدا عن عدم سماح الاحتلال لأهالي بإدخال صهريج مياه واحد لتزويد المنازل بمياه الشرب واستخدام، ما يعني ممارسة حرب

تعطيش بهدف تهجيرنا من المنطقة، بعدما فشل الإحتلال في طرد الأهالي بمختلف الوسائل». يتابع الشرياتي: «يضاقر سكان المنطقة إثر شخ مياه الشرب إلى شراء صناديق المياه، إلا أن هذه الصناديق لم تسلم من اعتداءات الاحتلال، إذ يعمل جنود الجيش الإسرائيلي على تخريبها وإتلافها بهدف التثكل بالمواطنين، وأحياناً تقفيس العجوات، وإن سمح بإدخال الصناديق، يضطر الأهالي للمشي مئات الأمتار واجتياز 70 حاجزاً إسرائيلياً للوصول إلى منازلهم المحاصرة»، ويعاني مدينة الخليل من أزمة مياه منذ الثامن من يونيو/ حزيران الماضي، بعدما قلصت شركة ميكروت الإسرائيلية كميات المياه المرؤدة لمحافظة الخليل، بنسبة تتراوح بين 35 و45 %، وتآخر وصول المياه إلى المنازل الذي كان كل ثلاثة أسابيع إلى نحو سبعة أسابيع لتحويل حصة الفلسطيني لمصلحة المستوطن الإسرائيلي.

ويقول الشرياتي: «تفتقر مناطقا إلى الأبار، إذ إن منازلنا قديمة، ومن بين 120 عائلة في شارع الشهداء، يملك 40 منها أبارا، ولا يسمح للمنازل الأخرى

الاحتلال يحرم أهالي بلدة الخليل القديمة المياه لتهجيرهم

المنطقة أو يتصل بنا رغم ما نواجهه من اعتداءات بمختلف الأشكال»، وتقول حاجة مدينة الخليل اليومية لـ 40 ألف كوب من المياه، لكن حصتها الفعلية لم تكن تتجاوز 22 ألف كوب قبل التقلصات الإسرائيلية. وبعد قرار شركة ميكروت الإسرائيلية بتخفيض كميات المياه، باتت كميات المياه تتراوح بين 10 و15 ألف كوب. في هذا السياق، يقول عضو مجلس بلدية الخليل، عبد الكريم فراج، لـ «العربي الجديد»، إن «البلدية استدرجت الأمر قبل يومين واتخذت قراراً بإعطاء الأولوية لأهالي المناطق المغلقة في المدينة وتحديدًا من حصة المياه، بمعنى عودة ضخ المياه لهم بشكل يسوعي وأقصى حد كل عشرة أيام كما كانت قبل التقلصات الإسرائيلية، بالإضافة إلى دعمهم بالمياه الحائنة».

لكن قرار بلدية الخليل دفع صمود أهالي المناطق المغلقة سيكون على حساب حصة المياه لسكان المدينة بشكل عام التي تنقطع المياه عنهم لمدة تصل إلى 50 يوماً أحياناً، وذلك نتيجة استمرار الإقطاع الإسرائيلي من حصة الخليل اليومية، التي تصل أحياناً إلى 45% من الحصة التي كانت موجودة سابقاً، ما يجعل الأزمة تتراجع في المناطق المغلقة، وتتخافق في ضواحي المدينة، وسط اعتداء الخيارات العسكرية وإعطاء الأولوية لمناطق الصمود، بحسب فراج، ويقول فراج: «تجيب إعادة النظر في آلية توزيع المياه بين محافظات الضفة، إذ تعاني المناطق الجنوبية في المناطق

وبيت لحم أزمة مياه ضاعفة، وهذا ما أبلغنا به سلطة المياه، ويمكن في حال حُلّت بعض الإشكاليات من قبل سلطة المياه، ألا تتكرر أي أزمة مياه في المناطق المغلقة، مع التأكيد أن الإحتلال لا يراهن على سلوكه في تلك المناطق وغيرها».

ويلفت فراج إلى أن طواقم البلدية تواجه في عملها في المناطق المغلقة صعوبة بالوصول للمياه، ومنع دخول طواقمها، أو صهايج المياه الخاصة بها، بشكل تحكّم الإحتلال بحصة المياه يعني كامل في تلك المناطق، ما يدفع البلدية لأن تكون أكثر حرصاً على وصول المياه عبر خطوط وشبكات البنية التحتية دون تأخر، حتى لا يتكرر التفكير بالخروج من المناطق المغلقة بسبب أزمة المياه، ويشير إلى أن هناك تخوف حقيقياً من أن يمارس الإحتلال حربه عبر سلاح الكهرباء كما استخدم المياه باعتاقرة مسيطراً على مقومات الحياة.



مستوطن إسرائيلي يستخدم المياه في الخليل (إحرام بدر/ فرانس برس)

وتقول الأمينة العامة الأولى لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «خسند» عجلة نوب علية، لـ«العربي الجديد»: «تضمنت قوائم الأحزاب السياسية مرشحات من النساء حرصت على أن تكون لهن خبرة في الحياة العامة، في حين أن فليلات منهن يمكن خبرات في العمل السياسي الحزبي المباشر، وبالتالي يبقى دورهن محدوداً للغاية كما ونوعاً في الأحزاب»، وتشير أيضاً إلى أن «اختيار الأحزاب المرشحات تأثر مباشرة بعوامل مثل سعة القاعدة الاجتماعية ومقدار المساهمة المالية في تكاليف الحملة الانتخابية، في حين أن أهم من البرنامج وجود القوائم الحزبية التي يجب أن الأهم من الانتخابي سبسي، يبقى أداة التواصل بنوعية أفضل، وأعضائها أمام جمهور الناخبين والمجتمع عموماً»، وتتوقع أن تقوّن نحو 25 امرأة بقاعاً في البرلمان المقبل.

«تريد بعض النساء ضمان المقعد الواحد لمكونات النسائية المخصص في كل من الدوائر المحلية الـ18 بالمملكة، أما دوليون قوائم محلية لأحزاب فيمتحور حول إرادة حرة أكبر للنساء في الانتخاب رادتها قدراتهن المادية وحضورهن الاجتماعي في المجالس، السياسي، علماً أن مرشحتين كثيرين يملكون هذه القدرات لا يريد 9 ترشحن ضمن أحد في القوائم ففتحوا الأحزاب بإدخال نساء ضمن قاعده الكوتا، وفي العادة لا يقبل هؤلاء المرشحوهن النساء ليرد التنافس في القوائم، ما يضعف المشاركة العامة للمرأة التي تتأثر أيضاً بالعادة المالية التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل بعض القوائم، إذ إن هناك فرقاً واضحاً في الإمكانيات المادية بين الرجال والنساء في الأردن، ما يؤثر على ترشيح النساء».

وحول وجود النساء في اللاء بصوتهن كن بردين، تشير محرمين إلى أن «نهن كن يجبرن في السابق على الضعف بحسب ما يريد الرجال، وكان امتناعهن عن ذلك يؤدي

عقبات - أنور الزبادات

تخوض النساء في الأردن في 10 أيلول سبتمبر/ المقبل لتخابات برلمانية يقانون جديد منخبين 18 مقعدا في نظام الكوتا، والزم الأحزاب تخصيص مقعدين لهن في القوائم التي تضم مرشحيها للسن الأوائل. لكن عوائق اجتماعية لا تزال تقف أمام خوضهن للمنافسة وأمدالك حظوظ كبيرة في القوائم المحلية. وبحسب بيانات الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن، يبلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين 5,115,219، منهم 2,425,293 من الذكور، بنسبة 47,4%، و2,689,926 من الإناث، بنسبة 52,5%، لكن نسبة الناخبين لم تتعكس على عدد المرشحات ويتوقع وزير الشؤون السياسية والاجتماعية لا تتق بقدراتهن السياسية ودورهن محرمين إلى أن «نهن كن يجبرن تصرفات إدارات الأحزاب عوائق أمام ترشح بعضهن ضمن القوائم»، تصيف:

لدخل هذا المعترك، ومنحتهن فرصة كبيرة للترشح، لكن مواقف تتعلق بالإجماع العشائري تمنع الكثير من النساء من الترشح على القوائم المحلية، فيما تشكل تصرفات إدارات الأحزاب عوائق أمام ترشح بعضهن ضمن القوائم»، تصيف:

لدخل هذا المعترك، ومنحتهن فرصة كبيرة

لدخل هذا المعترك، ومنحتهن فرصة كبيرة

كانت مدينة دير البلح اأحد أهم المدن الفلسطينية

دقر الاحتلال اراضي الزراعية في دير البلح التي كانت مصدر رزق

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية المتضررة، وازدادت مساحة الأراضي الزراعية في رفح عن الضعف في مايو بالمقارنة مع فبراير، إذ ارتفعت من 4,52 إلى 9,22 كيلومترات مربعة. من 40% بصورة غير قانونية، وإثر ذلك دمرت السلطة الأردنية من الخضراوات والفواحة، وجميع مقومات الإنتاج المحلي، وحتى شهر مايو/ أيار، 2024، تشير التقديرات إلى أن نحو 57% من الأراضي الزراعية في غزة أصابها الأضرار، بالمقارنة مع أكثر من 40% منها في منتصف شهر فبراير/ شباط 2024. واستحوذت خان يونس على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية المتضررة، وازدادت مساحة الأراضي الزراعية المتضررة في رفح عن الضعف في مايو بالمقارنة مع فبراير، إذ ارتفعت من 4,52 إلى 9,22 كيلومترات مربعة.

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

على أكبر مساحة من الأراضي الزراعية

هنوعات | فنون وكوكبيل

وثائقي

عرض التلفزيون العربي، داخل مقره في مدينة لوسبيل، الفيلم الوثائقي «لهيب التلاجات» الذي يتناول معاناة الفلسطينيين في استعادة جثامين الشهداء التي يحتجزها الاحتلال الإسرائيلي

الوجهة: **محمد هديب**



كان العشرون من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 اليوم الذي وقف فيه أسامة أبو سلطان أمام جثمان قتاه أسجد ذي الأربعة عشر عاماً، وقد أصبح أمام عينه قالياً من الجليد. طلب من المشيعين ألا يتدافعوا لحملة قبل أن يدخل المستشفى ويكمل إجراءات المعالجة والتشريح. خشي الوالد المكونم أن يقع قالب الجليد من بين أيديهم فينكسر، بعد أن قرر الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عن جثمان نجله وقد مكث شهراً في درجة برودة أربعين تحت الصفر إلى ذويه كي يدفونه في تربة دافئة، وكى يواصل المحتل النظر إلى إي مدى نجاح في استعمال جثة شهيد لابنبراز والتكليم بمن بقي على قيد الحياة. هذه واحدة من أربع قصص تناولتها الفيلم الوثائقي «لهيب التلاجات» من إنتاج «التلفزيون العربي»، ونال الجائزة الفضية بعد عرضه الأول في الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة



جائزة للفيلم

فاز وثائقي «لهيب التلاجات» من إنتاج «التلفزيون العربي» بالجائزة الفضية عن فئة الوثائقيات في احتتام فعاليات الدورة 24 من المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون التي أقيمت في تونس، لنهاية ربيع/حزيران الماضي. وعبر وقتها مدير البرامج في «التلفزيون العربي»، محمد ابو العبيد، عن سعادته بهذا التتويج الذي جاء فيه طرف حساس من ظل تواصله العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

عرض التلفزيون العربي، داخل مقره في مدينة لوسبيل، الفيلم الوثائقي «لهيب التلاجات» الذي يتناول معاناة الفلسطينيين في استعادة جثامين الشهداء التي يحتجزها الاحتلال الإسرائيلي

لهيب التلاجات

مضيفاً «تزامن عرض العمل مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بذكرينا باهمية توثيق الجرائم الممنهجة التي يمارسها جيش الاحتلال، وأن صناعة الأفلام واحدة من وسائل المقاومة على اعتبار قدرتها على حشد التضامن والدعم الضروريين للقضية الفلسطينية».

السابع والعشرون من هذا الشهر يصادف اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء المحترجة، والكشف عن مصير القوادين»



ملاح الفيلم خالد الدعوم ملحدلا بعد عرض الفيلم «التلفزيون العربي»

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

شريط الإخبار دون أن يغير الانتماء. فكل غالب في مقبرة أرقام أو تلاجة هو انتهاك منتهجي تواصله سلطة الاحتلال منذ عقود، وصولاً إلى حرب الإبادة المقتوحة في غزة التي وفرت له فوائض من جثامين الشهداء تحركت لأهلها، أو تمسست أدلة الوصول إليها، بينما زادت عددها في التلاجات ومقابر الأرقام لفيوق 500 شهيدة وشهيد. لكن روح قصتها، وكل واحدة منها يمكن أن تحدث الأثر الذي يندفغه صناع الفيلم، وهم يمنحون المتلقي فرصة الدخول إلى هذه التلاجة ذات اللمهيب، بحسب ما أشارت إليه كل من رئيسة قسم الوثائقيات في «التلفزيون العربي» دينا الدمرداش، ومنتج الفيلم خالد الدعوم في جولة حوار أدارها المذيع في «التلفزيون العربي» نضال حمدي. ويرى الدعوم أن صعوبة مثل هذه الأعمال هي في كيفية قطع الطريق نحو إحداث أثر يتركه مجرد الإصغاء للضحايا ودفع الخبر إلى أن يصبح قصة إنسان أمام احتلال يردك إيمان ضحايا به الراسخ بان إكراه الميت دفنه، فيقرر إهانة هذا الحق الذي تقر به جميع الثقافات مهما اختلفت. وقد اختار الفيلم أيضاً الذهاب مباشرة إلى الجيم في خواتمهم بينما تظهر خلفهم صور معلقة على الجدران ومتعلقات هنا وهناك تخص شهداء يمضعون في ذاكرة غير باردة. استطاع الفيلم وضع المشاهد أمام كابوس الأهل والمهم الذي يمر في

قالت الدمرداش من ناحيتها إن مقابر الأرقام وحجز الجثامين في التلاجات ليست أمراً جديداً، بيد أن الفيلم حاول تقديم الصورة الكاملة التي تكشف ما تقوم به القوة المستعمرة وما يتكرر بسبب انتهاكاتها من أوجه معاناة قد يغفل المشاهد العربي عنها، وبها هو الآن يمكنه الاستماع إلى عذاب أربع عائلات، لا بل يدفعه الفيلم لتخيل كما لو أنه في مكان أي واحد منهم. أنتج «التلفزيون العربي» أكثر من عشرة أفلام عن غزة تناولت، بحسب الدمرداش، الطواقم الإنسانية والعاملين في المشافي وكذلك النازحين من أرض إلى أرض، وفي فيلم قادم قريباً سيكون موضوعه نضال الصحافيين اليوم، وكلها مجتمعة في غزة لا تلمى إلا القليل من قصص المأساة الإنسانية التي تلحقها عجلة الأخبار والتقارير اليومية عن حرب الإبادة. استعمل الفيلم في عنوانه «لهيب التلاجات» الذي راجع في فلسطين منذ سنوات، مجازاً يقوم على التناقض بين التلاجة غاشمة البرودة والهيب، ما زال عبد الحميد أبو سرور المحترج جثمانه منذ 2016 والشهيد فادي غطاس منذ 2022 وكلاهما كانا في عمر التاسعة عشرة لحظة استشهادهما، ومقابليلهما يظهر في الفيلم والد الشهيد أسجد أبو سلطان الذي استقبل جثمانه بعد شهر من الاحتجاز وكذلك حسين جلال زوج الطبيعية في غفانة التي استشهدت عام 2021، وتمع طفليتهما سلالاً وقد استقبلا جثمان الشهيدة بعد عام من الاحتجاز. عاشقان لا تكفان عن الانتظار وأخريان لا تنقطعان عن زيارة قبرين وسقاية الزهر، كما يصور الفيلم الوثائقي. وإذا كان المستعمر كما يصفه شحوان جبارين، من مؤسسة الحق لحقوق الإنسان والقانون الدولي، في الفيلم، يلجا لعقاب المجتمع الفلسطيني «الهدف سياسي أبعد ما يكون عن الأخلاقي»، فإن المجتمع الفلسطيني لم يتعلم إلا دعان زعم الفارق الفادح في ميزان القوة.

مسرح

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون



لترتيب نصطيح كبير رصده التطبييف (فرايس رزن)

تكنولوجيا

تطبيق لرصد تلوث المياه

الانتهاكات، بعدما صوّر بعدسة كاميرته ما يبدو أنه تصريف غير مناسب لمياه الصابورة المستخدمة لتنظيف السفن.

في غضون ساعات قليلة من الإبحار في المياه القاتمة في باعها دي غوانابارا، حدد الكسندر أندرسن جميع أنواع بقايا النفط والمواد الكيميائية التي يتم تصريفها بشكل غير منتظم في المحيط، ويوضح أن هذه البقايا هي من «النفط، والطلاء»، مضيفاً: «السفن ورواق القطر والمصنات المائية والصلافي الموجودة لدينا، كلها تتسبب بالتلوث». ويتيح التطبيق للمصايد الأعضاء في جمعية اوهمار التطبيق بتذكرون الكارثة النفطية التي حدثت في عام 2000 بسبب تسرب 1,3 مليون لتر من النفط من مصفاة تابعة لشركة بتروبراس اسابيع من إطلاق التطبيق، في 26 يوليو/ تموز الماضي، نشرت عشرون شكوى، ويجري تحليل 100 شكوى أخرى تمهيداً لنشرها. يمكن استخدام هذه المعلومات من السلطات، وبينها الهيئة العامة لحماية البيئة «إيباما» (Ibama)، لغرض غرامات

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

أكل عليهما الدهر وشرب. والعمر يحارب الواضع، بحسب النهاية ذاتها، أن أحدا لم يعضد، وأن كثرين لا يريدون أن يتعلموا شيئاً بعد كل هذه السنوات. تكشف في

«خيال صحرا» قدرات عادل كرم التخيلية في المسرح الواقعي، بعيداً عن الكوميديا

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون



يتناول الصداقة العذبان التي يعضها البنايونو نتيجة الحرب الأهلية (الممثل الحكيم)

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

الصحفيون

ثقافة

قراءة

لا يكتب الشاعر السوري في ديوانه الجديد عن غزة المدينة، بل عن غزة من خارجها، بل عن غزة الداخل الخبيث تعامك معهم بتحاس يومي، اولئك الذين يولدون فيها ويخربونها ويلاذون اهلها، راصدا حقيقة المكان واللحظة الماسوية التي يجريها ويصفها

علي صلاح بلحاوي

تعني العودة إلى الشاعر السوري ثوري الجُراح (1956) المرجوع إلى أجواء الرساما الشعرية والاسطورية في مسرح التاريخ وحيكايته، والقارئ لمجمل أعماله الشعرية يجد بينها تواسلا على اختلاف أزمنة صورها، كما هو الحال مع ديوان «فئانٌ دمشقون في نزهة»، الصادر حديثاً عن «مشورات القوسط».

يؤرخ الكتاب على خمسة فصول، هي: «الأسواخ السبعة»، و«فاكهة صيف في صحافي»، و«فئانٌ يتخراي في قناع»، و«البرابرة والغزاة والمدينة»، و«قصيدة الأرض»؛ ترافقها تخطيطات تجريدية للفتان والنحات السوري عاصم باشا.

يواصل الجراح بهذا الديوان مشروعه الشعري الذي يُعطل بكل ما أنتجه قصيدة طويلة جدا، تبدأ من أول لحظة للكاتب، ولن تنتهي بهذا الديوان، هكذا نحن أمام تراثيب شعري محمض مُمتد على طول المسيرة الشعرية التي، وإن اختلف فيها الأسلوب وتحدثت بنيتة القصيدة بفعل التجربة والزمن، إلا أنها في كل الأحوال تبقى في

علاه الذي نعرفه على البعد والغرب ولا يشبه غيره.

إن القصيدة التي تصلح للقراءة مرة واحدة

وصول البرابرة



من المرص

دُستلك بسهولة ولا تنفع معها القراءات المتعددة وهذا بالطبع يعود إلى طبيعة القصيدة نفسها، من حيث لغتها وبنائها ومعارف الشاعر في كتابتها، منأخا ومؤلفا للخيالات وتشكلا للصور ومبتكرا فيها، إضافة إلى ما يدرجه في نضه من سينمائية ورؤية من زاوية متعددة الأبعاد. الأمر الذي من شأنه أن يُجَدد القصيدة عند كل قراءة ولا يستهلك قدرتها على الاستمرارية الشعرية. هذا تحديدا ما تفعله قصيدة الجراح، بل ما يفعله ديوانه موضع الحديث، إن نجد أننا أمام الفتاة التي نعرفها عن صاحب «حدايق هاملت»؛ قوة جملته، إبهار صورته، ولذة تأويل تركيبته الشعرية والأصوات لصوتها، إلى جانب ذلك، إن في ديوانه هذا شيء من الغرائبية والكابوسية التي يراها الشاعر من زاوية الانحطاط الإنساني وما من شأنه أن يعتمل في نفس البائس والأعمى، من كل ليل إنها تداعيات عبت بالفن حتى صارت ترى ما تستقره وما تخافه وتنفق منه.

الجراح مسكون بلحان المكان الذي لم يخرج منه شعريا وإن خرج جسديا وعاش منتقلا بين بلدان عدة. هذا الديوان هو من شاعر عاشق للمكان الذي يشهد دماره

نوريه الجراح

أخوض في غمَاء تحث سماء تتشققُ المرابا تفتقر وتبتلع الجبال تأتيه تحث سماء هادية، كلما بلغت أرضا، رجما الغيب، وتتشققت تحت قدمي حتى لكانني هارب من الاله لاهية لا تزمي لي قاربا إلا للزئيل في إثره كره من الهلب، وأغص وأغيب في رمال لاهية..

حُفِق غمَاء» إذا لم يكتب الشاعر مكانه وزمانه بما يشهد حقيقة فما عساه أن يكتب؛ وإذا لم يكن الشاعر صوت الإنسان ومؤرخ تاريخ إنهمائه أو انتصار، فماذا عساه أن يفعل؛ لا يخترع الشاعر ماساته حسب مزاجه، أو رغبة في أن يعيش فيها، بل يكتب حقيقته ويسيطر على لحظة التي يشهد فيها دمار مكانه ودمار عالمه أمام انحطاط سعيدو لا تمحل شيئا أمام الأخرسان. وهذا ما يرفع عن الشاعر، أي شاعر، تهمة الماسوية وتوظيف شعره من أجلها؛ إن الشاعر محكوم بلحظته، لحظة الكتابة عما يشغله ويراه، وهذه اللحظة هي التي تحدد المسار وتضع اشتراطاتها، وليس الشاعر العربي بهذا المعنى سوى لحظته. إنها لحظة مشتعلة بنيران الحان وخاضعة

نوري الجراح شاعر المدينة وغزاة الداخل

«نزهة» في التراجميديا السورية



نوريه الجراح

ترايبث شعري طوحيتم بعدد عام طول تجربة الشاعر

الغفأ إلى الغاري، لا يلبث فيه أن يذهب صوت جهه حتى يجد أنه يعود إلى نفسه، ليجد حاله في خضه القصيدة التي ينمراي فيها عاريا وكاشفا عن تفاعله الإنساني مع محيطه. لهذا فإن ذات الجماعة هي ذات تجمع الشاعر وإفرائه تحت خيمة واحدة، يصير فيها الغاري والشاعر واحدا.

لنكية الزمن الذي يُساق إلى القصيدة كي يصور فيها لحظة: «خطو وأخال أننا لم نَعْرِ هُنَا بؤما وهذه الكسوف في الأضلاع، والشَّمْس التي اسوَّت في دمي، وينبست على أرض المغفلة. لم تكن سوى سطر في حكاية زويت على فئحة اضطجعو في ظلال شجرة على الطريق. سطر هارب من صيفٍ مُغمغم بهواء سمر في صيف».

شَمْنَا الثُّهيرات، وخطونا الليالي، طالبين دمشق التي تركنا في الأصفاء» يكتب الجراح في أغلب قصائده ذاته، وناته ليست ذاتا شخصية محدودة بقدر ما هي ذات الإنسانية التي تشترك في أنها تتعرض لضغوط وتقاومه، ذات قاعدة ومقفودة أيضا. والحديث عبر الذات شعريا يعثل

في

جواري».

في قصائد الكتاب انسيابية شعرية في توظيف الكلمة التي تؤدي دورها برشافة ناعمة، مزينة تجعل قصيدة الشاعر مرنة صوتيا ولا تنافر لفظي، حتى كأننا نتخمله بكتب القصيدة بطريفة غنائية درامية تُرى فيها وتسمع وتنتد:

اليوم ذهبت إلى الحفل،

ولن نجد أرض المعركة.

لا حراب

ولا طعناتٌ.

تركتنا السبوف في الخزان،

والسُرُوع التي كُتبت القِصص تُرثِنها في الظلال.

الثَّراب عُثت الحرب المشورة في الأعتاق، والجريح الذي تقلب قرب مضرعة، مَرَّ على جنبه، خفيفا، هواء الأصيل ولم يكن في صدره أثر من طعنة».

إن غزة المدينة التي يكتب عنها الجراح، خرجها من بلدان فيها ويخربونها ويشردون أهلها، كيف لا والطغاة غزاة أيضا، السلطويون والمنفعون من السلطة بأفئعتهم المختلفة ومن يؤذون دور الجلال في المادني».

«الغزة الذين انتظرتهم خارج قصيدتك كانوا وراءك في المدينة:

التاجر اللاعب بالفؤد، والغاضي المرثني، المخاضب الضباب بالكلب، والشاكر الخفلة من المعبد، والعسكري صاحب النيشاشين، والجندي الراغب في سربير المغفلة. وفي خِصِيص السُلم كاتبُ الثُّغُربِ بعماد العدم».

كتب الشاعر قصيدته هذه عام 1991، وهو يُعَارِض فيها قصيدة «في انتظار البرابرة»، لـ قسطنطين كافافيس، لكنه بعد أربعة عقود يكتب قصيدة «وصول البرابرة»، وهي القصيدة التي نسفت تلك المعارضة، وأرثنا وصول البرابرة إلى المدينة، لكنهم مع وعلى حد قول الشاعر، لا يجدون منها شيئا، فهي ليست سوى مدينة للعذاب الأسطوري، يكتب:

«عندما وصل البرابرة إلى أسوار المدينة كانت الأبواب مُشرقة والشؤون يُعجز المبالغ والشرفات، ويُهيِج في أركان النهار في أول شيايه والشَّمْس بلسانها الدافي تلمس الخُدران.

لم تكن حارسُ شَناك ولا حُثَى فأخُ بوق».

في انتظار أن أروي لمن سوِّف تزيهه في جوارى سيارة ماكون. كل ما في جبعتي، أنا المسافر في لهج الضراء

حكايات عن واقع ما كان له أن تُحدِّث لولا أن في جوارى الأن، فتى خرج به أحوثُه في نزهة

ورومُه

مع غزاة

الحياة على سبورة مدارس دير البلح

مولود عويمر

تقف هذه الزاوية

مع مبدع عربي في

أيام العدوان على

غزة وكيف أثر على

إنتاجه وحياته اليومية،

وبعض ما يودُّ

مشاركته مع القراء

الجزائر - العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟ ما الهاجس الأول الذي يشغلك هو معاناة إخوتنا في غزة التي يحجز اللسان والمقلع عن وصفها. والهاجس الثاني الذي يشغلك هو مآلات هذه الحرب التي عرفنا متى بدأت، ولكن لا ندري متى تنتهي، وكيف تنتهي. إن القادر على الصبر والمصايرة والانتصار المعنوي والانتصار المادي، هو الذي سيحدد ساعة النهاية وتشكلها. لذلك نجد الصهاينة وحلفاءهم الغربيين يستعملون كل أشكال الحرب النفسية والتخليل الاعلامي لكسر معنويات الفلسطينيين وانصارهم في العالم، بمن فيهم الأحرار المقيمين في أوروبا

في الولايات المتحدة الأمريكية. لا شك في الأجنبي والاقتصادي، ليس فقط في الشرق الأوسط، ولكن في العالم كله. فحرب غزة صارت الغزاة التي تنسب منها المياه إلى السفينة، إذا لم يتدارك الجميع الخطر في الوقت السريع لوقفها فسبققرى الكل.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية؟ لم أكن من المدمنين على متابعة قنوات الأخبار الدولية أو للمشاركة في برامج التحليل السياسي للواقع الصحافية في العالم، غير أن عدوان غزة دفعني للاهتمام بالشأن الدولي الراهن، وقراءة كتابات خبراء العلاقات الدولية والاستراتيجية العسكرية. وقد وطلعت هذا الرصيد المعرفي الجديد في مشاركاتي في الندوات والبرامج الإذاعية المخصصة للمقاومة الفلسطينية. كذلك طالعت كتبا وإبحاثا كثيرة عن تاريخ فلسطين المعاصر وكتبت العديد من المقالات والدراسات حول هذا الموضوع، ونشرت جزءا كبيرا منها في كتابي الأخير «المؤرخون العرب والقصبة الفلسطينية»، في 250 صفحة. فمذ 7 أكتوبر 2023 صارت عقارب ساعتنا مضبوطة على توقيت غزة.

■ أي درجة تشعر بأن العمل الإبداعي مكن وفحال في مواجهة حرب الإبادة التي يفرم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ ما يحدث في غزة، كما وصفه الخبراء

والعاقبة، حرب إبادة، فالنظام الصهيوني يُقتل بكل برودة وبدون أي ذنب، أطفالا ونساء وشيوخا، بأخطر الأسلحة، ويدخر المدارس والمستشفيات ودور العبادة، ويشرد ملايين من البشر، فتوثق هذه الجنازير ضروري للتاريخ والمستقبل، ولا شك في أن لكل مبدع طريفة في تثبيت الصور والكلمة، وسوائله للتعبير عنها وتبليغها، حتى لا تنسى آثارها

والا تتكرر مع شعوب مستضعفة في أمائر أخرى، وكذلك ليغاق القانون في الوقت المناسب من ارتكب هذه الجرائم الإنسانية، وتُكلمنا فئات الجرائم، تتخذ الأحرار في كل مكان ليضعفوا على حكوماتهم لتسرع إلى أجل إيقاف التزيف وإنهاء الحرب، فحقن المنيقين العرب لا تنك إلا لساننا وقلمنا لنذاع عن هذه القضية المعاصرة المشتركة، ونقنع غربنا والمقيمين والعلماء من الشرق والغرب ليدعموا المقاومة الفلسطينية حتى تتحرر من الاحتلال.

■ ما التحوُّر مع شعوب مستضعفة في أمانت أخرى، وكذلك ليغاق القانون في الوقت المناسب من ارتكب هذه الجرائم الإنسانية، وتُكلمنا فئات الجرائم، تتخذ الأحرار في كل مكان ليضعفوا على حكوماتهم لتسرع إلى أجل إيقاف التزيف وإنهاء الحرب، فحقن المنيقين العرب لا تنك إلا لساننا وقلمنا لنذاع عن هذه القضية المعاصرة المشتركة، ونقنع غربنا والمقيمين والعلماء من الشرق والغرب ليدعموا المقاومة الفلسطينية حتى تتحرر من الاحتلال.

■ هل تُفضّل البعد، من جديد، هل تستقل المجال الإبداعي من مجال آخر، كالمعمل السياسي أو الصحافي أو الإستاني؟ الضلال لا يعني دائما الانحراط في حزب أو الانتساب لثقافة، وإنما الضلال هو قبل كل شيء التزام بفكرة أو قيمة أو قضية، بغض النظر عن الشكل الذي يعبر عنها صاحبها. أنا اخترت التعبير عن التزامي بالإبداع الفكري، وهو خيار لا رجعة فيه ولا بدليل عنه. لقد أدمنت نمرا



■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لقها، وماذا ستقول لها؟

زار كارل ماركس الجزائر في نهاية القرن التاسع عشر للاستجمام والاستشفاء، وتحوّل وصال في البلاد وشاهد باءً عينه الأوضاع الأجماعة القاسية التي كان يعيش فيها آنذاك اجدادي الجزائريون، غير أنه نسي خلال رحلته قيم العدالة التي دونها من قبل في كتبه المعروفة، ونسى الثورة على الظلم التي نادى بها في أوروبا. فلو التقبّلت بهذا الفكر المتمرّد الشهر ساقول له: لماذا لم تنتفض على الاستعمار الفرنسي في الجزائر؟ ولماذا لم تنتصر المقاومة الجزائرية بعد العودة إلى بريطانيا؟

■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ غزة أعنت لنا محمودجا في الصبر والأصرار على المقاومة، حتى تستعيد حريتها وتسترجع كرامتها مهما كان الضمن غالبا. غزة كشفت الغطاء عن الأعداء الظالمين والأصدقاء الخاذلين، وابتقت الضمائر الثامنة ونهبت الحقول العذابة، وصار اسم فلسطين وعلمها رمزين للبطولة والصحة والوقرة والرحمة المنهومة. واصبحت قضية فلسطين التي راهن الكثيرون على تهيمتها في السنوات الماضية، هي القضية الأولى في العالم الراهن، وعادت بقوة إلى الواجهة، وكسبت لها انصارا لو انفتحت ما في الأرض من مال ما يستنهم وما نالت عقابهم وتأييدهم بالشكل الذي شاهدناه في شوارع العواصم الغربية وفي الجامعات الأوروبية والأميركية.

مع غزاة

الجزائريين» وكتت مسؤولاً عن لجنتها الإعلامية والثقافية، وعملت رئيس تحرير جريدتها الأسبوعية، ثم أصبحت رئيس تحرير مجلتها الفكرية الفصلية وأسبذ منذ سنوات برنامجا فكريا تاريخيا أسبوعيا في الإذاعة الجزائرية، فأنا أحرص على العمل الأكاديمي وكذلك خدمة المجتمع الذي يحتاج إلى من يؤطره ويوجهه في الطريق الصحيح.

■ ما هو التغيير الذي نتظره أو تريده في العالم؟

أنا عشت بين ثقافتين: العربية والغربية، ودرست في الجامعة الجزائرية والجامعة الفرنسية، وتعرّفت على أصدقاء من كل الديانات والثقافات والحضارات، واستفدت من هذه اللقاءات، واكتشفت تقارب وجهات نظرنا في قضايا كثيرة. العالم يحتاج إلى البصيرة لتجاوز الأزمات الكبيرة التي يعيشها حاليا، ويحتاج إلى الحكمة لمواجهة التحديات القادمة. البشرية كلها تسير نحو مصير واحد، ولإصالة الناس ونهوض بعض أهل الغار يؤدون بالإسانية إلى حرب كونية أخرى تعيد الثقة المقلبة التي تنجو منها إلى عصر الحجر. كل أمي أن يعيش جلي والاشترقا القادمة في علم بسواده السلام والتسامح.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لقها، وماذا ستقول لها؟

زار كارل ماركس الجزائر في نهاية القرن التاسع عشر للاستجمام والاستشفاء، وتحوّل وصال في البلاد وشاهد باءً عينه الأوضاع الأجماعة القاسية التي كان يعيش فيها آنذاك اجدادي الجزائريون، غير أنه نسي خلال رحلته قيم العدالة التي دونها من قبل في كتبه المعروفة، ونسى الثورة على الظلم التي نادى بها في أوروبا. فلو التقبّلت بهذا الفكر المتمرّد الشهر ساقول له: لماذا لم تنتفض على الاستعمار الفرنسي في الجزائر؟ ولماذا لم تنتصر المقاومة الجزائرية بعد العودة إلى بريطانيا؟

■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ غزة أعنت لنا محمودجا في الصبر والأصرار على المقاومة، حتى تستعيد حريتها وتسترجع كرامتها مهما كان الضمن غالبا. غزة كشفت الغطاء عن الأعداء الظالمين والأصدقاء الخاذلين، وابتقت الضمائر الثامنة ونهبت الحقول العذابة، وصار اسم فلسطين وعلمها رمزين للبطولة والصحة والوقرة والرحمة المنهومة. واصبحت قضية فلسطين التي راهن الكثيرون على تهيمتها في السنوات الماضية، هي القضية الأولى في العالم الراهن، وعادت بقوة إلى الواجهة، وكسبت لها انصارا لو انفتحت ما في الأرض من مال ما يستنهم وما نالت عقابهم وتأييدهم بالشكل الذي شاهدناه في شوارع العواصم الغربية وفي الجامعات الأوروبية والأميركية.

فعاليات

يُفتتح عند العاشرة والنصف من مساء غد الجمعة، في «دار الثقافة المرنامية» بمدينة منوبة التونسية، **المهرجان الجهوي للمسرح** الذي يتواصل ليوميّ، من بيت العروض المشاركة: **كفار المخزن ل آدم العيساوي، والانهماز الأخير ل روان العرفاوي، وعرش الدم ل عتاب الماجدي، والغاية الخامسة ل تسليم الماجري.**

صوتية، تعتبر عن المطاردة، والهشاشة، والحدود، والمستقبل، خصوصا حين تتحوّل الصور الأصلية إلى ذب وتشوهات وملاحم غير متمكّلة في وجه الشخصيات الحقيقية أو في وجوه «الأفاتار».

بين الصوت اللامرئي والصور اللامسوعة، يُخلق الفنانان فضاء يمكن الإحساس به معذفة لإصمالات الصوت الذي يترامك في طبقات ويجري تكراره، أو ربط الصوت بالمعنى والدلالة الصوتية وغيرهما من الحزازات لإصمالات المعنى الذي قد لا يُسمع، ولكنه يترق أذنه بالتاكيد.

هو عرض مدته إحدى عشرة دقيقة، يتم فيه تركيب ثلاثة عناصر بصرية لتتشكّل طبقات من المعلومات والمعاني الضمنية: صور ليلية للجدار اليمز عبر قطاع غزة، وصوّر رقمية لـ«أفاتارات» بشرية، ونص كتبه الفنانان وفيه أقياسات من «أكثر أعمال إدوارد سعيد شاعرية وشخصية» على حد تعبيرهما.

الخط المشترك بين هذه الصور هو الصوت والصدى وما بينهما من انعكاسات وعيّنات الإسرائيلية لغزة. نضّي هذه الصور، نعاما كما تعرض العلف الاستعماري الذي تعرض له أولئك الذين يُعتبرون «غير قانونيين»، ويمكن التخلص منهم، غير مرتين، ليس في فلسطين فحسب، بل في السافات السياسية والاجتماعية الأوسع، أعني في تلك الحدود المرعبة حيث تذوب الوجود ويتلاشى البشر.



من المرص

ثقافة

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزة، كي يعبروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزة

حمزة محطفي ابو توهة كاتب

في رثاء مكتبة

لا شيء يشبه ذلك الشاب الذي يتلذذ بان يحمل على أكتافه عشرات الكيلوات من الوري، صحيح أنه نحيف، وأن بدنه نحيل، غير أنه إذا وصل إلى القاهرة، وأنفق فيها آلاف الدولارات في سبيل جمع الكتب، كان الله يعطيه من الطاقة ما يتوزع في عشرة من الرجال غيره.

مثل كل سنة يقضي شهره المفضل من الصيف حول جنيات الجامع الأزهر، حيث الشوارع -خصوصاً درب الأتراك- تعج بما لا يحصى من المكتبات، عشرة كتب يشتريها من هذه المكتبة القديمة، وعشرة كتب من تلك الحديثة، وعشرون كتاباً يهديها له مؤلفوها مع كتابة إهداءاتهم له في الجزء الخارج من أول ورقة.

حتى إذا اجتمع له حديقة غناء من تلك العليات من الكتب جرحها في شغل السفر بدلاً من ملايسه، يحملها من القاهرة إلى حيث يسكن في شمال غزة، لا شيء يعدل تلك الفرحة التي يعيشتها حينما يعود من سفره، فلا ينام قبل أن يضع كل كتاب في مكانه، بعد أن يشمه ويقلبه ويعطيه حقه من حواسه الخمس.

من كثرة ولعه بها، كان يخترع طرقاً كثيرة لترتيبها، تارة يضع كل الكتب أرضاً ويرتبها حسب فاقه المؤلف، وتارة يربتها حسب موضوع الكتاب، لكنه لا ينسى ذلك اليوم الذي رجع فيه من العمل فوجد أنه قد ردت الكتب حسن لوئها، الكتب الجرم في أرفف، والكتب الجُسر في أرفف، والكتب التحلية في أرفف.



عبد الحليم المنطبي
عبد الهادي

لم يكن يعلم أن الغول ستأتي يوماً متفجئة في نسف ذلك الحلم الذي كرس له نفاثس أوقاته، ومختلف طاقاته، ولكنه يعلم أن العلم الذي في الكتب قد أودعه الله في صدره صافياً نقياً عذباً زلالاً، غير أنه شخص بالف مقتمباته كأنها هو وكأنه هي، كان يرى فيها أورا بريرة، وأصدقاء محلمين، وأهلاً فيهم من الجنو ما تضيق الحروف عن وصفه.

كفيرة من الناس، تجيره الحرب على النُزوح من بيته ذي المخارن الخطير في شمال القطاع، إلى مكان يتخّن أنه أكثر أمناً، مع أنه

كان طيلة أيام الإخلاء يرجع إلى بيته في بيت لأهيا، رغم خطورة المكان يجازف بالرجوع إليه، هو على يقين أن روحه تسكن في الزاوية الشرقية الجنوبية من البيت، حيث المكتبة تستمع أصوات العلماء ومحاورات الأدباء، وتناقض جريد والفريزق، تخرجه من ظلمة الحرب وتطفئها إلى نور الحياة وسعادتها.

لا ينسى ذلك الأنيق أن يعيش طفوسه قبل

ديانا الشاوي رواية

بقعة زيت

اتامل هذا الوقت، فلا أجد ما يلمق به من كلمات... كل ما أشعر به هو أنني بقعة زيت تتخطف فوق سطح كبير من الماء، لا أستطيع التوغل داخله، ولا أحب البقاء فوق السطح: تقادفتني المياه حسب حركة الريح، أتامل هذا الوقت، أحاول ترتيبه في عقلي منذ البداية وحتى الآن، لا أنفك عن تكرار جملة واحدة، إنه حلم، بل هو كابوس مخيف لا يريد أن ينتهي، الحرب لعينة، وفواصلها قذرة، فدرتاً على الاحتمال تكمن في فسحة أمل صغيرة، تعدنا بأن كل هذا سينتهي حتماً، ورغم أنه لا ينتهي، ما زلتنا نبني أحلامنا على النجاة والبدء من جديد.

أينها الحياة ألم تختف بعد من وجعنا، من صرخاتنا، من نثرندنا، من موتنا! ألم تختف من تاريخنا ما بين نار ونار.

عزيري الوطن...
بما أنك أصبحت كومة من حجارة وجثث، فخبرت ملامك فلم أعد أستطيع التعرف عليك، فهل لك أن تدلني على الطريق، عطني أجد ضالتي وتطمئن روحي، وأكف عن سماع الأين والصراخ داخل مجتمعتي؟ إنه النُزوح الخامس دون الاعتماد على نبط الحياة البدائية الغربية التي فرضت علينا. أنا المرأة المدللة، المرهقة التي كانت تعبتني في بيت به كل وسائل الراحة، انتقل من شوارع مدينتي غزة من بحرهما إلى بيتنا معهما، من بيوت الأصدقاء والأقارب إلى مراكزنا الثقافية ومسرحنا وفعالياتنا، الآن انتقل بخيمتي من شارع إلى آخر، من غزة إلى الصيريات إلى خانيونس إلى حدود رفح؟

حاضرتهنا الديابات الإسرائيلية في خانيونس، هربنا من وقع الجنران والقصف إلى تل السلطان في رفح، فلم أجد مكاناً لنحمتنا سوى بجانب الحدود والمقررة... في نُزوحنا الثالث، وضعت خيمتي على الحدود المصرية في رفح، تلال رميلة تحرقها الشمس الذهبية، صحراء ومقررة

لا شيء يتغيّر، يأتي رمضان حزينا وازداد احتسابا، وازداد التساؤلات في رأسي، أقفز أن أفاجئ عائلتي في أول يوم من رمضان، وأشترى طعاماً لذيذاً كما كنت أفعل في غزة، أريدهم أن يشعروا ولو قليلاً بأن رمضان هنا يبدأ اليوم في خيمتنا... أذهب إلى السوق، أسأل عن أسعار اللحم واللوزجة والسلم، يا إلهي! اسعاز باهظة

جداً، وبدات بحساب التكلفة وعدد الأفراد في خيمتي، وفي أيام اخوني من حولي، فكيف لي أن أطبخ في أول يوم ولأ أضع من جوهي، واستدركت أنني لن أستطيع طبخ وجبة العطور الرياضي لأننا فوق إمكانياتنا المادية... عرت من السوق وأنا أجز أدبال خيمتي، أنقل إلى أبنائي وإلى أبناء اخوتي، وأتذكر اليوم الأول في رمضان، عندما كنا في بيوتنا... أكرم دعمتي، أريد أن أصرخ، أعترض وأهرب لكنني لا أستطيع من الأفضة! أنني تخاف المتني بجانب الموت بحيط بي، أشاهد الجثث التي تصل وتدفق إلى المقررة بجانبني، اسمع العويل والنواح، أرى الدموع الضامطة، أشاهد

كبيرة، الناس كثيرة، تقطن في منطقة صغيرة، الخيام متراصة وكانها مدينة من الأقمشة! أنني تخاف المتني بجانب الموت بحيط بي، أشاهد الجثث التي تصل وتدفق إلى المقررة بجانبني، اسمع العويل والنواح، أرى الدموع الضامطة، أشاهد

لاحتظ محرتي عجوز بجانبني، فنظرت لي متبسما وقال: «ضعي خيمتك هنا، الأصوات لا يؤذون أحداً، لا يتحدثون على أحد، ولا تلتزق... إنهم هادئون دوماً، أنا لم يزجعوكم صديقين!»

هزئت رأسي، وقد استسلمت للفكرة فلا خيار أخر.

صحراء، مقبرة وحدود، قمامة كثيرة تماثل كل الأماكن، رائحة المجاري تعبق في المكان، قبائل من الذباب والبعوض، صوت جاري لكانه يجلس في خيمتي، ودودة أرض تخرج معترضة... كيف لي أن احتل أرضها؟! هي التي كانت تعبتني هنا يسلم قبل أن أتى لنا وعائلتي واقتحم خصوصيتها، أراها تمشي على مخدتي مستكشفة الضيف الجديد.

اعتذر لها، أخرجها عن قة جيلتي ويؤسي، امتنني ليلاً في شوارع رفح الغربية من خيمتي، وسؤال وحيد يتبدد في خاطري، ما الذي أتى بي إلى هذا المكان؟ كيف لي الاستمرار في حياة ثابتة لا تشبهني؟ الوجود حولي وأجمعة جزئية، الناس تتراكم، تزحم، تتدافع، السوق فارغة إلا للعليات، الأيسر خيالية، رمضان يقتر، لكن هناك مفاوضات جارية، وأمل ضئيل في أن تعود إلى بيوتنا في غزة، يدايعني الحلم ساعة في بيتي...

لا شيء يتغيّر، يأتي رمضان حزينا وازداد احتسابا، وازداد التساؤلات في رأسي، أقفز أن أفاجئ عائلتي في أول يوم من رمضان، وأشترى طعاماً لذيذاً كما كنت أفعل في غزة، أريدهم أن يشعروا ولو قليلاً بأن رمضان هنا يبدأ اليوم في خيمتنا... أذهب إلى السوق، أسأل عن أسعار اللحم واللوزجة والسلم، يا إلهي! اسعاز باهظة

الاتجاه الذي كان يعتقد أولاً أنه طريق خطأ، إذا فالبيت المهدم بيته، والأوراق التي تماثل الشارع أجزاء كتبه وأشلائها، لا مجال لديه أن يبكي ويندب، فإن الحروب السابقة كوتت له مناعة قوية ضد الصدمات، ونقشت في ذهنه أن كل شيء في هذه البلاد جائز.

لم يعرف طريقة لطيفة يوصل بها خير البيت وتدميره إلى أهله، هو يعرف أن في طبعه بعض القسوة، دخل على الأهل في بيت التُزوح في مخيم جباليا، وقال لهم: «قصف البيت»، فما كان جواب الوالدة إلا أن قالت: «الحمد لله على كل حال»، ولكنّه ما زال يعجب من سؤال زبّان أبنته ذات السنوات الأربع: «والمكتبة يا أبتي!».

عُوده والده أن يكون عملياً، يمضي في ما يحطه له سريعاً، أول شيء خطر في باله أن ينقذ أي شيء من بقايا تلك الأزعاج، وثاني شيء خطر في ذهنه ذلك الأزعاج المتينة، صديقة (معروف الأشقر)، الذي كان ينتظره قبيل كل رجوع له من القاهرة، يقف من الصباح الباكر أمام البوابة الفلسطينية من معبر رفح، ويحمل معه تلك الكراتين من الكتب، ويلامزه باقة من الرسومات بخصوصه.

دخول المكتبة، يغتسل ويتطيب ويصف شعره بعد أن يوقها، ثم يدخل إليها بقدمه البين، تنزعّه إلى تلك الأفعال الجامعة وسط غزة، حتى أنه ضمن الكتاب، أم يأخذ معه (كتاب جمع الهوامع) الذي إهداه له والده بعد حصوله على الإمتياز في شهادة الثانوية العامة، ثم يقدر الله أن تكون رسالته الماجستير في ذلك الكتاب، أم يأخذ معه (شرح الزوزني على المعلقات) التي كان رفيقه في الإعدادية حينما كان يحفظ تلك الفصائد السبع التي علقها أجدابليون داخل الكعبة؟

كان طيلة أيام الإخلاء يرجع إلى بيته في بيت لأهيا، رغم خطورة المكان يجازف بالرجوع إليه، هو على يقين أن روحه تسكن في الزاوية الشرقية الجنوبية من البيت، حيث المكتبة تستمع أصوات العلماء ومحاورات الأدباء، وتناقض جريد والفريزق، تخرجه من ظلمة الحرب وتطفئها إلى نور الحياة وسعادتها.

لا ينسى ذلك الأنيق أن يعيش طفوسه قبل

لم يكن يعلم أن الغول ستأتي يوماً متفجئة في نسف ذلك الحلم الذي كرس له نفاثس أوقاته، ومختلف طاقاته، ولكنه يعلم أن العلم الذي في الكتب قد أودعه الله في صدره صافياً نقياً عذباً زلالاً، غير أنه شخص بالف مقتمباته كأنها هو وكأنه هي، كان يرى فيها أورا بريرة، وأصدقاء محلمين، وأهلاً فيهم من الجنو ما تضيق الحروف عن وصفه.

كفيرة من الناس، تجيره الحرب على النُزوح من بيته ذي المخارن الخطير في شمال القطاع، إلى مكان يتخّن أنه أكثر أمناً، مع أنه

الأمهات وهن يحتضن جثث أبنائهن، تنسج من عيني دموعه وأنتهد، يموت أي، لا يحتمل فكرة الخروج من المنزل وهو في هذا السن، عقله لم يستوعب ما يحدث... قال لي قبل أن يموت بابام: «البيتي مَث قبل أن يحدث كل هذا!».

مات أبي قهراً، مات حزناً على كل شيء.

توالت أخبار استشهاد الأقارب والجيران والأصدقاء، الأيام تمر رتيبة، نسعى في كل يوم لتوفير الطعام والماء ومتابعة الأخبار، يأتي العيد كأنه يوم عادي بلا أي مظاهر، لا تكعل، لا ملابس جديدة... لا فرحة.

كلما حضرت مناسبة لها مطقوسها وذكرياتها أكلت من قلبي قطعة حتى خلت بانثي أعصر الحزن وأحزونه في قواري، لأنه لم يعد هناك متسع في داخلي تهبط مفلات المساعدة من العائلات تراهنا من بعيد تسقط، أتامل الناس وهي تجري تحاول اللحاق بها عليها تفوز ببعض الملعبات أو السكر، لم علينا أن نصل إلى هذه الحال؟ لماذا تغيرت ثقافتنا في هذه الفترة القصيرة وأصبحنا نركض حتى لا نموت جوعاً؟

طائرة أخرى تجمو وتسقط منها منشورات، عادة تدعو للتحريض على المقاومة، وهي يتجمهر الناس ليقتلوا بعضها، وهي تضم صوراً لاسرى الإسرائيليين للتبليغ عن مكان تواجدهم، يصاب أبنائي بمرض الكبد الوبائي ولا علاج ممتوق له، أود حول نفسي، اسحت في السنوك بمن يبحث عن إبرة بين أكوام من القش عن عمل أسود، تمر وحلويات بلا زبوت، لأنها في العلاج الوحيد حالياً، أبحث عن طعام لا يؤذي كبد أبنائي فلا أجد إلا اللقيل، أشعر بالعجز، أراهم يتالمون واقف منتظره نهائية المرض بيد الهية، ومجزرة الكون ومرور الوقت، روتين، قلق... توتر... تركض وتركض، تعود بلا شيء، نسمع احتقلاً من هنا ومن هناك، وصوت صراخ ههنته... عدته، لا شيء يتغيّر... لا هدية تتلقاها ولا أمل جديدًا.

أقزّر النُزوح للمرة الخامسة إلى دير الملح، أسكن هذه المرة في أرض زراعية، بها ماء والشجار وبعض الهدوء، أعتمد لعزيري الخلد لأنني سكنت أرضه واقتحمت مكانه، أعتمد بشدة من التمل ومن الرمل ومن الحشرات والسحالي، لا أريد إزعاجكم صدقوني لكنني مضطرة، مرغمة، مشردة، لعله النُزوح الأخير... كلي أمل بأن يكون الأخير واعدو تعود إلى بيتي حتى لو كان كومة حطام، أعود إلى مدينتي التي أعرفها وتعرفني، روحي معلقة هناك، وأنا هنا جسدي يقضي وقتاً سيئاً، مريباً، متحرراً، ينتظر توقف هذا الزمن ورحيله إلى حيث الألاعودة، أشعر بالعزيرة في وطني، وطني الذي تغترب لأمحمة ويوميته، وأصبح كومة من الحطام والجثث، نحن الذين بقينا على قيد الحياة، نموت في كل ساعة، نسمع صوت القصف من حولنا، ينتفض جسدينا... نموت بعد!

لكن إلى متى سنبقى أحياء؟ إلى متى سننتظر المصير؟ أي مصير مهما كان؟

كاريكاتير



هجوم كورسك يباغت بوتين فوق طاولة الضخمة (إرند فاندام/كيف كار توارز)



من أوكرانيا مع الحب... رسالة من بيلينسكي! (ألياور جوزا/كيف كار توارز)

هجوم كورسك

الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك داخل الأراضي الروسية كان قليلاً لقواعد الحرب الأوكرانية الروسية المستعرة، فمقصود الهجوم هو استقطاع منطقة عازلة داخل روسيا، واستنزاف الجيش الروسي في جبهة داخلية. هجوم كورسك كان تحولاً بارزاً في الحرب الأوكرانية، تناوله رسامو الكاريكاتير حول العالم، وبالإك باقة من الرسومات بخصوصه.



الكراف الأوكرانية تجرأ وتهاجم الذئب الروسي (بناجيب كيكوت/كار تون موصفت)

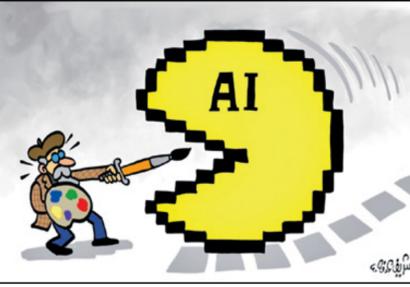
مضحكات عربية



ماريس لتلوف علت ترامب في السيف (علاء رشم/الذئب حريبة)



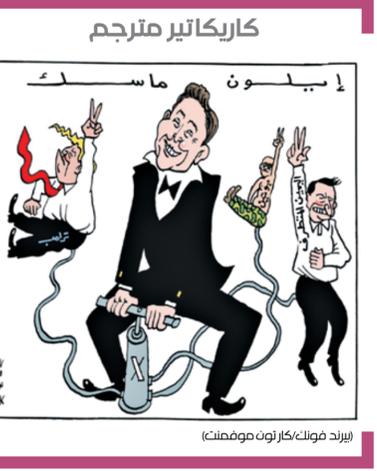
الشعب الليبي وسط حرب البيئات (خيري الشريف/بوابة الوسط)



الفلان في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي (شريف عرفه/الحداد الاماراتي)



شهادة الميلاد لتحول شهادة وفاة في غزة (حسين زفوت/كاسر)



كاريكاتير مترجم

بريد فوكت/كار تون موصفت)



صفقة الأسرى!

شريط (نواف الملا/البلاد البحرينية)



أبيض واسود

من اخترع إسرائيل؟

باسل طلوزيا

ما زال الخلاف قائماً حول الصحاح الأصلي لهذه المقولة: «لوم لو تكّن إسرائيل موجوده لاخترعناها».

في البداية اعتقد الجميع أنها للرئيس جو بايدن، عندما أعلن تضامته الكامل مع إسرائيل على خلفية صاعقة 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وكادت تصبح ماركة مسجلة باسمه لو لا تصحاح احتجاج مكثومة انتعشت من قير «الغور» البريطاني، الذي زعم أنه صاحب هذه المقولة، حتى وإن لم ينطقها صراحة، على قاعدة أن وعده الشهير لليهود كان مقدمة لـ«اخترع إسرائيل» فعلاً.

وهذا اشتعل جدل أميركي بريطاني من بعدا، حتى الآن فقد أعيدت أميركا أنها صاحبة الفضل في تربية إسرائيل بولادتها، بينما أهدت بريطانيا أنها أوجدت هذا الكيان «من العدم» حرفياً، وحرصت على توطيد أركانه قبل أن تحل مناعها وترحل.

عموماً، ما زال الجدل قائماً، كما قلنا، غير أن ما لم يدركه الطرفان المتصارعان أن ثمة طرفاً ثالثاً يستمع حالياً إلى النقاش الدائر، وفي أعماقه يضمر غضب «ساطع» على اعتبار أن إسرائيل «اخترع عربي محض» من قبل سلالات حاكمة توارثت الخيانة «صاغراً إلى صاغراً»، ولذا يصز على ضرورة «إعادة الفضل إلى أهله»، حتى الآن يخشى هذا الطرف «الثالث» أن يصرح باسمه علانية، وينفاقم خوفه، خصوصاً عندما سمع أن غزة، بعد أن طغى بها الكيل، قررت أن تنشر «قائمة العار»، وأن تتّيل كل اسم بجام غضبها ولعناتها.

هجوم كورسك بخمر بغواصة كورسك وشكك بوتين (أوليكسي كسلوفسكي/كار تون موصفت)

هجوم كورسك بخمر بغواصة كورسك وشكك بوتين (أوليكسي كسلوفسكي/كار تون موصفت)

رياضة

تقرير

يعدرك المدرب الأرجنتيني انطونيو خوان بيتزي صعوبة المهمة التي تنتظره مع منتخب الكويت في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك

مدرب منتخب الكويت

أهداف التصفيات الآسيوية

الكويت . **العربي الجديد**

بدأ المدرب الأرجنتيني انطونيو خوان بيتزي (56 عاماً)، المدير الفني لمنتخب الكويت الأول، عمله مع الأرزق بعدما جرى تقديمه رسمياً إلى وسائل الإعلام، وأكد في حديثه أن هدفه الأول هو تجاوز عقبة التصفيات الآسيوية، وخطف بطاقة التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

واعتبر بيتزي أن هدفه الثاني في المرحلة القادمة هو بناء منتخب الكويت، بعدما شُدد على أنه يقوم بمحاكاة المواجهات الخاصة



لتلظر المدرب بيتزي مهمة صعبة مع منتخب الكويت (بنايو تالاج/Getty)



تردد الجماهير الكويتية لحسن مسلمانو المتלב (أوجل إبراهيم/Getty)

الخاصة من التصفيات، التي ستحدد هوية المتأهلين إلى مونديال 2026، عن القارة الصغراء، غضب الجماهير الكويتية بسرعة، وأعلن إقالة المدرب البرتغالي السابق، روي بيتنو (52 عاماً)، من منصبه. وتأهل منتخب الكويت إلى الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026، بعدما حلّ في المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط، عقب تحفقه فوزين فقط وتعادلًا، فيما تُسني ثلاث هزائم، الأمر الذي جعل الجماهير الرياضية

تنتقد طريقة عمل المدرب البرتغالي روي بيتنو (52 عاماً)، الذي فشل في قيادة الأرزق نحو تحقيق الانتصار على منتخب الهند في مناسبتين.

وبعد إقالة المدرب البرتغالي السابق، روي بيتنو، قام رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد عبد الله الشاهين (53 عاماً)، بتقديم استقالته من منصبه في شهر يوليو/تموز الماضي، بعدما وجه رسالة إلى الجماهير الرياضية في بلاده، معتبراً أنه قام بعمله «على أكمل وجه»، نتيجة تأهل منتخب «الأرزق» إلى التصفيات الآسيوية الحاسمة

وفق منظومة عمل متجانسة تعمل كل حد وإخلاص بهدف تطوير المنظومة الرياضية، رغمًا عن الهزات والتهكمات والصعوبات، وعدم توفير متطلبات تنفيذ اللعبة، ويشرف على تعيين المدرب الجديد للمنتخب الأول، الذي تنتظره مرحلة حاسمة خلال شهر سبتمبر/أيلول القادم، وأكد هايف المطيري الإداري والفني والمالي، والتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2026 بعد غياب 19 سنة، والتأهل إلى كأس آسيا 2027 بعد غياب 12 سنة».

ويعد استقالة احمد عبد الله الشاهين من

منصبه، قرر مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، تكليف نائب رئيس مجلس الإدارة، هايف المطيري، برئاسة الاتحاد المحلي، حتى يدير شؤون اللعبة، ويشرف على تعيين المدرب الجديد للمنتخب الأول، الذي تنتظره مرحلة حاسمة خلال شهر سبتمبر/أيلول القادم، وأكد هايف المطيري الإداري والفني والمالي، والتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2026 بعد غياب 19 سنة، والتأهل إلى كأس آسيا 2027 بعد غياب 12 سنة».

ويعد استقالة احمد عبد الله الشاهين من

الخبرة الكافية، بسبب مسيرته الجيدة وحول التصفيات الآسيوية الحاسمة، قال المطيري: «نحن في مرحلة صعبة، ونسعى لأن يكون منتخب الكويت نداءً لبقية منافسيه، ونثق بقدرات اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم»، معتبراً أن تقديم انطلاق الدوري الكويتي لكرة القدم، جاء بناءً على طلب المدير الفني الجديد، حتى يتمكن من لعبا بقميص لوس أنجلوس تكريراً لأسطورة كرة السلة الأراجل كوبي براينت، وفي النهائي، ماز ستيمسياس ويادوسا على فريزن وأنتيسيموفا بنتيجة (3-6). وبعد فوزهما، أعلن اليوناني والإسبانية عن مشاركتكما أيضاً في منافسات الزوجي المختلط في بطولة أميركا المفتوحة.

فازت الإسبانية بأولاً بادوسا واليوناني ستيفانوس ستيمسياس، في بطولة استعراضية للزوجي المختلط. قبل نحو أسبوع من بطولة أميركا المفتوحة، التي ستعقد يوم الاثنين المقبل الموافق 26 أغسطس/آب، في نيويورك، وفي مباراة من مجموعة واحدة، فاز ستيمسياس ويادوسا -الذين تجمع بينهما علاقة عاطفية خارج اللاعبين- على الأميركيين كوكو جوف وين شيلتون بنتيجة (4-6) في الدور نصف النهائي، وفي مباراة نصف النهائي الأخرى، فاز الثنائي المكمن من الأميركيين أيضاً بتايلور فريزن وأمأنا أنتيسيموفا بنتيجة (2-6) على اليابانية نغومي أرساكا والأسترالي نيك كيروس، اللذين لعبا بقميص لوس أنجلوس تكريراً لأسطورة كرة السلة الأراجل كوبي براينت، وفي النهائي، ماز ستيمسياس ويادوسا على فريزن وأنتيسيموفا بنتيجة (3-6). وبعد فوزهما، أعلن اليوناني والإسبانية عن مشاركتكما أيضاً في منافسات الزوجي المختلط في بطولة أميركا المفتوحة.

برشلونة مهتم بلياو وكيزا بدك وليامز

كيزرا، المتوجح مع إيطاليا بكاس أوروبا لكرة القدم إلى صفوف الفريق الكاتالوني، بعد فشل ضم أثلتيك بلباو، نيكو وليامز، خاصة أن كيزرا أصبح خارج حسابات مدرب يوفنتوس الجديد، تياغو



نجم ميلان لياو مطلوب للنادي الكاتالوني (جوانا موزكرو/Getty)

مباريات

الأسبوع

المدرب الأرجنتيني دانييل غارنيرو يعود لنادي ليرتاد

يعود المدرب الأرجنتيني دانييل غارنيرو إلى دكة بدلاء نادي ليرتاد، البطل الحالي لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في باراغواي، بعد تجربته المخيبة للآمال مدرباً لمنتخب (البيروخا). ونشر الفريق عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (إكس) «مرحباً بك في دارك أليها القائد، دانييل غارنيرو مديراً فنياً جديداً لنادي ليرتاد». وقبل ذلك ساعات، أعلن نادي العاصمة أوسونسيون الثلاثاء، إقالة المدرب الباراغواياني آرثيل جاليانو الذي قاد الفريق منذ سبتمبر/أيلول 2023 خلفاً لغارنيرو. وكان الأرجنتيني عُيّن مدرباً لمنتخب باراغواي في 20 سبتمبر/أيلول 2023، وهو المنصب الذي شغله حتى الثامن من يوليو/تموز، عندما تمت إقالته بسبب نتائج (البيروخا) المخيبة للآمال في بطولة كوبا أميركا التي أقيمت في الولايات المتحدة. وخسرت باراغواي في البطولة القارية مبارياتها الثلاث في المجموعة الرابعة التي ضمت البرازيل وكوستاريكا وكولومبيا.

كارنيرو يتاهل إلى ثمن نهائي وينستون سالم

تأهل الإسباني بابلو كارنيرو إلى ثمن نهائي بطولة وينستون سالم ذات الـ 250 نقطة، عقب الفوز في الدور الثاني على الكازاخي الكسندر شيفشينكو. وأطاح المصنف الـ 299 عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، بمنافسه الكازاخي بارغواي في 20 سبتمبر/أيلول 2023، وهو المنصب الذي شغله حتى الثامن من يوليو/تموز، عندما تمت إقالته بسبب نتائج (البيروخا) المخيبة للآمال في بطولة كوبا أميركا التي أقيمت في الولايات المتحدة. وخسرت باراغواي في البطولة القارية مبارياتها الثلاث في المجموعة الرابعة التي ضمت البرازيل وكوستاريكا وكولومبيا.

فيرميت لوبيز يعود إلى تدريبات نادي برشلونة

عاد نجم وسط برشلونة الإسباني الشاب، فيرمين لوبيز، اليوم الثلاثاء، لتدريبات فرقة بعد مساهمته في تتويج منتخبي إسبانيا الأول، والأولمبي بلقبي يورو 2024 في ألمانيا، وأولمبياد باريس على الترتيب. وكان صاحب الـ 21 عاماً أحد العناصر الأساسية في تشكيل منتخب إسبانيا الأولمبي، وساهم بشكل كبير في التتويج بال ميدالية الذهبية. إذ سجل ستة أهداف في البطولة، منها هدفان في



النهائي في شيك صاحب الصيفية، منتخب فرنسا. كما كان لوبيز أحد أعضاء المنتخب الأول الذي تُوّج بلقب يورو 2024 الأخيرة في ألمانيا، ولكنه قضى معظم الوقت على مقاعد البدلاء ولم يشارك سوى في نصف ساعة تقريباً في مباراة الباتيا في دور المجموعات. وحظي نجم الوسط الشاب باستقبال حار من زملائه في المران، لاسيما بيدري، وبدأ المران بحديث سريع بين الألماني هانزي فليك، المدير الفني للرسا، واللاعبين. ثم بدأ اللاعبون في خوض فقرة بدنية قوية لرفع معدل البياقة لدى اللاعبين. كما كان لتدريبات الكرة وتناقلها تحت ضغط في مساحات صغيرة الجزء الأكبر من المران. ومن المقرر أن يواصل الفريق تدريباته اليومية الأربعاء، استعداداً لثاني مواجهاته في انطلاقة الليغا أمام أثلتيك بلباو السبت المقبل على ملعب (لوس كوميناسيس الأولمبي).

بادوسا وستيمسياس يفوزان في بطولة استعراضية للزوجي المختلط

فازت الإسبانية بأولاً بادوسا واليوناني ستيفانوس ستيمسياس، في بطولة استعراضية للزوجي المختلط. قبل نحو أسبوع من بطولة أميركا المفتوحة، التي ستعقد يوم الاثنين المقبل الموافق 26 أغسطس/آب، في نيويورك، وفي مباراة من مجموعة واحدة، فاز ستيمسياس ويادوسا -الذين تجمع بينهما علاقة عاطفية خارج اللاعبين- على الأميركيين كوكو جوف وين شيلتون بنتيجة (4-6) في الدور نصف النهائي، وفي مباراة نصف النهائي الأخرى، فاز الثنائي المكمن من الأميركيين أيضاً بتايلور فريزن وأمأنا أنتيسيموفا بنتيجة (2-6) على اليابانية نغومي أرساكا والأسترالي نيك كيروس، اللذين لعبا بقميص لوس أنجلوس تكريراً لأسطورة كرة السلة الأراجل كوبي براينت، وفي النهائي، ماز ستيمسياس ويادوسا على فريزن وأنتيسيموفا بنتيجة (3-6). وبعد فوزهما، أعلن اليوناني والإسبانية عن مشاركتكما أيضاً في منافسات الزوجي المختلط في بطولة أميركا المفتوحة.

بيرنلي ينضم إلى قائمة الراغبين في المجبري

يرغب نادي بيرنلي الإنكليزي في التعاقد حنبلع المجبري مع لاعب منتخب تونس

يولسل . **العربي الجديد**

انضم نادي بيرنلي الإنكليزي إلى قائمة الفرق الراقية في التعاقد مع نجم منتخب تونس، حنبلع المجبري (21 عاماً)، الذي أصبح قريباً من مغادرة فريقه الحالي، مانشستر يونايتد، خلال الأيام الخفيفة من فترة الانتقالات الصيفية الحالية لاعبي كرة القدم، في القارة الأوروبية. وكشف الصحافي الإيطالي الشهير، فابريزيو رومانو، في توديته نشرها على صفحته الرسمية بـ«نصّة إكس، أن بيرنلي، الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى الإنكليزي في الموسم الماضي مهتم بالتعاقد مع حنبلع المجبري، وذلك على سبيل الإغارة من يونايتد لمدة موسم واحد، مع إمكانية شراء العقد نهائياً، بعد ذلك. وأشار رومانو إلى أن المفاوضات انطلقت بالفعل بين إدارة بيرنلي ومانشستر يونايتد، وتُكثّل مع اللاعب والمقرنين منه، لكن الاتفاق لم يحدث حتى الآن، لأن شروط الاتفاق ليست تلك

التي توقعها بيرنلي، من دون أن يكشف رومانو تفاصيل أخرى عن المفاوضات. وكان المجبري خارج حسابات المدير الفني لليوننايتد، الهولندي إريك تِن هاغ، في مباراة الجولة الافتتاحية للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، التي فاز فيها «الشياطين الحمر» على فولهام بهدف دون رد، رغم أن النجم التونسي شارك في أغلب المباريات الودية التحضيرية للموسم 2024-2025. وعُثر حنبلع عن رغبته في تغيير وضعه في يونايتد، قائلاً في تصريحات لصحفية ذا ناشيونال الإنكليزيّة، منذ أيام: «أريد فقط أن ألعب وأظهر نفسي، كل لاعب سيقول الشيء نفسه، سئمتم من الجلوس على مقاعد البدلاء ومشاهدة الآخرين يلعبون، كنت قريباً من أنتونني إبلانغا وتدينز مينجي، لقد غادرا النادي، ونجحنا في الدوري الإنكليزي الممتاز وأنا فخور بهما، كانا بحاجة للعب كل أسبوع مثلي، وهو أمر يصعب القيام به في مانشستر يونايتد». وفي وقت سابق، أعرب نادي غلاسكو

المجبري عبّر مؤخرًا عن

رغبته بتغيير وضعه في

مانشستر يونايتد

»

بيرنلي احتمالاً آخر أيضاً.

»

وتابعت الصحيفة أن اهتمام الجهاز

برشلونة مهتم بلياو وكيزا بدك وليامز

يواصل برشلونة البحث عن صفقات جديدة وغير مكلفة، لتعزيز صفوف الفريق هذا الموسم

برشلونة . **العربي الجديد**

قررت إدارة نادي برشلونة الإسباني، بقيادة الرئيس خوان لابورتا، تحويل عدم سهولة المفاوضات مع إدارة ميلان، أنظارها إلى مهاجم ميلان الإيطالي، النجم البرتغالي رافائيل لياو، من أجل العمل على إظهاره أفضل من النادي الإسكتلندي. فرقب أفضل من النادي الإسكتلندي، تشكيل اللاعب لفريق في حجم غلاسكو عاملاً فارقاً في مسيرة المجبري الذي لا يمكنه أن يطمح للحصول على عرض من فريق أفضل من النادي الإسكتلندي. ويبحث المجبري عن فريق يضمن له اللعب أساسياً، بهدف تجويض صدمة انتقاله إلى إنشيلمة الإسباني، خلال الميركاتو الشتوي الماضي، إذ لم تحقق الصفقة مكاسب بالنسبة إلى اللاعب التونسي الذي شارك في ست مباريات فقط، ليُعاد النادي الأندلسي من الباب الصغير، ولهدأ سربح بصفقة الانتقال إلى اسكتلندا بعد أن فقد الأمل في الظهور مع فريقه الحالي مانشستر يونايتد الإنكليزي، إذ وضعه المدرب الهولندي، إريك تِن هاغ، سريعاً، خارج حسابات كتيبة الشياطين الحمر للموسم الجديد، ولا أمل في أن يلعب معه في المرحلة المقبلة، مع بقائه بيرنلي احتمالاً آخر أيضاً.

الفني لنادي برشلونة والإدارة، بقيادة خوان لابورتا، خدمات رافائيل لياو ليس من قبيل الصدفة، بعدما أثبت المهاجم البرتغالي أن حاسم في المواجهات المهمة، وأظهر قدرته على صناعة وتسجيل الأهداف، ما جعل الأندية الأوروبية الكبرى، مثل باريس سان جيرمان الفرنسي أو تشلسي الإنكليزي، تدخل بقوة من أجل حسم صفقة في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وأكدت الصحيفة أن نادي برشلونة يعلم عدم سهولة المفاوضات مع إدارة ميلان، أنظارها إلى مهاجم ميلان الإيطالي، النجم البرتغالي رافائيل لياو، لأنها تريد الحصول على 90 مليون يورو، حتى تسمح بانتقال المهاجم البرتغالي، وهو مبلغ مالي مرتفع بالنسبة للفريق الكاتالوني الذي يعاني من أزمة مالية منذ سنوات. وتُحتمل أن الشرط الجزائي لإنهاء صفقة لياو مع ميلان يبلغ 150 مليون يورو، لكن إدارة الفرق الإيطالي فضلت خفض القيمة المالية إلى 90 مليون يورو، لتسهيل رحيل اللاعب لياو مع فريقه ميلان الإيطالي، المهمة بخدمة، لكن برشلونة يعلم جيداً أن المبلغ المطلوب مرتفع للغاية، وسيعمل على إيجاد الحلول البديلة، خلال الأيام المقبلة، كي يحسم الصفقة.

من جهتها، شاركت صحيفة سمورت الإسبانية إلى أن نادي برشلونة يرغب في ضم الحنحاح الإيطالي، فيديريكو

تقرير

كشف النقاد عن قائمة اعلى اللاعبين اجرا في مسابقة الدوري الإنكليزي خلال منافسات الموسم الكروي الحالي، بعد تصدر البلجيكي كيفن دي بروين القائمة نظراً لحصوله على راتب اسبوعي يقدر بحوالى 400 الف جنيه إسترليني، ليتفوق على زميله النرويجي إيرلينغ هالاند

البريميرليغ وأجور النجوم

لندن . العربي الجديد - كشفت صحيفة ذا صن البريطانية، في تقرير لها، عن قائمة أعلى اللاعبين اجرا في مسابقة الدوري الإنكليزي لكرة القدم خلال منافسات الموسم الكروي الحالي، حيث شهدت حضوراً قويا لنجوم نادي مانشستر سيتي، بالإضافة إلى وجود اسم نجم منتخب مصر وهذآف فريق ليفربول محمد صلاح، مع الإشارة إلى أن نجوم البريميرليغ يُعتبرون الأكثر تقاضيا للأجور على مستوى الدوريات الخمسة الكبرى بسبب العائدات الضخمة التي تجنيها الأندية الإنكليزية من خلال حقوق البث التلفزيوني. ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة ذا صن البريطانية، فإن صانع ألعاب نادي مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي بروين (33 عاماً)، يُعدّ اللاعب الأعلى تقاضياً للأجور في الدوري الإنكليزي للممتاز لكرة القدم هذا الموسم، نظراً لحصوله على راتب اسبوعي يقدر بحوالي 400 ألف جنيه إسترليني منذ تمديد عقده الذي وقّعه في عام 2021، وسيستمر حتى 30 يونيو/ حزيران القادم، ليتفوق بذلك

بين لاعبي فريق ليفربول، منذ تجديد عقده في عام 2022 كوسمين إضافيين، أي أنه سيستمر حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، ويتساوى بذلك مع لاعب خط الوسط نادي مانشستر يونايتد البرازيلي كاسيميرو، مع الإشارة إلى أن الأخير يتجه للمقಾಮ موسم آخر مع الشياطين الحمر بعدما ارتبط اسم اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً، بالرجل عن قلعة أولد ترافورد خلال الميركاتو الصيفي الجاري لتراجح مستواه بشكل كبير طوال الموسم السابق.



دهي يونغ الاعلى في الليغا

وفقاً ليحث خاص أجرته «العربي الجديد» على رواتب نجوم بطولة الدوري الإسباني لموسم 2024 - 2025، اتضح ان راتب المهاجم الفرنسي كيليان مبابي (25 سنة)، مع النادي المادري، يبلغ 31.2 مليون يورو سنوياً، ما يضعه في المركز الثالث في ترتيب اعلى اللاعبين اجرا، ويتفوق على مبابي، الهولندي فيرناندي ديه يونغ، الذي يتقاضى اجرا مع نادي برشلونة يبلغ 37.5 مليون يورو، وهو اعلى اللاعبين اجرا بين جميع اللاعبين المحترفين في الليغا.

ويأتي مهاجم نادي تشلسي البلجيكي روميلو لوكاتو في المركز الخامس بنيله راتباً اسبوعياً يقدر بقيمة 325 ألف جنيه إسترليني، ولكن المهاجم (31 عاماً)، يقفّر من مغادرة ستامفورد بريدج قبل نهاية سوق الانتقالات الصيفي الجاري في ظل خروجه من حسابات المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا، مع العلم أن زميله في الفريق الإنكليزي رحيم سترلينغ (29 عاماً)، يحصل هو الآخر على الراتب نفسه (المركز السادس)، وقد يُلاقي الرضأ مصير زميله البلجيكي بالرجل عن النادي المندني في هذا الصيف، وفي المركز السابع يأتي أربعة لاعبين، ويتعلق الأمر بكل من قائد نادي مانشستر يونايتد البرتغالي برونو فيرنانديز (29 عاماً)، والذي يكسب راتباً اسبوعياً يبلغ 300 ألف جنيه إسترليني، وهو الراتب نفسه الذي يحصل عليه زميله في الفريق، الدولي الإنكليزي ماركوس راشفورد، البالغ من العمر 26 عاماً، وكذلك ثنائي مانشستر سيتي الحناج الإنكليزي جاك غريليش (28 عاماً)، والبرتغالي برناردو سيلفا (30 عاماً).

وفي وقت سابق، تصدّر نجم منتخب البرتغال ونساي النصر السعودي كريستيانو رونالدو (39 عاماً) قائمة أعلى الرياضيين اجرا على مستوى العالم خلال عام 2024، والتي عرفت حضوراً قويا لنجوم كرة القدم بخمسة أسماء، وكذلك شهدت تحطيم رقم قباسي جديد للمرة الأولى، وتمثل في حصول اللاعبين العشرة الأوائل ضمن الثلاثة على دخل سنوي يتجاوز 100 مليون دولار، ويصل مجموع أرباحهم معاً إلى 1.38 مليار دولار، ووفقاً للرقام التي كشفتها مجلة فوربس الاقتصادية، فإن رونالدو حلّ في صدارة قائمة الرياضيين الأعلى اجرا للعام الثاني على التوالي والرابع في مسيرته، حيث يتقاضى إجمالاً مبلغ 260 مليون دولار (205 ملايين جنيه إسترليني)، منها حصوله على راتب سنوي تبلغ قيمته 200 مليون دولار من نادي النصر الذي انضم إلى صفوفه في شهر يناير/ كانون الثاني عام 2023، بالإضافة إلى نيّله مبلغاً آخر يصل إلى 60 مليون دولار من الصفقات التي أبرمها خارج الملعب، مثل حصوله على الإعلانات وعقود الرعاية. وكانت المفاجأة في حلول نجم الخوف الإسباني جون رام (29 عاماً)، والمتوج بلقبين في بطولات الاساذة ضمن هذه الرياضة، في المرتبة الثانية خلف الأسطورة مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني السابق، وذلك بعدما بلغ مجموع دخله في العام الجاري حوالي 218 مليون دولار (172 مليون جنيه إسترليني)، مقسّمة



على راتب يقدر بـ198 مليون دولار، و20 مليون دولار من الإعلانات والرعاية، مع العلم أن جون رام كان قبل 12 شهراً من الآن يحتل المركز 28 عالمياً. وحلّ الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي (36 عاماً)، في المركز الثالث، بعد انتقاله إلى صفوف نادي إنتر ميامي الأميركي في الميركاتو الصيفي



نجم كرة السلة الأميركية ليجرون جيمس (39 عاماً)، في المرتبة الرابعة بدخل سنوي يبلغ 128.2 مليون دولار (101 مليون جنيه إسترليني)، مع الإشارة إلى أنه يحصل على سان جيرمان الفرنسي السابق على راتب يقدر بحوالي 65 مليون دولار في العام الواحد، بالإضافة إلى نيّله 70 مليون دولار من عقود الرعاية والإعلانات، وتواصلت

القائمة بوجود نجم فريق ميلووكي باكس، اليوناني يانيس أنتيتوكونمو (29 عاماً)، في المركز الخامس بدخل سنوي يبلغ 111 مليون دولار (88 مليون إسترليني)، منها راتب سنوي يقدر بحوالي 46 مليون دولار، و65 مليون دولار من الإعلانات وعقود الرعاية.

صورة في خير

اكونيا لاعبا جديداً بصفوف ريفر بليت

أصبح المدافع ماركوس كوتنيا، بطل العالم مع منتخب الأرجنتين وبطل كوبا أميركا مرتين، لاعبا جديدا في صفوف فريق ريفر بليت، وذلك حسبما أعلن النادي.
وبهذا، أصبح لاعب فريق إشبيلية السابق ثاني لاعب متوج بمونديال قطر يعود للأرجنتين بعد زميله السابق في المنتخب، خيرمان بيزيا، الذي انتقل أيضا إلى ريفر بليت.
وكان نادي إشبيلية أعلن في وقت سابق أن اكونيا يعمل على حسم مستقبله، ولهذا السبب غاب عن تدريبات الفريق، ورحب نادي ريفر بليت الأرجنتيني بلاعبه الجديد وكتب «مرحبا بك يا بطل العالم في بيت أبطال العالم».



على هامش الحدث

البرازيل تستقبل بيرو في برازيليا في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026

تستقبل البرازيل منتخب بيرو في الخامس عشر من أكتوبرتشرين الأول المقبل على ملعب (برازيليا الوطني)، والمعروف سابقا في ملعب (ماني غارينشا)، في مدينة برازيليا في تمام 21:45 بالتوقيت المحلي في الجولة العاشرة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، وذلك بحسب ما أعلنه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، وبهذا ستتمكن جماهير السيليساو بالعاصمة البرازيلية من مؤازرة فريقها بعد خمس سنوات من الغياب عن هذا الملعب.
وتعدود آخر مباراة خاض فيها منتخب الكتاري مباراة على ملعب (برازيليا الوطني) إلى 13 يونيو/حزيران عام 2021 وقام حينها على فنزويلا بثلاثية نظيفة، ولكن اللقاء، كان بدون جماهير بسبب القيود التي كانت مفروضة بسبب فيروس كورونا، بينما ترجع آخر مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً على هذا الملعب إلى عام 2019، في بطولة كوبا أميركا وفازت البرازيل حينها على قطر بهدفين دون رد.
وسيستضيف منتخب البرازيل المنتخب الإكوادوري في السادس من شهر سبتمبر/أيلول المقبل في الجولة السابعة بتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 وبعد أربعة أيام سيظهر لمواجهة باراغواي بالجولة الثامنة.

مامارداشفيلي طلب النقاء في فالنسيا هذا الموسم حتى لو انتقل إلى ليفرpool

طلب الحارس الدولي الجورجي، جورجى مامارداشفيلي، الاستمرار في صفوف فريقه فالنسيا الإسباني هذا الموسم على سبيل الإعارة، حتى في حالة انتقاله بشكل نهائي إلى ليفربول الإنكليزي، وفقا لوسائل إعلام جورجية. ذكر موقع Geo Team الجورجي أن الحارس الدولي يفضل الاستمرار لموسم آخر مع فالنسيا، ولا يخرج معاراً إلى صفوف بورنموث الإنكليزي، وهو العرض الذي رفضه في الساعات الأخيرة.
ورغم أن الفريق الذي يدرسه الإسباني أندوني أيراولا أبدى استعداده لدفع ما يقارب 5 ملايين يورو مقابل الإعارة، وكان نفس الموقع أجرى حواراً مع صاحب النادي منذ أشهر، أكد خلاله أنه كان قريبا من الانتقال لبايرن ميونخ الألماني، وأوضح الموقع أن ناديي فالنسيا وليفربول يتفاوضان في الوقت الحالي على انتقال الحارس صاحب أكبر عدد من التصديقات في بطولة يورو 2024 الأخيرة في ألمانيا، مقابل مبلغ يتراوح بين 35 و40 مليون يورو.
وتدرب مامارداشفيلي صباح الثلاثاء، بشكل طبيعي مع فريقه، وشارك أساسياً في مباراة الفريق الافتتاحية في الليغا السبت الماضي أمام برشلونة، وخسرهما الفريق في عقر داره (1-2).

منذ أشهر، أكد خلاله أنه كان قريبا من الانتقال لبايرن ميونخ الألماني، وأوضح الموقع أن ناديي فالنسيا وليفربول يتفاوضان في الوقت الحالي على انتقال الحارس صاحب أكبر عدد من التصديقات في بطولة يورو 2024 الأخيرة في ألمانيا، مقابل مبلغ يتراوح بين 35 و40 مليون يورو.
وتدرب مامارداشفيلي صباح الثلاثاء، بشكل طبيعي مع فريقه، وشارك أساسياً في مباراة الفريق الافتتاحية في الليغا السبت الماضي أمام برشلونة، وخسرهما الفريق في عقر داره (1-2).

بطولة قطر: السد يضرب موعداً مع العربي في قمة كلاسيكية

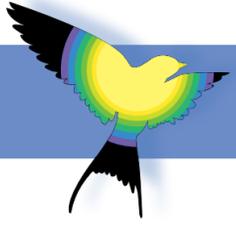
يضرب السد حامل اللقب موعداً مع غريمه العربي، الخميس، في قمة كلاسيكية تحظى بالكثير من الخصوصية، ضمن المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم، والتي تشهد لقاء، الدحيل المتصدر مع أم صلال، ويسعى السد لحصوله انتصاراته، بعدما استعاد توازنه في المرحلة الثانية أمام قطر (5-1)، متجاوزاً خسارته الفتحاً (1-2) أمام الشمال، بينما يبحث العربي عن فوزه الأول، بعدما اكتفى بالتعادل في مواجهته ضد الشحاتية 0-0 وأمام الكرة (1-1)، واعترف الإسباني فيليكس سانتشيز مدرب السد بصعوبة المواجهة.

مؤكداً حاجة الفريق للاستمرار بالفاعلية الهجومية عينها إضافة إلى تقليل الأخطاء، مشيراً إلى أنه سيدخل أجواء المنافسة مع مرور الوقت بعدما استعاد الثقة بالعودة إلى المسار الصحيح، كما ويتطلع الدحيل إلى التمسك بالصدارة والابتعاد بتحقيق الفوز الثالث تالياً، بعدما دك شياك قطر 6-1 افتتاحاً، وتجاوز الريان (4-صفر) في المرحلة الثانية، وأظهر فريق المدرب الفرنسي كريستوف غالتشير رغبة قوية في العودة إلى منضات التنويع بعد موسم مخيب خرج في نهايته خالي الوفاض، ولن تكون مهمة الدحيل سهلة في مواجهة أم صلال الذي تجاوز خسارته (1-3) ضد الريان افتتاحاً، ليتغلب على الشمال (2-3) في المرحلة الثانية.



هالاند وحيد برونو بالثلاث مع اسبوني (متكلم:ريفاث Getty)





هوامش

في منطقة بريهة وسط مدينة البصرة القديمة في العراق، حيث العُشَّار ومناوي باشا والأزفة التي ألهمت مثقفين وأدباء، افتتحت جوان جميل مقهى يحمل اسمها بمواصفات خاصة فريدة



حماس عالٍ في مقهى جوان للتحسُّن القهوة أو الشاي للاسترخاء ومشاركة وقت ممتع (العربي الجديد)

مقهى جوان

ملتقى أحاسيس السبعينيات في البصرة القديمة

بفداد - شفيق عبد الجبار

تضع الشابة المتحدرة من مدينة البصرة في العراق، جوان جميل، أكوياً مميزة من بلدان مختلفة اختارتها بعناية على رف حُصص للفت أنظار أشخاص يفضلون أشكالاً معينة من هذه الأكواب لشرب القهوة داخل مشروعه الخاص «كافية جوان».

تقول لـ «العربي الجديد»: «كنت أحلم منذ عام 2019 بإنشاء مكان أحقق فيه فكري الجديدة لإنشاء مقهى، علماً أنني فشلت في تأسيس المشروع في شوارع تجارية وضمن مولات حديثة تستقطب الكثير من الناس، ثم وجدت ضالتي في هذا المكان بمنطقة بريهة، مركز مدينة البصرة القديمة». تضيف: «لم أشأ أبداً أن يكون المقهى مثل مقام أخرى على صعيد الشكل والمحتويات والمنتجات التي يقدمها، فأنا أتمسك بمحاولة إعادة مرثاتي المقهى إلى زمن الصحف والكتب والحوارات الثقافية ورائحة القهوة والمكسرات والمعجنات التي أضعها بعناية لهم». يجمع مقهى جوان ذو الهوية الخاصة التي أنشأتها

بين الحدائث والماضي، فالخشب الأصلي الذي يملأ المكان يمنح الرواد انطباعات وأحاسيس تجعلهم يشعرون بأنهم يجلسون في مقهى من سبعينيات القرن الماضي، والإضاءة الموزعة بطريقة ممتازة والنباتات والزهور والشجيرات الصغيرة الموضوعية في الداخل تصنع لكل طاولة خصوصية فريدة، وتزيد الحماس لاحتساء قدح من القهوة أو الشاي للاسترخاء والتجمُّع لإجراء أحاديث ونقاشات وللدراية والعمل. في الصباح يرتاد مقهى جوان طلاب جامعيون وجدوا أجواء هادئة في المكان. يقرأ بعضهم الدروس وينفذون الواجبات، ما يجعل المشهد المسيطر على المكان وجود كمبيوتر محمول مفتوح على كل طاولة منفردة، وكوب قهوة أو شاي إلى جانب أشخاص باتوا يفضلون هذا المقهى على غيره من أجل إنجاز أعمالهم ومهامهم في كل المجالات. وبلهجة مدينة البصرة تتحدث جوان، وهي من أب كردي وأم من البصرة، عن حياتها وتحدياتها، وكيف وجدت طريقها نحو صناعة اسم لها في عالم المقاهي، وتشير إلى أنها «تمنح

النارجيلة والضجيج في المقهى، وتحافظ على كونه ملتقى للطلاب والشباب وكل من يبحث عن مكان يتعد فيه عن ضجة الحياة وصخبها، ويلجأ إلى كوب إنكليزي يضع فيه قهوة كردية فيستعيد أترانه ثم يعود لاستكمال حياته». تتابع في وقت يضح المقهى بزبائن من مختلف الأعمار والفئات: «ليس المشروع مجرد مقهى، بل تجربة شابة جنوبية ستفتح طريقاً لأخرى تنفذها أخريات يردن أن يكون لهن اسم في عالم العمل الخاص. وافتخر بأنني صرت قدوة لمن يردن أن يفتتح مشاريعهن الخاصة، وقد يشجع على كسر القيود المجتمعية، فالبصرة ترخَّب بالجميع»، وواجهت جوان تحديات كثيرة، لكنها أصرت على المضي في تنفيذ مشروعها وإنجاحه، وعانت لافتتاح مقهى يحمل اسمها حتى بات المقهى يدل على المواقع في البصرة القديمة التي أنتجت علامات فارقة في تاريخ العراق. وتوضح أنها لم تشأ أن تبقى رهينة العمل الأهلي، وتقول: «جرت قدراتي كثيراً في الشركات والمؤسسات الأهلية، لكنني فشلت في الانسجام بسبب

باختصار

يجمع مقهى جوان بين الحدائث والماضي، فالخشب الذي يملأ المكان يمنح الرواد انطباعات وأحاسيس بأنهم في مقهى من السبعينيات

المشهد المسيطر على مقهى جوان وجود كمبيوتر محمول مفتوح على كل طاولة منفردة، وكوب قهوة أو شاي إلى جانب الزبون

ليس سهلاً أن يؤسس شخص مشروعاً خاصاً في البصرة، فالتنافس كبير خصوصاً في المقاهي

حجم الضغط الذي يتعرض له الموظفون، لذا قررت تأسيس مشروع خاص الذي كان حاضراً معي منذ بداية دخولي سوق العمل، فإتشاء عملي الخاص يُبعثني عن مشاكل كثيرة في العمل الأهلي». ويشير زبائن مقهى جوان الذين استطلع «العربي الجديد» آراءهم إلى أن «إدارة شابة لمقهى أمر يدعو إلى الفخر، خصوصاً في مدينة البصرة حيث تواجه المرأة قيوداً كبيرة، تبدأ من العائلة ولا تنتهي على صعيد مواجهة المجتمع وعاداته وتقاليده». يقول محمد أحمد (30 عاماً)، وهو زبون دائم في المقهى، لـ «العربي الجديد»: «توافد الشباب إلى هذا المكان جزء من دعم المشروع وبقائه وتطوره، وهذا رأي زبائن كثيرين يحرصون على إظهار الالتزام بهذا المكان المميز. وهذا أمر لافت، فبقاء المشروع وتطوره يعتمدان على دعم الآخرين له، وهو من المشاريع التي تستحق الدعم». يضيف أحمد: «ليس سهلاً أبداً أن يؤسس شخص مشروعاً خاصاً في البصرة، فالتنافس كبير، خصوصاً في المقاهي الكثيرة والمتنوعة، وهناك رؤوس أموال ضخمة تحاول فرض نفسها على المشاريع الناشئة من خلال جذب العلامات العالمية، وفتحها في مراكز المدن».

ولا يخرج أحد من مقهى جوان إلا وهو عازم على تكرار العودة إليه، فمذاق القهوة مختلف فيه، بحسب ما يقول بعض الزبائن، أما الباقون فيؤكدون أن المقهى في البصرة ذو طابع خاص، لا سيما من يأتيون من محافظات عراقية أخرى، أو المغتربون الوافدون من خارج البلاد.

وأخيراً

هاربون إلى الوراثة

سعيدة مفرح

هل هو نكوص، أم ردة؟ أم أنه مُجَرَّد شعور مؤقت بالحنين إلى الماضي، بأحداثه وأشخاصه ومواقفه، يجعلنا أحياناً نحاول استدراج ذكرياتنا القديمة، لا للتفكير فيها وحسب، بل لإعادة إنتاجها بصورة أو بأخرى، والعيش في سباقات نصنعها وفق ما نحن عليه، متجاهلين ما مر بنا كله، منذ تركناها وغادرتنا نحو يوم آخر أو أيام أخرى؟

ما الذي يشدنا إلى الوراثة كلما تقدّم بنا العمر، وتغيّرت أحوالنا، حتّى وإن كان هذا التغيير إلى الأفضل نسبياً... هناك أسباب كثيرة تدفع الناس إلى الهروب من الحاضر والانغماس في الماضي وذكرياته، ففي عالم سريع الإيقاع ومليء بالتغييرات المستمرة، يجد كثيرون منّا الراحة والأمان في العودة إلى الماضي وتذكر الأحداث والتجارب السابقة، يستدرج تلك الأحداث، ويجاول ردم الثغرات التي خلفها الزمن وتحولاته فيها، ربّما لأنّ الماضي (بغض النظر عن تعريفه واختلافنا) يمنحنا إحساساً بالاستقرار والثبات في وجه ما

يبدو غير مُؤكّد في الحاضر، وأيضاً في المستقبل. وربّما لأنّ منطقة الراحة والأمان في الماضي هي المنطقة الوحيدة المُؤكّدة، ما دنا قد غادرناها فعلاً. نستذكر الأوقات الجميلة التي مررنا بها، والأشخاص الذين عشنا معهم أو قابلناهم أو عملنا معهم أو أحببناهم أو تقاطعنا معهم يوماً، نعود إلى النجاحات والإنجازات التي حققناها ومحطات الفشل التي تجاوزناها. نرجع إلى الأيام الجميلة ببهاء لنتفتش بين ثناياها عمّا جعلنا نصفها بالجمال طوال السنين التي مرّت عليها، عمّا جعلنا ننجُ إليها ونبتسم أو تدمع أعيننا إن مرّت في البال. تساعدنا الذكريات على الهروب من ضغوط الحياة اليومية، وتمنحنا الراحة النفسية التي نحتاجها لنستمر، وأحياناً تثير فينا الرغبة بإنتاج ذكريات جديدة تصبح هي الماضي الحلو في قادم الأيام والسنوات.

وبالإضافة إلى الاستقرار والأمان، يشعر كثيرون منّا بالحنين والشوق للماضي لأسباب أخرى؛ فربما كانت هناك فترات في حياتنا أكثر سعادة وانسجاماً من الحاضر. وقد يكون هذا الشوق ناتجاً من التغييرات

التي مرّت بنا، أو الخسائر التي تكبّدناها، أو الندم على ما فات. وفي هذه الحالات، يصبح الماضي ملاذاً آمناً نحتمي به من عدم اليقين والتحديّات الراهنة. كما أنّ الهروب إلى الماضي قد ينشأ عن الرغبة في تجنّب مواجهة المشكلات الحالية، فبدلاً من التصديّ للصعوبات والتحديات التي نواجهها، نفضّل الانغماس في الذكريات والأحداث السابقة التي كانت أبسط وأسهل. هذا قد يكون استراتيجية دفاعية للحفاظ على صحتنا النفسية، لكنّه، في

”

ينبغي لنا أن نتذكّر دائماً أنّ الحاضر والمستقبل هما الفرصتان الحقيقيتان لإحداث التغيير والنمو الشخصي

“

الوقت نفسه، قد يعرقل نموّنا وتطوّرنا الشخصي، فالتغلب على المشكلات وتطوير قدراتنا على التكيف مع التغيير هو الطريق الأمثل إلى تحقيق التقدّم والأزدهار في حياتنا. ينطوي الهروب إلى الماضي أيضاً على الرغبة في العودة إلى الشعور بالأمان والانتماء. نشعر بالوحدة والعزلة في الحاضر، خاصة إذا مررنا بتغييرات كبيرة في حياتنا الاجتماعية أو العائلية. وفي هذه الحالات، قد نستعيد الشعور بالأمان والانتماء من خلال استحضار ذكريات الماضي وإعادة إنشاء تلك البيئات الآمنة. مع ذلك، علينا أن ندرك أنّ الحاضر هو الوقت الحقيقي للبناء والتطور، وأنّ علينا المضي نحو المستقبل. صحيح أنّ الذكريات الجميلة قد توفّر الراحة والاستقرار في وجه تحديّات الحياة الحالية، ولكن ينبغي لنا أن نتذكّر دائماً أنّ الحاضر والمستقبل هما الفرصتان الحقيقيتان لإحداث التغيير والنمو الشخصي. علينا أن نجد التوازن بين الاستفادة من دروس الماضي وبناء مستقبل أفضل. فقط بهذه الطريقة نستمكن من الاستفادة من ما يُقدّمه لنا الزمن.